الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
أنور وجدي



عقيلة راتب

العدد ١٦٢ – ٧ سبتمبر ١٩٥٤ – ٩ محرم ١٣٧٤
٣٠ مليما

٤٤٦٧٩

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....

تدور حوادث هذه الرواية فى مراكش ، حول كفاح اخواننا المراكشيين ضد الاستعمار وهذه المسرحية هى « الاستعباد » ، ويظهر فى الصورة من اليمين امينة رزق ويوسف وهبى ، ثم البارودى واحمد علام ، وفى اليسار توفيق صادق أبطال المسرحية

من ألبوم رمسيس

هذه بضع صور لها قيمتها المرتبطة بتاريخ المسرح المصرى ، وقد التقطت فى عهد فرقة رمسيس ، وكل صورة منها تمثل مشهدا من احدى المسرحيات التى اشتهرت فى ذلك الوقت وتسجل صفحة زاهرة من صفحاتنا الفنية



وهذه الرواية كانت فى الاصل أجنبية هى الاخرى ، ثم عربتها فرقة رمسيس وقدمتها فى اطارها الكوميدى ، وهى رواية « البيت المعاصر » ويظهر فى الصورة من اليمين زكى رستم وفردوس حسن ويوسف وهبى وخلفه محمد عبد القدوس ، ثم مختار عثمان يقبل يد زينب صدقى



وهذه الرواية ترجمت الى العربية وقدمتها فرقة رمسيس عندما انضم اليها الاستاذ جورج ابيض ، وهى رواية « بائعة الزهور » ويرى الى اليمين فتوح نشاطى ومحمد ابراهيم ومختار عثمان وامامهم يوسف وهبى ، ثم دولت أبيض وجورج ابيض وادمون تويما

كلمة الاسبوع

بعد صدور القانون

لا نريد فى هذه الكلمة ان نتحدث عن اغتباطنا بصدور القانون الذى ينظم ارتياد الاحداث لدور السينما والملاهى ، وهو القانون الذى طالبنا باصداره على صفحات هذه المجلة منذ سنوات . اذ ليس من تقاليد هذه الدار التفاخر بما تقول او تعمل ، وبما تصيب من نجاح فى ميدان التوجيه والخدمة العامة . ولكننا نريد التعقيب على الاعتراضات التى اثيرت عقب صدور القانون ، وكلها تدور حول القول بان منع الاحداث من مشاهدة السينما لن يمنع اجرامهم وانحرافهم ، وأنه من الخير اطلاق الحرية لهم لارتياد السينما وغيرها من دور اللهو ، والتمرس بالحياة على حقيقتها

والواقع أن السينما ليست هى المسئولة عن جرائم الشباب بما تعرضه عن أفلام الجريمة وغيرها ، لان للاجرام اسبابا كثيرة معقدة ، منها ما يتصل بالبيئة والوراثة والعوامل الاجتماعية ، ولم يقل احد ان السينما تدخل ضمن هذه الاسباب والعوامل . ولكن الذى لاشك فيه أن للسينما تأثيرا قويا على عقول الاحداث ومشاعرهم ، بحيث يجب التحرز فى اختيار مايعرض عليهم فى هذه السن التى لم يكتمل فيها ادراكهم . وهذا نوع من الوقاية الاجتماعية التى لجأت اليها بعض الدول المتقدمة

وقد فهم البعض خطأ أن القانون يمنع الاحداث دون السادسة عشرة من مشاهدة الافلام السينمائية . والواقع أن القانون لم ينص على شىء من ذلك ، وانما أخذ بالاقتراح الذى أبديناه مفصلا فى هذه المجلة منذ شهور ، وهو يقضى باباحة مشاهدة الافلام للجميع ، الا ما ترى الجهة المختصة منع الاحداث من مشاهدته . فالاصل هو الاباحة ، والمنع استثناء ينصب على بعض الافلام التى يخشى أن يسىء الاحداث فهمها والتأثر بها فى سنهم المبكرة

ويتضح من هذا أن تنفيذ القانون يستلزم فرز الافلام قبل التصريح بعرضها لتحديد ما يسمح بعرضه منها على الجميع وما تقتصر مشاهدته على الكبار . وقد ترك القانون مهمة الفرز والتحديد للجهة التى يصدر بتعيينها قرار من وزيرى الارشاد والشئون الاجتماعية ، طبقا للاوضاع التى يحددها القرار

وهذا فى رأينا هو أهم شىء فى القانون فعلى حسن الاختيار والتقدير ، يتوقف نجاح التشريع كله ، وتحقيق الغرض من اصداره . فكيف يكون هذا الاختيار للافلام وعلى أى أساس ، ومن الذى يقوم به ؟ وهل تترك هذه المهمة لرقابة الافلام الحالية فتقضى فيه بوسائلها القديمة وأسلوبها المعروف ؟

اننا نطالب بتشكيل لجنة خاصة تمثل فيها الرقابة ، ويضم اليها بعض المشتغلين بمسائل التربية النفسية ، من المعروفين بسعة الافق ، وحسن التقدير ، للقيام بهذه المهمة ، حتى تكون قراراتها متفقة مع الاصول النفسية والتربوية ، وحتى نحقق الهدف الاجتماعى الذى يرمى اليه القانون



من رحمة الله اننا لا نولد كبارا ثم نصغر .. والا كنا نزداد مع الايام حمقا

دوريس داى

« وارنر »





ناريمان تساهم فى اختيار ملكة السينما : كانت السيدة « ناريمان النقيب » من بين الذين حضروا الحفلة الساهرة التى أقيمت فى فندق « سان استفانو » لاختيار ملكة السينما فى مصر .. وقد اختلفت مع زوجها فى الاختيار ، فقد كانت ترى أن التى جاء ترتيبها « الثانية » فى المسابقة أحق بلقب « الملكة » من الاولى ، بخلاف زوجها ووالدتها .. وهذه أول حفلة عامة تظهر فيها السيدة « ناريمان » منذ زواجها، وترى فى الصورة الاولى وقد ارتدت فستان « تافتاه » أحمر اللون مزين بنقط بيضاء استرعى الانظار بأناقته .. وفى الصورة اليسرى ترى النجمة السويدية « ماى بريت » التى اشتركت فى لجنة الاختيار وهى تقبل الآنسة « ليليانا » الفائزة بعد اعلان انتخابها ..

أخبار

●

قصر المنتزه : أصبحت قصور الملك السابق مجالا مفضلة لدى رجال السينما ومخرجيها يهرعون اليها كلما اشتاقت الكاميرا الى منظر جميل أو مشهد رائع . وقد فتحت أبواب هذه القصور لكثير من المنتجين بتصاريح رسمية للمساعدة على النهوض بصناعة السينما فى مصر .. وقد توجه فى الاسبوع الماضى المخرج احمد بدرخان فى صحبة المصور المنتج عبده نصر ونفر من النجوم الى قصر المنتزه ليسجلوا بعض المناظر على شاطىء البحر الجميل ...

●

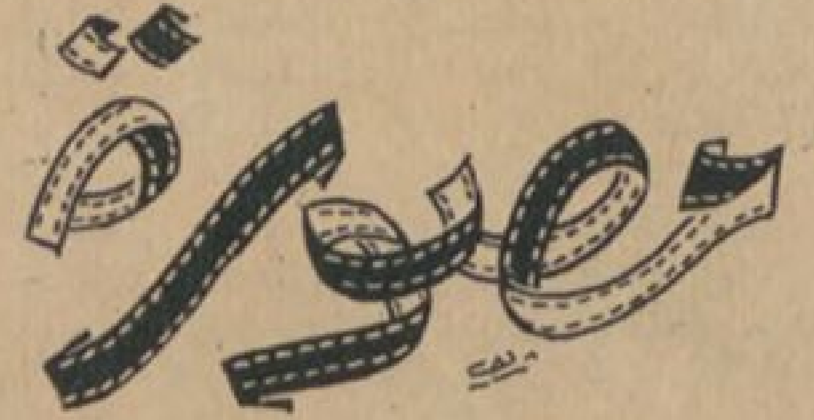




اجازة صيفية : قضت النجمة نعيمة عاكف مع زوجها المخرج حسين فوزى الاجازة الصيفية فى ربوع لبنان .. وقد التقت هناك بصديقتها النجمة فاتن حمامة ، التى كانت تقضى أجازة الصيف مع ابنتها نادية فى لبنان ايضا ، وقد التقطت هذه الصورة للطفلة الصغيرة نادية وهى جالسة على حجر «تانت» نعيمة فى حديقة الفندق الذى كانوا يقيمون فيه



المحاربون القدماء : احتفل المحاربون القدماء فى باريس بذكرى معركة « المارن » التى وقعت عام ١٩١٦ وذكرى تحرير باريس الذى تم عام ١٩٤٤ .. وقد سار المحاربون القدماء فى شبه مهرجان شعبى الى « قوس النصر » .. ونرى فى الصورة النجمة مارلين ديتريش وهى تشارك المحاربين القدماء ذكرى انتصاراتهم المجيدة ..



مهرجان سينمائى : ستشهد القاهرة والاسكندرية يوم ٢٧ نوفمبر المقبل مهرجانا سينمائيا كبيرا تنظمه مصر وايطاليا ، ويحضره نجوم ايطاليا وبعض نجوم السينما الأمريكية الذين يعملون فى الاستديوهات الايطالية .. وفى هذه الصورة النجمة الايطالية الحسناء « سوفيا لورن » وهى تستعد للسفر الى مصر ، وسوف يستمر هذا المهرجان حتى يوم ٣ ديسمبر



قصة ريتا هايورث وعلى خان كاملة ...

التزحلق على الجليد .. سبب طلاقي !

ريتا هايورث



بدأت قصة غرام ريتا هيوارث وعلى خان فجأة ولقد تابع العالم كله هذه القصة من بدايتها ، تماما كما تبدأ اساطير الحب فى القصص الخرافية وكان قلب العالم ينبض لكل تطوراتها واحداثها وحينما انتهت نهاية غريبة اليمة ، غير متوقعة لم يعرف احد لماذا فشلت ؟ ولم يدرك احد ما هو السر وايهما كان مسئولا على ام ريتا ام الاثنين ام قوى اخرى لا قدرة لهما عليها ؟

ولقد تاكدت بعد بحث دقيق طويل واستجواب شامل لعلى وريتا ولاصدقائهما ، ان اساس الخلاف الحقيقى والرئيسى ، هو كما قالت ريتا انها لم تتحقق ولم تدرك لاول وهلة ان عليا رجل شرقى فى تفكيره وفى عواطفه وفى نظرته الى المراة ، ولقد تيقنت ريتا من هذه الحقيقة واحست وطأتها متأخرة .. وحينما فات الاوان؟

وعلى خان – باجماع من يعرفون ، شاب ذكى كريم متدفق بالحيوية ، ولكن احدا لا يستطيع مطلقا ان يعرف ما سوف يفعله فى النصف ساعة القادم .. وهو يعشق التغيير ويريد باستمرار شيئا جديدا غريبا مثيرا فى حياته .. وهو ايضا صادق مع نفسه فى هذا فقد اعترف مرة للصحفية الزامكسويل بانه « انه لم يخلق للزواج الهانىء »

اما ريتا فهى فى اعماقها فتاة خجولة .. حادة العواطف والمشاعر ، لا تستطيع مطلقا ان تجارى حياة على القلقة التى لا تستقر على حال لانها فتاة بسيطة عصامية كونت نفسها بنفسها بعد كفاح عنيف مرير .. ولم يكن هناك مناص من أن تحس نفسها وحيدة غريبة فى هذا الجو المتناقض .. وقد كان على – اذا ما اقام فى الغرب – يحاط بهؤلاء الافاقين والصعاليك – واذا ما أقام فى الشرق – يحاط بالدراويش وكلا النوعين مما لا تحتمله ريتا

طلائع المأساة

ولقد قالت لى ريتا أنها أحست طلائع المأساة منذ ليلة زفافها ، ولقد كانت حفلة زفافها اروع ما شهدت أوروبا منذ أحقاب بعيدة ، ولكن ريتا كانت ليلتئذ وحيدة ، ولم يكن بين آلاف المدعوين من يمكن ان يعد من اهل او اصدقاء «العروس» سوى مدير اعمالها « لى ايلروى » .. وبالنسبة لفتاة تعودت دائما ان تكون « النجمة »والكوكب الاول كان من الصعب ان تحس نفسها دائما تلعب دور الشخصية الثانية او علىٰ الاصح الثانوية ولقد اشعرها على منذ اللحظة الاولى انها لم تعد « ريتا هيوارث » التى يعرفها ويعبدها العالم ، وانما هى « الاميرة مرجريتا على خان » ، ولقد قال لها انه لا يحب اسم ريتا لانه الاسم الذى اشتهرت به فى السينما ، وبعد زواجهما ببضعة اسابيع ارسل الى شركة كولومبيا وطلب اليها ان تكف عن ارسال صور مرجريت للمعجبين .. واحتملت ريتا على مضض !

« قام جوردون يونج .. الصحفى الانجليزى المعروف وصديق على خان الحميم بتحقيق صحفى قال عنه : « انه دراسة اجتماعية نفسية لقصة غرام من قصص العمر » ليقف على السر فى فشل على خان فى حبه لريتا وهل مرجعه طبيعته القلقة النهمة ام سببه خجل ريتا ؟ ! »





على خان الزوج الثالث لريتا هيوارث و « ديك هيمز» الزوج الرابع.. ترى هل تدوم هذه الزيجة طويلا .. ؟!



ولقد بذل على لريتا كل ما يستطيع المال ان يشترى لامراة ، واهداها كل ما تحلم امراة بان تملك ، وصحبها فى رحلة صاخبة رائعة الى باريس ولندن حيث عوملت فى كل مكان كملكة متوجة

ولم تكن ريتا تلبس الثوب او القبعة او الحذاء سوى مرة واحدة فقط تهملها بعدها ، وكانت تنتقل دائما ووراءها اطنان من الملابس والحلى والجواهر وتوزعت حياتها بين معارض الازياء وميادين السباق ونوادى الليل الفاخرة

ولقد هيأ على لريتا كل ما يمكن ان يهيأه زوج ثرى لزوج تنتظر مولودا فنزلا فى افخم فنادق لوزان ، وهو « بالاس اوتيل » ثم حجز لريتا جناحا فى مستشفى الولادة الشهيرة فى « مونت شوازى » ووضعها تحت رعاية الطبيب الكبير « رودولوف ردشات » اكبر اطباء الولادة هناك ثم استاجر « شاليه » من ١٥ غرفة واعاد زخرفته وتاثيثه لكى تقضى فيه ريتا فترة الراحة بعد الولادة .. ثم جلس هو وريتا ينتظران الحدث السعيد وبدات المتاعب !

ملل ..

فلقد كان كثيرا على طبيعة على القلقة ان تنتظر ستة اسابيع كاملة ليقضى فيها معظم الوقت مع ريتا ، وبدأ الشعور بالملل وبالتعب يتغلب على الزوج المخلص الحريص على راحة زوجته ، وكلما تقدمت الايام بريتا كلما ازداد قلق على وضيقه ومله .. وغلبه الملل فبدأ يتركها وحيدة ويرتاد اماكنه المعهودة وذات يوم تركها ثلاثة ايام طويلة بمفردها وذهب يتزحلق على الثلج .. ولم يكن يخفى عن اصدقائه حالته السيئة وذات يوم قال لى « لقد تعبت من هذا الانتظار واحس أن الملل يكاد يقتلنى ! »

ولقد كان الموقف مؤلما بالنسبة لريتا ولكن لم يكن هناك ما تستطيع ان تفعله ، لقد كانت اما ولا شىء يغلب شعور الامومة ، ولا شىء يستبد بالام مثل الجنين المقبل

واخيرا حلت الساعة الحاسمة ، ونقلت ريتا الى المستشفى وولدت لهما ياسمين فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٩

وخرج على من حجرة زوجته فرحا مزهوا ليعلن للصحفيين فى اقتضاب «لقد ولدت لناطفلة وصحيح انها جاءت مبكرة عن موعد الولادة ستة اسابيع ولكن هذا شىء ليس غريبا فى أسرتنا »

وانتقلت ريتا وابنتها الى « الشاليه » الفاخر وكانت ايامها هناك مليئة بالسعادة ، فقد كانت تقضى وقتها الى جوار المولودة الجديدة فى الشرفة الواسعة تستمتع بالشمس بينما يقضى على وقته بالتزحلق على الثلج ، ولكن لم تطل السعادة فقد وقع حادث لم يكن فى الحسبان مطلقا اذ سقط على وهو يتزحلق وأصيب اصابة خطيرة وكسرت ساقه فى سبعة مواضع .. وكانت ريتا قد سافرت مع ابنتها الى لوزان فتركت كل شىء وهرعت الى « الشاليه » وظلت الى جوار على وكان عبء الحادث وعبء المولودة الجديدة كثيرا على اعصابها ولكنها احتملت بشجاعة ، وسرعان مانهض على من اصابته ولكنه كان يسير متوكئا على عكازين - وقد قال لى ذات يوم بايمان « اظننى بهذا اكفر عن كل خطاياى ! »

حياة صاخبة

وسافرت ريتا وعلى بعد شفاء الاخير الى مدريد وامضيا فترة فى حياة صاخبة بين نوادى الليل ، وحلقات مصارعة الثيران وغادرا اسبانيا الى كازابلانكا المدينة الغامضة .. ثم الى القاهرة وفى القاهرة .. بلغ السيل الزبى !

وفى القاهرة بدأت ريتا ترى اتباع على خان الذين جاءوا من أفريقيا ، ومريديه يلتفون حوله . ورات كيف ينظرون اليه نظرة غريبة كأنه قديس فى نفس الوقت الذى كان يقضى كل وقته فى نادى محمد على يلعب الورق

ومن القاهرة سافروا الى كينيا . وفى كينيا وفى فبراير سنة ١٩٥١ بالذات حدث الانفجار .. وكان اليما . ولقد خلدت هذه الرحلة الى كينيا فى فيلم ملون التقطه بعض أصدقاء ريتا من هوليوود وكانوا بالصدفة فى كينيا يصورون فيلما عن الغابة ، وقد سمى هذا الفيلم القصير « شامبانيا فى سافارى » .. وقد دعاهم على خان بعد هذا الى رحلة صيد فى الغابة واستأجر لها ٥٠ حمالا و٣٠ خيمة .. واقاموا معسكرا رائعا فى قلب الغابة

ولم تأبه ريتا لكل هذا اولا لان الغابة كانت تخيفها وصوت السباع كان يرعبها .. وكان يحز فى نفسها دائما ان على كان - حتى فى الغابة - يقضى معظم وقته فى لعب البريدج ويفضل برتيتة بريدج على الجلوس اليها .. ولم تستطع ان تقيم طويلا فى الغابة فانتهت الحفلة الفاخرة .. وسافرا معا الى نيروبى .. وفى نيروبى ذهلت ريتا حينما رات على خان بين اتباعه ومريديه وكيف تلتف حوله الجموع وتباركه

وافهمها على خان من البداية انها هنا زوجة زعيم دينى ولابد لها من ان تقوم بواجبات زوجة الزعيم الدينى .. ورضخت ريتا ، وكانت تقضى معظم الوقت فى نيروبى فى استقبال نساء الطائفة الإسماعيلية والترحيب بهم والاستماع الى مشاكلهم تماما كما يليق بزوجة زعيم دينى كبير وكان على يقول لها : « اننا هنا من اجل هذا .. وواجبك ان تؤدى ما اقوله لك »

وفاض الامر بريتا حينما طلب اليها ان ترأس مباراة جمال بين اطفال الطائفة الاسماعيلية .. ووقفت عدة ساعات طويلة بين حشد من الامهات تبتسم لاطفالهن ، وتستمع الى الصخبهم باللغة الجوجرانية ، حتى كادت تختنق ..

وتركها على فى ممباسا وسافر الى جنوب افريقيا وحده ليتفقد احوال الطائفة وعادت الى

(البقية على صفحة ٤١)

مذكرات عبد الوهاب - ٢٣

هددني فاروق بالنفي !

بهذه الحلقة المنشورة اليوم ، يختتم الموسيقار محمد عبد الوهاب مذكراته القيمة التى استمر نشرها ٢٣ اسبوعا متتاليا ، والتي سجلت سطورها قصة موسيقار سار بنهضتنا الموسيقية الحديثة شوطا كبيرا في طريق التقدم . فالى صاحب المذكرات تقدم «الكواكب» شكرها الجزيل وتمنياتها له بدوام المجد والرفاهية

تحدثت فى القسم السابق من هـذه المذكرات عن ألحانى التى اعتقلت بعد تسجيلها للاذاعة ، فى ظروف مختلفة

وأضيف إلى قصة الألحان الثلاثة السابقة ، قصة لحن رابع هو « نشيد الحرية »

كان الأستاذ كامل الشناوى قد نشر هـذا النشيد قبيل الثورة ، واتفق معى على تلحينه وتسجيله للاذاعة

ولحنت النشيد الذى كان مطلعه « أنت فى صبرك مكره .. » ، وإذا بوزارة الداخلية تمنع تسجيله بحجة أنه يثير الشعور العام . وترامى إلى أنه نقل إلى « السراى » أن عبد الوهاب يلحن نشيداً ثوريا يعرض بظلمها واستبدادها ، وباعتدائها على الحريات

وطبعاً لم يسجل النشيد ، حتى قامت الثورة ، فتم تسجيله ، وأذيع « نشيد الحـرية » مع مولد الحرية فى العهد الجديد

وبمناسـبة الحديث عن « السراى » أذكر للتاريخ حقيقة قد لا يعرفها الـكثيرون ، وهى أن الملك السابق فاروق لم يكن يحبنى أو يرتاح إلى . ولست أدرى السبب على وجه التحقيق . ولقد قيل لى فى تعليل ذلك إنه كان يكره كل رجل يسمع أن له نجاحاً لدى النساء . وأن السبب فى ذلك هو ما كان يشعر به من نقص فى هذا المجال ، مما جعله يتهافت على النساء لـكى يظهر بمظهر الدون جوان الخطير !

وأذكر أننى كنت فى الاسكندرية منذ أربعة أعوام ، فاتصلت بى مطربة ونجمة سينمائية معروفة ، وطلبت أن ترانى فى مكان بعيد منعزل لأمر خطير هام . وقابلتهـا فأخبرتنى وهى منزعجة أن فاروق استدعاها وقال لها :

— انني بتحبى عبدالوهاب .. وأنا رايح أنفيه لك من مصر !

هكذا كان يفكر الملك السابق ، وهذه هى الأمور الخطيرة التى كانت تشغل باله ووقته !

الحب فى حياتى وألحانى

ولعل القارىء المتتبع لهذه المذكرات يسأل لماذا لم أسرد شيئاً عن حياتى العاطفية ولماذا لم أسجل فى هذه المذكرات تاريخ قلبى ؟

وردى على هذا التساؤل أننى أعتبر هذه الناحية من حياتى الخاصة ملكا لى وأن حياتى الفنية هى التى يجب أن تهم القارىء . فليعذرنى إذا رأيت أن من اللائق أن أطوى هذه الصفحات

ومن حق القارىء على مع ذلك أن أذكر له شيئاً عن أثر الحب فى ألحانى وإنتاجى . إننى أعتقد من تجاربى الخاصة أن الحب يلهم الفنان فى حالتين ، فى بدء دخوله الى القلب عندما تبدأ قصة عاطفية جديدة ، وعندما ينتهى ويصبح ذكرى . فالحب فى هاتين المرحلتين يثير الخيال ، فينشط الفنان لتسجيل خواطره وذكرياته . ففى المرحلة الأولى ، التى تبدأ فيها علاقة جديدة ، حيث تلتقى العيون ، وتضغط اليد على اليد ، ويكون الحديث همساً واستطلاعاً ، والحب رعشة وشكا ورغبة لم تتحقق . فى هذه الفترة التى يحاول الانسان فيها أن يفسر كل كلمة وحركة وابتسامة ، ويخلو إلى نفسه فيستعيد ما كان بينه وبين الحبيب ، ويمنى نفسه بالهنـاء القريب ، ينشط خياله ، وتتهيأ له من صفاء الذهن وخصوبة العاطفة ما يساعده على تسجيل خلجات نفسه وآماله وشعوره بالموسيقى والألحان . فاذا بلغ الحب ذروته وحقق غايته ، وانغمس الفنان فى هذه الحمى التى تعصف بهدوئه وسلام نفسه ، فانه لا يكون أكثر من إنسان خامل تتعطل فيه ملكة الخيال ، فلا يعود قادراً على إنتاج شىء رفيع . فاذا انتهى الحب ، وأصبح مجرد ذكريات ، عاد الخيال إلى نشاطه ، واستطاع أن يجتر هـذه الذكريات ليحيلها مرة أخرى إلى ألحان وأنغام . هكذا كان شأن الحب معى فى حياتى وألحانى

نصيحتى للناشئين

والآن وقد انتهيت من سرد أهم ما مر بى فى حياتى الفنية ، وسجلت فى هذه المذكرات مراحل كفاحى ، والعقبات التى صادفتنى ، وكذلك الظروف الحسنة التى مرت بى وعاونتنى ، أرجو أن يجد فيها الجيل الناشىء من أهل هـذا الفن بعض الفائدة والعبرة

وإذا كانت لى كلمة أوجهها إلى هؤلاء الناشئين ، فانى أقول لهم إن هذه النهضة قامت على أكتاف قوم كانت مواهبهم أكثر من تحصيلهم . فعبده الحامولى وسلامة حجازى وسيد درويش وغيرهم ، وكذلك نحن ، كهول الفن المعاصرين ، قام عملنا على الموهبة ، ولم يتح لنا التحصيل أو الدراسة العلمية التى تساير هذه الموهبة . هكذا كانت ظروفنا . فقد اقتحمنا ميدان الفن فى وقت كان لا يقدم فيه على

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

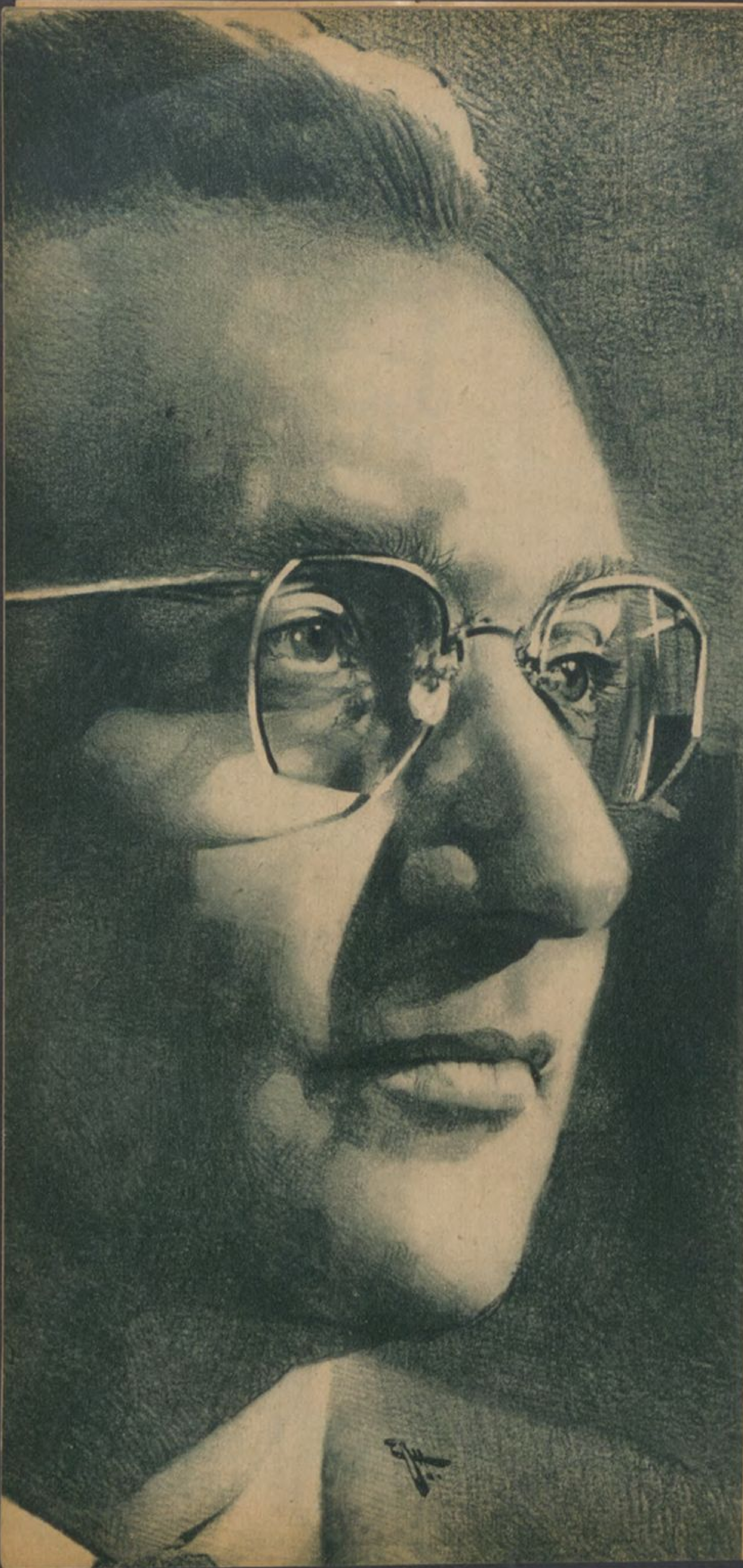
•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)



ذلك إلا المغامر . ولم تكن السلطات الرسمية تهتم بالفن أو تمد له يد التشجيع والرعاية

ومع ذلك فقد أدى كل منا واجبه كما تيسر له

ولكن العصر الحديث الحالى يقوم على الثقافة والتحصيل . ويجب على الجيل الناشىء أن يؤمن بأن الموهبة وحدها لا تكفى ، فالموسيقى علم وفن، ونحن محتاجون فى عصرنا الحاضر إلى العلم أكثر من حاجتنا إلى الموهبة . إننا بحمد الله أمة موهوبة، فنحن لاتنقصنا المواهب ، ولكن ينقصنا العلم

ولعلى أكون متجنياً على الناشئين لو حملتهم وحدهم مسئولية التحصيل وتدبير وسائله . فهذا واجب الدولة التى عليها أن تهيء لهم المعاهد الفنية، وتضع لها البرامج الصالحة ، وتكثر من إرسال البعوث إلى الخارج ، حتى تحقق لأصحاب المواهب ثقافة فنية تصقل مواهبهم ، وتجعلهم أقدر على الخلق والابداع

وكلمتى الثانية للناشئين هى أن يعتمدوا على أنفسهم فى شق طريقهم . فانى ألاحظ مع الأسف الشديد ، أن الناس يظنون أنه يمكن الوصول إلى النجاح والشهرة عن طريق الوساطة

هذه الرغبة فى الوصول السريع تدفعهم إلى الالتجاء لأساليب صناعية، كالوساطة والتماس الوسيلة إلى أصحاب النفوذ . وهذا خطأ كبير ، لأن أى شىء قد تنفع فيه الوساطة إلا شؤون الفن . إن رئيس الدولة قد يستطيع أن يجعل من شخص رئيساً للوزارة لأنه يحبه ويثق فيه ، ولكنه لا يستطيع أن يجعل من شخص مغنياً مثلا ، بأن يصدر بياناً أو مرسوماً يطلب فيه إلى الشعب أن يسمع المغنى الفلانى لأنه شخصياً يحبه ! وليس معنى هذا أننى أنكر على الناشىء حقه فى الكفاح والسعى لكى تتاح له فرصة كغيره ، ولكن يجب عليه أن يعتمد بعد ذلك على جهده وكفاحه . وعليه أن يذكر أن الفنانين الكبار حقاً لم يصلوا إلى مكانتهم إلا بعد صبر طويل ، وكفاح مرير ، ذاقوا فيه طعم الحرمان ، وعرفوا الجوع والعرق والدموع . وأخيراً ألاحظ أن الجيل الناشىء يتحدث عن كل شىء قديم باحتقار وترفع ، ويرى أن يقطع صلته به ويبرأ منه

وهذا أيضاً خطأ كبير . إننا لا نستطيع أن نقطع صلتنا بالقديم ، لأن هذا أمر غير ممكن . فالجديد ما هو إلا التطور الطبيعى لهذا القديم ، الذى يعطينا الطابع والشخصية الأصيلة . فلا يجوز أن نحتقر القديم ، لأنه تراثنا ، وعلينا أن نبنى على أساسه ماشئنا من فن جديد

▭

هذه كلمتى للناشئين ، وبها أختم هذه المذكرات التى تمثل صفحات حياتى الماضية

((تمت المذكرات))

حول العالم الفني

الأوبرا الاذاعية

فى زيارتى الاخيرة للبنان ، خلال الشهر الماضى ، تفضل الاستاذ صبرى الشريف مراقب الموسيقى فى محطة الشرق الادنى للاذاعة ، فدعانى لزيارة استديو المحطة ببيروت ، حيث أسمعنى بعض الشرائط المسجلة التى تمثل التطورات الاخيرة لفن الموسيقى والغناء فى هذا القطر الشقيق

ولا أريد فى هذه الكلمة أن أتحدث عن تفصيل ما سمعت ، ولا عن الفنانين اللبنانيين الذين يحملون مشعل النهضة الجديدة فى لبنان ، ويفتحون بجهودهم وفنهم آفاقا جديدة فى الغناء العربى ، فسأعالج هذا الموضوع فى مقال خاص

ولكننى أريد أن أتحدث عن ناحية معينة راعتنى وملكت على نفسى فيما سمعت من انتاج الاخوين عاصى ومنصور الرحبانى . فقد اتجها أخيرا الى وضع ما يصح أن أسميه « الاوبرا الاذاعية » . وهى قطع كاملة من موسيقى الاوبرا ، تصور حادثة أو قصة طريفة ، يشترك فيها اللحن والغناء ، وموسيقى الاوركستر التى تجمع بين التوزيع الفنى والهارمونى . وبعض هذه القطع يصل الى نصف ساعة ، كنت أغمض عينى وانا اسمعها ، فيخيل الى اننى أمام مسرح كبير تمثل عليه مشاهد القطعة ، ويحفل بالمنشدين والمطربين والراقصات

وهكذا حقق هذان الفنان اللبنانيان « الاوبرا » العربية ، لا على المسرح الذى تنقصهما وسائله ، ولكن فى الاذاعة ، وأثبتا أن الموسيقى العربية ، والغناء العربى يصلحان للاوبرا ، كما صلحا من قبل للاوبريت

وقد ظهرت الاوبريت فى مصر ، وازدهرت على مسارحنا وبخاصة فى عهد سيد درويش منذ أكثر من ثلاثين عاما . وكان المأمول أن تتطور « الاوبريت » الى « الاوبرا » الكاملة ، ولكنها بدلا من ذلك توقفت ثم اختفت منذ عهد بعيد . وما زلنا نطالب الدولة برعاية هذا الفن ، وانشاء فرقة للاوبريت ، فتذهب صيحاتنا ادراج الرياح

ولكننى اليوم أتوجه بكلمتى الى الاذاعة المصرية

لماذا لا تقوم الاذاعة بالدور الذى قام به المشرفون على الموسيقى فى محطة الشرق الادنى ، فتحتضن مشروع الاوبرا الاذاعية ، وتدخل فى برامجها هذا الفن ؟

واذا كانت الوسائل المادية ما زالت تحول دون تكوين فرقة خاصة للاوبرا والاوبريت ، فان الاذاعة تستطيع بوسائلها أن تخلق هذا الفن وتسجله وتذيعه على الناس

اننا نريد تأليف روايات صغيرة ، يعهد بها الى كبار الملحنين ، ليخلقوا منها « أوبرا » تؤدى كلها بالموسيقى والغناء ، ويحشد لتسجيلها المطربون والمنشدون

اننى أعتقد أن لدينا الموسيقيين الذين يستطيعون تلحين الاوبرا . وقد تحدثت فى هذا الامر مع الاستاذ محمد عبد الوهاب فأخبرنى انه يفكر فعلا فى وضع أوبريت خاصة للاذاعة . وهذه خطوة طيبة ، ولكنى ارجو كذلك أن يفكر بالتعاون مع الاذاعة فى وضع قطع « أوبرا » كالتى سمعتها فى محطة الشرق الادنى . وارجو الا يظن أحد أن الاذن العربية لا تستسيغ « الاوبرا » . ان قطعة الاوبرا الصغيرة « مجنون ليلى » من انجح تسجيلات الاذاعة ، رغم انها لا تحوى الا ثلاثة أصوات ، وتكاد تكون مجرد مناجاة هادئة بين عاشقين . ولكننا نريد فصولا كاملة من الاوبرا ، تصور قصة منتزعة من حياتنا ، وتحمل طابعنا ، ويتعاون فيها المطربون مع الكورس والموسيقى الموزعة على خلق عمل فنى كامل يحفل بالحركة والحياة

و « بعد » فكم نرجو أن تأخذ الاذاعة بهذا الرأى ، فتخلق الاوبرا الاذاعية ، وتمهد بها السبيل للاوبرا المسرحية

أنور أحمد



فيرا الين
« ٢٠٤٠٢ »

اسم من التاريخ

فتحت دبرا عينيها لتجد حولها جواً فنياً . فقد كانت أمها من ممثلات الفودفيل ، كما كان أبوها من موظفى استوديو فوكس القرن العشرين . وكان اسمها الأول هو « دبرا لى جريفن » . . فلما أرادت أن تشتغل بالفن كاخوتها الثلاثة ، رأت أن تغير اسمها . . ورجعت إلى شجرة العائلة ، فاذا بها أمام اسمى البارون والبارونة شتايجر الألمانيين ، واسم الليدى باجيت الانجليزية . . وكلهم من أسلافها . . فاختارت اسم « باجيت » وأضافته إلى اسمها بعد اختصاره فأصبحت تعرف باسم « دبرا باجيت » . . وبدأت تشتغل بالمسرح فى عام ١٩٤٦ . . ثم أتيحت لها فرصة الظهور على الشاشة عام ١٩٤٨ عندما تعاقدت معها شركة فوكس للتمثيل فى أفلامه وقد وصلت إلى القمة بعد فيلمها الشهير « عصفور من الجنة »

دبرا باجيت : نموذج من الجمال الانثوى الهادىء

نجاح سلام تسكن في خيمة فوق الجبال



فى خيمة باعلى الجبل جلست نجاح فى سريرها تزيل آثار النوم عن عينيها



نجاح تغسل يديها ووجهها بالماء الذى يصبه لها والدها

فوق القمة ، وبين احراش الصنوبر القائمة بين جبلى « بحمدون » و «صوفر» يقع مخيم الكشاف المسلم ، الذى اعتاد أن يستقبل الكشافين العرب فى مختلف انحاء الشرق ، لقضاء فصل الصيف فى لبنان ، بأرخص التكاليف ، وذلك منذ تسعة عشر عاما !!

وليس من الغريب ان تلتقى بعشرات الكشافين المصريين والسوريين واللبنانيين فى المخيم ، فى أى يوم من ايام الصيف ، فهذا شىء طبيعى جدا ، ولكن الغريب الجديد الذى يتحدث عنه لبنان والصحف اللبنانية ، هو أن المطربة الكبيرة الثراء الآنسة نجاح سلام ، قد حملت خيمة من منزلها ونصبتها فى أعلى القمة بجانب مخيم الكشاف المسلم ، وسكنتها هى ووالدها ، واتخذت فى الصخور واشجار الصنوبر صالة لاستقبال الزائرين والزائرات المعجبين والمعجبات بفن وظرف وصوت نجاح سلام ، وخفة روح والدها الكريم ابو عصام !!

وذهبت « عدسة الكواكب » الى مخيم « الرويسات » ، واقتحمت باب الخيمة على المطربة الظريفة ، فوجدناها نائمة تشخر على النغم البيات !!

وأسرع « أبو عصام » يوقظ فتاته ، ويجرنا الى خارج الخيمة بحجة أن لديه عدة نكت جديدة وصلت بالطائرة !!

وقلنا لابى عصام : « هل نستطيع أن نعرف الحكمة فى اختياركم هذه الخيمة لقضاء فصل الصيف فيها بدلا من الحياة فى قصر من القصور مثلا ؟ ! »

وضحك الرجل الظريف وقال :

ـ هناك عدة حكم لا حكمة واحدة ، اولها أن الحياة فى خيمة معناها الحياة مع الطبيعة بدون رتوش ، والثانية أن «نجاح» تحتاج الى «رجيم» وهى هنا مضطرة الى ترتيب خيمتها وغسل الاطباق بنفسها ، ثم السير ثلاثة كيلو مترات على الاقل للوصول الى أقرب بيت للخلاء !!

ثم هناك حكمة ثالثة ، وهى أن السكنى فى خيمة تدفع مجلة الكواكب المصرية الى كتابة ريبورتاج عن نجاح التى تسكن فى خيمة «تكنيكلور» اى بالالوان الطبيعيه ..

وخرجت نجاح من الخيمة بثياب النوم ، وكان أول الكلام ، غزل ملتهب بالطبيعة ورائحة اشجار الصنوبر والهواء العليل الذى يدخل الصدور بدون اذن ولا دستور !!

وسالنا نجاح : « وهل صحيح أنك تغسلين الاطباق والفناجين ؟! »

وقالت على الفور :

ـ واطبخ بنفسى ايضا ..

ـ وهل يدل هذا على استعداد للدخول فى حياة زوجية مثلا ؟!

وتنهدت المطربة الشابة وقالت :

ـ أين هى هذه الحياة الزوجية ؟ لقد حلمت بها كما تحلم بها كل فتاة ، ولكن يظهر أن الفن كالنار ، تحترق فيه كل فراشة من فراشات الزواج بمجرد ان تقترب من النار المحرقة !!

قلنا : « وماهو نسبة الصحة فى خبر خطوبتك من مصرى ؟ »

ـ الصحة فى هذا الخبر اننى احببت مصر وعشقت روحها المرحة الضاحكة .. ولكن مع الاسف ليس هناك خطوبة مع احد لا من الفنانين ولا حتى من عباد الله المعجبين !!

ـ وماذا يعجبك فى هذه الحياة التى تعيشينها هنا فى خيمة فى الهواء الطلق ؟!

وابتسمت نجاح فى خبث وهى ترنو لوالدها وقالت :

اسمع هذه النكتة .. جاء شحاذ بكاديتهالك من الضعف والهزال الى رجل انيق الملبس على وجهه كل علامات الصحة وقال له : « شى ليرة لوجه الله »

فقال الرجل للشحاذ : « هل تريد الليرة لتشرب بها خمرا ؟ »

ـ ابدا والله .. انا لا اشرب الخمر !

ـ اذن لتسهر فى احدى الحانات ؟

ـ ابدا والله ... فى حياتى لم ادخل حانة ولا خمارة !

ـ لابد اذن انك تريد انفاقها على صديقة لك ؟ ..

ـ وشرفك يا استاذ ما صاحبت امراة ابدا

وهنا اقترح الرجل على الشحاذ أن يرافقه الى منزله مقابل عشر ليرات لا ليرة واحدة !

واستغرب الشحاذ هذا الطلب وسأل الرجل: « ولماذا تريد ان تصطحبنى الى البيت ؟»

وأجاب الرجل على الفور : « لتشاهد زوجتى بعينها الرجل الذى لا يسكر ولا يسهر ولا يصاحب ماذا تصبح حالته ؟! »

وانهالت النكت بعد ذلك ، فقد جمعت مائدة الصباح الفنان الكوميدى المشهور الاستاذ محمد مرعى الذى هو فى نفس الوقت مدير مدرسة ثانوية فى لبنان ، والملحن والعازف على الكمان السيد سليم ، الذى كان يضحك للنكتة قبل القائها !

وبعد ذلك قام الجميع ، وراحوا يرقصون الدبكة على انغام مكنسة من القش كان ينفخ فيها « أبو نجاح » وسرعان ما اقبل الكشافون من المخيم والتفوا حول المطربة الظريفة وهات يا غناء ولعلعة صوت كانت تسمع من بيروت !!

بقى أن اذكر أن الكشافين لا ينامون حتى تعود نجاح بعد منتصف الليل من الملهى الذى تغنى فيه بالجبل ، وحول نار المخيم وانوار القمر فى هذه الايام ، يمتد السمر والسهر الى مطلع الفجر !

فهل يريد احد من أهل الفن ان يقتدى بنجاح ، ويسكن فى خيمة ، ويعيش فوق الجبال بالالوان الطبيعية ؟!

رقصة الدبكة على انغام مكنسة ينفخ فيها « ابو نجاح » بمهارة وحذق !!



قابلت هذا الأسبوع ..

ى النادى الاهلى بالجزيرة ، قابلت الاستاذ أسعد محفل ، وهو من امع ندبلوماسيين السابقين فى سوريا ، وهو الى جانب ذلك شاعر ملهم وصاحب نظرات بارعة فى الفن

كنا نتحدث عن السينما ، فراح يروى لى موضوع قصة سينمائية ـ انجليزية لا أمريكية ـ شهدها فى احدى دور السينما الصيفية بالقاهرة منذ أسابيع ، اسمها « جنوب الجزائر »

ولاحظ الاستاذ محفل دهشتى وانا أستمع الى القصة ، فقال :

ـ ان ما يدهشك الآن ، هو نفس ما أدهشنى ..

والذى ادهشنا معا ، ان موضوع هذه القصة ، يكاد يكون هو بعينه موضوع قصة سينمائية اخرى انتجتها امريكا وسمتها « وادى الملوك » .. كل الفارق بين الموضوعين ، أن الاول يدور حول آثار الجزائر ، والثانى يدور حول آثار مصر !

وكان معنا المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور ، الذى قال ان الفيلم الانجليزى قد ظهر قبل الفيلم الامريكى ، ثم أضاف :

ـ يظهر أن المخرجين الامريكان اتعلموا الاقتباس ..

عقدة نفسية

ومرة اخرى .. اثار فيلم « وادى الملوك » مناقشة حادة

كنا فى استراحة الملك السابق بسفح الهرم ، مع الشاب اللامع ، الاستاذ محيى الدين الشاذلى ، مدير مصلحة السياحة ، نتحدث عن هذا الفيلم ، فقال الاستاذ الشاذلى أنه على الرغم من كثرة ماوجه النقاد فى مصر الى هذا الفيلم من نقد مرير ، فانه يعتبره ناجحا جدا من الوجهة السياحية

وقال بعض الحاضرين ان هذا الفيلم قد إظهر بعض نواحى الحياة المصرية فى صورة غير التى نرجوها للدعاية عن مصر ، كقصة العامل المصرى الذى يرتكب جريمة سرقة

وكان جواب الاستاذ الشاذلى ان هذا المشهد لايسىء الى مصر ، فالسينما الامريكية تعرض علينا عشرات ومئات من حوادث السرقة والقتل والخيانة والنذالة فى أمريكا ، ولم يقل أحد فى أمريكا ان هذه الافلام تسىء الى سمعة الامريكيين ، فلماذا ننطوى نحن على هذه العقد النفسية ؟ وهل نريد ان نقول انه ليس فى مصر لص واحد ؟!

وانضم الاستاذ احسان عبد القدوس الى هذا الراى ، وقال ان الصور السياحية فى مصر ، يجب أن تظهر كل ما يمثل خصائص البيئة المصرية ، كبائع العرقسوس ، والملاية اللف ، والمشربية ، فان هذا هو ما يستهوى الناس فى الخارج الى مصر ، ويجتذبهم اليها ، فتنشط حركة السياحة ، اما ان نقدم اليهم صور عمارة الايموبليا ، ومتاجر شارع فؤاد ، وكوبرى قصر النيل ، فليس فى هذه جميعا ما يستهويهم ، وعندهم منها أضعاف ماعندنا ، بل عندهم ما هو افخم واجمل

أعمل ايه ؟

عاد صديقنا « طرزان » هذا الاسبوع من راس البر ، بعد أن قضى أياما للاستجمام فى المصيف الهادىء .. وسألته :

ـ ولماذا لم تذهب الى لبنان هذا العام ؟

قال لى :

ـ الغلاء .. وقلة الفلوس

وروى لى أنه قاسى الامرين فى غلاء لبنان فى الصيف الماضى ، فكتب رسالة الى صديقنا الاستاذ محمد خطاب يشكو اليه ما يعانيه ، ويقول له :

« تصور ان مكوة البدلة بثمانين قرش .. قوللى أعمل ايه ؟ »

فأرسل اليه الاستاذ خطاب برقية يقول له فيها :

« اعمل مكوجى .. » !

مسرح يتيم

استطيع فى القاهرة أن أدعو اى سائح أجنبى الى مسرح الاوبرا وانا فخور بهذا البناء العظيم ..

ثم قد اتنازل عن شىء من الكبرياء فادعوه الى المسرحين الباقيين بعد ذلك فى القاهرة ، واعتذر له من سوء حالهما بقدم عهدهما

ولكنى لا استطيع ان أذهب به الى الاسكندرية ، اذا كان من محبى الفنون ولنصرف النظر عن الفن فى ذاته ، فانه موضوع آخر ..

ولكن .. اين آخذه فى الاسكندرية

وليس بها غير مسرح وحيد يتيم ، هو اقرب الى الاخصاص منه الى الابنية !

الى من نتجه فى هذا الشان ؟

الى لبلدية ؟ مافيش فايده ..

رجل واحد هو الذى يستطيع انقاذ عاصمة القطر الثانية من هذه الفضيحة .. هو قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى

انا

مالا تعرفه عن النجوم ...

كاترين هيبورن

• كانت تشتغل بالمسرح قبل أن تعمل فى السينما .. ولهذا كونت شركة بينها وبين بعض زملائها واشترت حقوق اخراج بعض الروايات المشهورة فى المسرح والسينما ، وكان من بينها رواية «قصة فيلادلفيا»

• عندما أرادوا اخراج هذه المسرحية على الشاشة ، اشترطت « كاترين » أن تمثل بنفسها دور البطلة فيها .. والا امتنعت عن بيع حقوق اخراجها . وكان أن تعاقدوا معها على ذلك ، ولكنهم فضلوا أن يقدموا « كاترين » فى بضعة افلام لتقديمها الى جمهور السينما قبل أن ينتجوا فيلم « قصة فيلادلفيا »

• كان فوزها بجائزة « أوسكار » فى فيلم « مجد الصباح » قد عزز مركزها فى عالم السينما ، فاظهرها فى القصة التى تعتز بها والتى كانت سبب عملها فى السينما

• يعتبرها مهندسو الصوت فى استوديوهات امريكا ، صاحبة أقوى وأصفى صوت .. فهم لا يلاقون اى عناء فى تسجيل صوتها عندما تتحدث أمام «الميكروفون» ، وهى من ناحيتها تخص مهندسى الصوت بصداقتها ، ولهذا لا تكاد تنتهى من احد أفلامها حتى يقدم لها مهندس الصوت ورجاله هدية تذكارية

• تحب « كاترين » أن تقسم وقتها بين السينما والمسرح ، ولهذا لاتظهر فى العام فى أكثر من فيلم واحد

عندما قابلتهم لأول مرة ...

امين صدقى : رجل عاش للمسرح ونسى نفسه

بقلم الأستاذ زكى طليمات

يعتبر امين صدقى من قواد الصف الاول فى معركة « تمصير » المسرح العربى .. «كشكش بك» .. «زعرب» .. « البربرى عثمان عبد الباسط » .. « زفزوق » .. كلها شخصيات مصرية انتزعها قلمه المبدع من البيئة المصرية وجعلها تدور فى اكثر من مائة مسرحية محلية من مسرحياته ..



فى نهاية السنوات الثلاث التى أعقبت الحرب العالمية الثانية ، نعت الصحف أمين صدقى نعيا مقتضبا ، أشبه ما يكون بنعى موظف صغير الشأن باحدى شركات الاستيراد أو فى مكاتب بيع الكبه ... و

وكأن « امين صدقى » لم يكن رائدا جريئا من رواد المسرحية المحلية المكتوبة باللهجة الشعبية !

وكان حياته لم تنشىء ملحمة طويلة لجهاد مسرحى جبار ، كان صاحبها يدور فى جنبات المسرح كما تدور « المغرفة » الحاذقة فى قدر به ماء كثير ودسم قليل ، محاولة أن تهيىء بالطهى الحاذق مرقا شهيا تقدمه فى صحاف من الصينى الفاخر !

وكان امين صدقى لم يعمل فى المسرح ، كاتبا ، وممثلا ، ومخرجا ، وملقنا ثم مديرا خلف الستار لفرقة تمثيلية كبرى ـ فرقة على الكسار ـ التى عملت بانتظام ونجاح مدى خمسة عشر عاما !

ان شباب اليوم من جمهور المسرح وادبائه والعاملين فيه ، قد لايعرفون عن هذا الرجل الا الاسم ، وما بقى عالقا به من اطراف النوادر والشائعات .

لهذا، وانصافا للحقيقة بتصحيح موقف خاطىء وقفته من هذا الرجل فى معارك القلم ، وكادت عصاته الغليظة تهوى على اكتاف ، سأحاول أن أرسم بعضا من ملامحه فى جهاده

فودفيل

كان ذلك عام ١٩١٢ ـ اذا لم تخنى الذاكرة ـ وفى مقهى تابع لمسرح كان يقوم بشارع الفجالة ، مسرح « الشانزليزيه » ، الذى تحول منذ سنين الى مخزن للحديد ، تمشيا مع سنة الزمن التى تغير من أقدار الناس والكائنات ..

فى هذا المسرح الصغير ، كان «عزيز عيد» على راس فرقة تضم « روزاليوسف » و « نجيب الريحانى » وغيرهما ممن ا يكن المسرح العربى الجدى يعترف بمواهبهم ، لا لشىء سوى أنهم لايجيدون انشاد الشعر ولا يحذقون الالقاء المفخم الرنان !.. كان هؤلاء يقدمون نوعا جديدا من المسرحيات لم يكن معروفا عند الجمهور ، هو نوع « الفودفيل » وهى مسرحيات مشوقة بمواضيعها وشخصياتها ، تجرى الفكاهة فيها عن طريق المفاجاءات والمباغتات العجيبة وما هو منحرف وشاذ عن المعقول ، والحوادث فى هذا النوع من الروايات تتسابق فى ايقاع سريع .. فلا يملك الجمهور الا أن يجرى وراءها لاهثا وضاحكا ومأخوذا ..

ولكنه حينما يفيق ويأخذ بالمراجعة ، فانه قلما يجد شيئا ذا وزن يمضغه ليغذى ذهنه وعاطفته

وقد أثار هذا النوع الجديد ضجة فى الصحف وبين الناس ، ووصفه أهل التقى والورع بأنه يدخل فى باب المحظورات والمخدرات ، ولكن الجمهور ، على الرغم من هذا ، كان يقبل على هذه المسرحيات !

قلوبهم معه .. والسنتهم ضده !

وكنت اذ ذاك دون الثالثة عشرة ، ولكننى كنت « أتعاطى » حضور التمثيل لاشباع هوايتى به ، ولكى أتباهى بين زملائى من هواة المسرح بأننى من العالمين بكل ما يجرى فى مسارح القاهرة ..

والواقع أننى وجدت لونا جديداً من المتعة فى هذا المسرح الصغير ، حيث كان الثلاثى الخالد ، عزيز عيد ، روزاليوسف ، نجيب الريحانى ـ

اللوحات التذكارية القائمة بمدخل مسرح الأوبرا لمن خدموا المسرح المصرى تنقصها لوحة ... صورة أمين صدقى !

يبهر الجمهور بتمثيله البارع ، ثم هذه المسرحيات الجديدة التى كانت تلهب خيالى وحواسى ..

وكنت مشوقا لانارى مترجم هذه المسرحيات، ولا سيما بعد أن وقف احد أقربائى منه موقفا مثيرا ومتناقضا !

فهذا «القريب» رحمه الله ، كان لاينقطع عن سلق هذا المترجم ومسرحياته بلسانه ونحن فى طريقنا الى المسرح ، فامين صدقى فى نظره رجل لا حياء له ولا ادب ، وأن ما يترجمه انما هو بدعة رخيصة مثل بدعة المرآة المصرية ، التى تريد أن تسفر وان تمشى الى جانب الرجل كتفا بكتف ، وان التمثيل المفيد يجب أن يجرى بلغة المعلم « سيبويه » ..

وما أقدر الممثل الذى يقول « من بالباب .. أيها المهاب » .. وما أروع المسرحية التى تنتهى بالوعظ والارشاد مما يدخل فى أبواب .. « هذه عاقبة الطغاة .. وويل للبخلاء والظالمين .. ولمن ياكل بالربا ويشرب بقدميه ! »

كان يقول هذا وما يدخل فى بابه .. ولكن ما ان يجلس فى صالة المسرح ويرفع الستار حتى أجده قد نسى كل ما قاله ، وصار اكثر منى طربا بما يقدم على المسرح .. فهو يترنح ضحكا، وهو يصفق فى غير مواضع التصفيق بل هو يفقد وقاره وينسى معلمه « سيبويه » !

فاذا انتهى التمثيل وأخذنا طريق العودة الى المنزل ، رجع الى ذم المؤلف ومسرحياته .. « رواية فالصو .. وكاتبها فالصو »

وأخيراً نويت ان أطالع وجه هذا الكاتب الفالصو .. مترجم « خلى بالك من اميلى » و « ياست ماتمشيش كده » و « عندك حاجة تبلغ عنها » ..

اول لقاء بينى وبينه

كان ذلك ظهر يوم من أيام العطلة المدرسية وذهبت الى المقهى الملحق بالمسرح حيث يجتمع الممثلون ، والمعجبون بهم ، ومن يجدون متعة فى « التمحك » بالمسرح وناسه ..

لقد كان الجمهور فى ذلك الوقت ـ كما هو الحال اليوم مع نجوم السينما ـ يلذ له أن يرى الممثلين المسرحيين عن قرب ، وأن يبادلهم التحية ..

وفجاة رأيت شيئا اجتذب نظرى اليه ..

رايته قادما علينا ، رجلا فارع القامة فى جسم ممتلىء ، وله رأس كبير واضح التقاطيع استقر على كتفين عريضين ذكرانى باكتاف معلم الالعاب الرياضية فى المدرسة ، ثم هو يكاد يثب فى خطوات مزهوة متخايلة ذكرتنى بالحصان الذى كنت أشاهده فى الموالد يرقص على أنغام الطبل البلدى .. ثم ..

ثم هو يحمل فى يده عصا غليظة يدق بها الارض دقا عاليا ومنتظما كانه الموسيقى التى تتقدم الجنود فى العرض العسكرى !

وسرعان ما أفقت اذ سمعت أحد الجالسين يصيح مرحبا بالقادم :

اهلا بالاستاذ صدقى ..

وسرعان ما أخذت بأسباب التأمل من جديد..

وجه عابس .. فيه جد وصرامة ! كيف يكون على هذه الحال رجل يضحك الجمهور بأسلوبه ونكاته ؟

ثم هذه العصا الغليظة ! وما دخلها فى المسرح ؟

لا اعرف كيف بدأ الحديث بينه وبين من التفوا حوله .. ولكننى وجدتنى فجاة أستدير اليه بكل جسمى واذنى اذ هوت قبضته بعنف تضرب الطاولة التى امامه وهو يقول :

ـ رايح أوريه .. حضرة الناقد اللى عامل بيفهم ..

امين صدقى ثائر لان احد النقاد كتب عنه بما لا يرضيه ، واتهمه بانه ليس مصريا .. لانه

لو كان كذلك لما ادخل الى المسرح العربى هذا «الفودفيل» .. الوباء الخلقى الجديد !

وتذكرت أقوال «قريبى» اياه فى ذم«الفودفيل» وقلت فى نفسى اذا كان حقاً ما يقوله الناقد ، ثم ما يؤكده قريبى اياه .. فلماذا يقبل الناس على هذه المسرحيات الموبوءة ؟

ولاول مرة أخذت افكر أين الخير .. واين الشر فيما أراه من المسرحيات بمختلف دورها ، وكيف أفرق بين الصحيح والزائف منها ؟ وبقى فمى مفتوحا متسائلا ولا يجد الا الذباب الذى اجتمع حول زجاجة الكازوزة أمامى !

ودق أمين صدقى الارض بعصاه دقة عنيفة فكدت أقفز من مكانى .. ورأيتنى أقارن بين جسمى الهزيل وبين هذه العصا فاستخذيت ، وأخذت طريقى الى الخارج يساورنى الخوف ، واذا قدمى تتعثر فى شىء لم أره .. فاختل توازنى ووقعت على الارض أئن من الالم ..

— مش تباه تفتح يا أستاذ

قال أمين صدقى هذه العبارة وهو يرفعنى عن الارض ..

اذكر اننى أمسكت فجأة عن الانين .. أكان خوفا ؟ أم اننى خجلت أن أبدو ضعيفا أمام عملاق ؟ أم هى كلمة « أستاذ » التى وصفنى بها من باب السخرية ؟

هكذا جرى أول لقاء .. وعلى ضوء ماحدث انحفرت له صورة فى مخيلتى

رجل وراءه عقدة !

وعلت سنى وازداد اتصالى بالمسرح وناسه فعرفت الكثير عن أمين صدقى :

ان ثقافته فرنسية خالصة ، وانه لم يدخل مدرسة مصرية ، لان والدته فرنسية الجنس ووالده مصرى من الطبقة الراقية التى لا تؤمن بالمدرسة المصرية ، وقد ترك أمين صدقى دراسته الثانوية ليشتغل بالصحافة الفرنسية .. ثم ..

ثم ركبته هواية المسرح عن طريق اعجابه بعزيز عيد فترك الصحافة ليعمل معه ممثلا ، ولكن استعداده لم يسعفه لان يذاع له صيت كممثل نابه .. فاتجه بقلمه يكتب للمسرح

وقد ادركت بعد ذلك حينما اتسعت مداركى ، كيف كان لهذه العوامل الاثر الاول فى تكوين شخصيته ورسم منهجه فى حياة العمل للمسرح ، **عامل الوراثة ، وعامل البيئة الذى قضى عليه بالا يميل الى اللغة العربية الفصحى وان يتذوقها .. ثم حرمانه من اشباع هوايته كممثل له شهرة ونباهة ذكر .. هذا الحرمان الذى أشاع بنفسه شعورا بالنقص فدفعه من حيث لا يدرى الى ان يتلمس الشهرة عن طريق تزويد المسرح بالجديد من المسرحيات ،والجرىء ،وغير المألوف .. وما من شأنه أن يثير ضجيجا ولغطا .. بين محبذين له وناقمين عليه ..**

اللقاء الثانى

ولا أعرف لماذا لقيته هذه المرة أيضا ، والثورة فى نفسه تتجمع لتتفجر !

كان ذلك عام ١٩١٨

وفى « الابيه دى روز » احدى صالات العرض التمثيلى المعروفة باسم music-hall التى انتشرت بفعل الحرب العالمية الاولى ، اذ كانت للترفيه عن جنود الحلفاء ..

أثار « أمين صدقى » من جديد « زفة » حول اسمه أعنف وأصرخ من ضجة « الفودفيل » ، اذ استقر هو ونجيب الريحانى فى هذه الصالة ، بعد أن ابتدع لونا جديدا أسماه «الفرنكوأراب» ، وأسماه النقاد والغيورون على مسرح اللغة العربية « التمثيل الهزلى » ..

والتسمية الاولى ترجع الى طبيعة هذا اللون ، اذ كان الحوار فيه يجرى فى اكثره باللهجة الشعبية ، واقله باللهجة الفرنسية ، وتختلط اللهجتان ليقع سوء التفاهم المطلوب لحبكة القصة .. كما أن التمثيل يشترك فيه مصريون الى جانب راقصات وغانيات أجنبيات ، ممن يعملن فى الصالة فى مشاهد أخرى ، وكان اشتراكهن فى هذا اللون يضفى عليه مسحة تعمل على الاستثارة الجنسية

أما التسمية الاخرى ، فمأتاها أن هذا اللون « البزرميط » وان خاطب فى يسر الجمهور المصرى والاجنبى ، الا انه لون هزيل فى بنائه وفى فنه ، فالقصة يستغرق تمثيلها أقل من نصف ساعة ، وقد امتلأت **بمفاجآة « الفودفيل » ، ولا غرض لها الا اضحاك الجمهور الذى يطرب الى حد أن يتبادل «التنكيت» مع الممثلين ، أو يردد الالحان القليلة التى تنشرها الغانيات بنصف لسان ، وهو يتمايل قهقهة مع الريحانى فى دور العمدة « كشكش بك » ، وهى الشخصية الاولى التى تدور فى هذا القصص ، والتى ابتدعها خيال أمين صدقى فعرف بها الريحانى طيلة حياته ، فى سلوكها العجيب ، وفى لحيتها المتدلية التى كانت ترقص دائما كلما تحرك حاملها .. وتلخص سلوكه :**

« دقنك شابت فى الفشخرة وأمور المسخرة » كما تقول احدى الاغنيات فى هذا القصص ..

وفى احدى الليالى .. أخذت مكانى فى الصالة أضحك بكل قلبى ، وان كان لسانى لايتعفف عن التعليق الجارح على ما أضحك منه .. شأن الغيورين على مسرح اللغة العربية .. والنقاد !

ودخلت « أم شولح » وهى شخصية المرأة «الفتوة» القبيحة الوجه واللسان ، — وهى أيضا من مبتدعات أمين صدقى — ولكن الجمهور فوجىء اذ رأى أمين صدقى نفسه وقد أخذ مكان الممثل الذى اعتاد أن يظهر فى هذه الشخصية ..

ولا اعرف لماذا لم يفطن أمين صدقى الى حلق ذقنه وتنعيمها .. فبدأ الجمهور يتندر على وجه المرأة التى يبرز شعر ذقنها مثل فرشة الاسنان المتآكلة ..

وصاح أحدهم .. « دى مش أم شولح .. دا أبو شولح » ..

وضحك الجمهور ، وبرقت عين أمين ..

— يا واد يا شولح قول لامك تحلق ذقنها ..

وهنا لم يتمالك أمين صدقى نفسه فصاح : اخرس يا مزين !

وأراد النزول الى الصالة ليؤدب المزين ، ولكن الجمهور صفق ، فتمالك « أمين » نفسه ، ثم أخذ يتكلم الى الجمهور ، يذكرهم بآداب المسرح ، ويوضح انه أضطر الى القيام بهذا الدور ، فى اللحظة الاخيرة ، نظرا لان الممثل الاصلى للدور وهو « حسين ابراهيم » نزل به مرض مفاجىء

وما كاد ينتهى حتى صاح أحدهم :

— برضه احلق دقنك علشان خاطرنا ..

وكاد الامر يتحرج لولا أن تدخل الريحانى يهدىء الحال ..

التعبير الاول للمحلية المصرية

وهذا النوع ، على ما به من خفة وهزل ، له جانبان خطيران ، من حيث ارساء الاساس الاول للمسرحية المصرية :

(البقية على صفحة ٤٤)



النجمة لولا صدقى الابنة الثانية للمرحوم أمين صدقى ورثت حب الفن عن أبيها الفنان الكبير ..

مسرحيات عالمية

نهاية دون جوان



ملخصة عن الكاتب الفرنسى هنرى لافدان بقلم الأستاذ أنور أحمد

حفلة ساهرة فى احدى السفارات بباريس، حيث نرى بين المدعوين « المركيز دى بريولا » الرجل العابث، الذى اشتهر بأنه دون جوان عصره، يتحدث الى ربيبه « بيير موران » . ونعرف أن هذا الفتى الصغير الجميل كان ابنا لحارس الصيد عند المركيز، فلما مات أبوه نتيجة لاصابته برصاصة طائشة، كفله المركيز وتبناه، ووفر له العيش الرغيد . وهو يريد أن يصوغ الفتى ليجعل منه صورة من نفسه، انه يريد أن يجعل منه رجلا غنيا،يحتقر الرجال والنساء جميعا، وهو يقول له :

ـ عليك أن تتقدم فى الحياة فاتحا عينيك، مغلقا قلبك . أما مع النساء فيجب أن يكون مبدؤك خديعتهن !

ـ على شرط أن يخدعننى قبلا

ـ ليس هذا ضروريا . اخدعهن دائما، ولا تصدق المرأة فتصدقك، واياك أن تقع فى حب واحدة منهن . واحذرهن جميعا، وبخاصة تلك التى تدعى منهن الشرف، لانها أخطر النساء، وفضيلتها ليست الا قناعا باليا، فمزقه واسحقه بقدمك . وأهم من هذا كله اياك أن تتزوج !

ـ ولماذا تزوجت أنت ؟

ـ لكى أطلق واجرب كل شىء !

ـ والبيت والأسرة ..

ـ أوهام .. فعش عزبا وصاحب من شئت من النساء، واعلم أننى قد اعتزمت أن أورثك مالى واسمى، اذ ليس لى ولد، وأنا حريص على هذا الاسم الموسيقى « بريولا » أن يخلد من بعدى، وهو الاسم الذى ترتعد أمامه النساء !

ثم نرى المركيز يلاحق سيدة جميلة هى « مدام دى فالروا » التى أصبحت هدفه منذ شهرين . وهو ينفرد بها، ويهمس اليها بعباراته التقليدية، فتسأله :

ـ كم خليلة لك الآن ؟

ـ انك تظلميننى .. فقد تركت آخر ثلاث نساء كن يضايقننى، ومنذ خمسة أيام وأنا خال تماما من الحب !

ـ اذا كنت تعتمد على فى سد هذا الفراغ فقد خاب أملك

ـ كل ما أطلبه منك أن تتفضلى بزيارتى لتشاهدى مجموعة التحف التى أعتز بها

ـ كيف تريد منى أن أجازف بسمعتى ؟ ان مجموعة تحفك أصبحت مشهورة فى المدينة كلها بأنها تهدد الفضيلة

ثم تقبل مطلقته الحسناء، التى أصبحت الآن « مدام لوشين »، مع صديقتها زوجة الدكتور سافيير . ولا تكاد ترى مطلقها المركيز حتى ترتعد، فتنصحها صاحبتها بالابتعاد عن المركيز الذى أساء اليها وتقول لها ان هذا الرجل انما يشوقه الحرمان، فهو بعد أن طلقها عاد فتمناها خليلة بعد أن ضاق بها حليلة . انها تعجبه الآن لأنها ملك لرجل آخر . ولكن « مدام لوشين » تدعى انها قادرة على مقاومته، وتطلب الى صاحبتها أن تدعها معه . وهذا هو المركيز يتقدم اليها فتقول له :



ـ ماذا تريد ؟

ـ هل تخافين منى ؟

ـ أيظهر على اننى خائفة ؟

ـ أريد أن أقول ان الاساءة التى الحقتها بك قد جعلتك عندى مقدسة !

ـ هل هذا هو الشعور بالندم ؟

ـ عندما رأيتك فجأة، وجدتنى أواجه سعادتى التى حطمتها

ـ لا فائدة من هذا الكلام

ـ انى أعلم انك تكرهيننى

ـ لست أكره أحدا

ـ شكرا لك .. ومع كل فقد انتقمت وسعدت بزواجك

ـ كل السعادة

ـ هذا يريحنى، رغم ما بنفسى من الم مروع . اننا لانعرف قيمة الجنة الا بعد أن نخرج منها،

ـ وذنب من هذا ؟

ـ ذنبى وحدى، وانه ليمزق نفسى حتى لم أعد رجل الامس

ـ وأنا لم أعد امرأة الامس .. الوداع

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى منزل المركيز ان « دون جوان » أصبح يشتعل رغبة فى مطلقته ..! وهو لا يريد اليوم أحدا غيرها .. وتحضر مدام دى فالروا الى عرين الاسد، تلك المرأة التى أظهرت التمنع سرعان ما أقبلت ذليلة طائعة . ولكن « دون جوان » زاهد فيها، لانها تسرعت بالحضور ! انه يريد المرأة التى لاتريده، التى تتمنع وتعذبه

ويستقبلها المركيز باحترام، ويقسو عليها فيسخر منها اذ يحدثها عن اعجابه بوفائها لزوجها ! وتفهم المرأة وتشعر بالهوان، ولكنها تتماسك وتحاول انقاذ ما بقى من كرامتها، فتقول له انها انما جاءت الى بيته لكى تعطيه درسا، وتثبت له ان فى الدنيا نساء شريفات ..!

وتخرج مدام دى فالروا، ويدخل ربيبه « بيير موران » فيحدثه المركيز بأنه قد طردها لانه يريد مطلقته، ويعتقد أنها لن تستعصى عليه ..

ولكن ربيبه يقول له ان مطلقته لا يمكن أن تخضع له بعد أن سبب لها كل ذلك الشقاء الذى قاسته . ولكن المركيز يقول :

ـ ان لدى وسائلى .. وهى كثيرة لا تنفد ..

ـ وما عسى ان تكون هذه الوسائل ؟

ـ اليك مثلا مافعلته بالامس . لقد نسخت احدى رسائلها التى احتفظ بها، والتى كانت تشرح لى فيها عواطفها وغرامها، وبعثت بها اليها

ـ كيف تجرؤ على فعل عمل خسيس كهذا ؟!

ويدهش المركيز من لهجة الفتى، فيذكره بفضله عليه، ويقول « موران » انه يعترف بجميل المركيز وفضله، ولكنه لايستطيع أن يكتم استنكاره لتصرفه

وتثور بين المركيز والفتى مناقشة حامية، وينفجر الفتى معلنا ضيقه بحياة المركيز، واشمئزازه من تصرفاته وتعاليمه ويقول له :

ـ اننى لا أستطيع ان أفهم تماما سر اهتمامك بى، لقد أرسلتنى لتلقى العلم فى الخارج، ومع ذلك لم تكتب لى سطرا واحدا بخطك طول سبعة أعوام، ولم اشعر يوما بحبك لى ..!

ـ لست ضعيفا أتهافت أمام الحنان

ـ وعندما انتهت دراستى ودعوتنى للحضور، منيت نفسى بالحياة مع ذلك السيد الكريم . فماذا وجدت ؟ وجدت رجلا ينكر كل معنى سام جميل فى الحياة، ونفسا تفيض بالاثم والشر !

ـ وبعد .. هل انتهيت ؟

ـ كلا .. اننى لن أغتفر لنفسى البقاء بجوارك انك تريد منى أن أفقد ايمانى بكل ما هو نظيف ونبيل . اننى لا احتمل أن أراك تحاول الاعتداء على مدام لوشين بنذالة . فماذا تريد منى ؟ قد أكون ربيبك ولكنى أرفض الاشتراك فى اثمك

ـ والنتيجة ؟

ـ النتيجة أن أرحل عنك !

ـ هل تتركنى ؟!

ـ الى الابد . فاحتفظ باسمك ومالك لغيرى ياسيدى . اننى لست من نوعك وفصيلتك، ولا تجرى فى عروقى دماء مركيز أو بارون . كلا .. انه دم جندى بسيط وامرأة فلاحة كانت خير الامهات وأفضلهن

ـ دع الأمهات الآن .. وقل لى ماذا ستفعل لتعيش ؟

ـ سأشتغل طبيبا .. فقد حصلت على اجازتى

ـ ولكنك لن تكسب منها شيئا فى بلادك، فمن يساعدك ويتولى أمرك ؟

ـ المسيو لوشين

ـ زوج مطلقتى ؟!

ـ أجل هو نفسه . فقد سبق أن ابدى استعداده لذلك، وكانت زوجتك السابقة تكرمنى وترعانى وتحنو على

ـ هل تريد أن اخبرك بسبب كرهك لى، وميلك الى مسيو لوشين ؟ انك تحب زوجته ! انك مازلت تشعر بحرارة قبلاتها عندما كنت صبيا، وقد عدت فوجدتها جميلة شابة كما كانت فاستيقظت فى أعماق نفسك ذكريات الصبا .

ـ كفى يا سيدى .. اننى أريد النجاة بنفسى من هذا الجو الملوث

ـ لا شك أنك تدهش لصبرى عليك، ولكنك شاب لاتستحق غضبى، وأنت حر فى السفر بعد اسبوع ..

ـ بل الليلة

ـ اذن فانتظر الى الغد، فقد يأتى الليل بالنصيحة

ثم يقول المركيز للفتى وهو يهم بالانصراف :

ـ أرجو أن تؤدى لى خدمة قبل أن ترحل . هل ترى هذا المكتب ؟ ان أدراجه تحوى ذكريات خمسة وعشرين عاما، وأنا أطلب منك أن ترتب ما فيه من رسائل وصور وخصل الشعر . انك قد تجد فيها درسا ينفعك، عندما تعرف قيمة العهود الابدية المزعومة للشرف والحب .

ويخرج المركيز .. ويبقى موران وحده، فينظر بغير اهتمام الى أدراج المركيز، ثم يبدأ يقلب فيها، ثم يبدو عليه الاهتمام ويتناول حزمة من الاوراق وصورة فوتوغرافية، ينظر فيها، ثم يصيح جزعا، ويسقط على ركبتيه وهو ينتحب قائلا :

ـ أمى .. أمى .. !

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى منزل الدكتور سافيير، وهذه زوجته التى رأيناها فى الفصل الاول تستقبل صديقتها مدام لوشين، مطلقة المركيز . انها جاءت تطلع صاحبتها على الخطاب القديم الذى أرسله اليها المركيز

مدام سافيير ـ وماذا يهمك من هذا الخطاب القديم ؟

مدام لوشين ـ ان الماضى يعود الى قلبى بعنف وقوة ! لقد انقلبت حياتى منذ الامس .. انى احبه ..

(البقية على صفحة ٤١)







حفلة العرس الكردية وقد اخذ شباب القرية يرقصون على نغمات الطبول .. والى اليسار صورة المغنى الكردى الذى جاء به السيد نورى السعيد ليشنف آذان المدعوين الى مادبة الغداء التى اقامها الصاغ صلاح سالم ..

حكايات من رحلة العراق ..

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

ارجو ان لا اجرح شعور احد من زملائى الذين رافقوا الصاغ صلاح سالم فى رحلاته الى البلاد العربية ، عندما اقول : « ان محطة الاذاعة المصرية قد استطاعت أن تتفوق على الصحافة ! »

كان هناك دائما ، ثلاثة مندوبين للاذاعة على الاقل !

وكان مندوب قسم الاخبار يرسل خمس برقيات فى اليوم الواحد ، اى قبل اذاعة كل نشرة اخبار ، بثلاث ساعات ، فكانت محطة الاذاعة المصرية تذيع أخبار المحادثات والمقابلات والمقررات « طازة » فتسجل على الصحافة سبقا علنيا فى الاخبار !

وهكذا استطاعت الاذاعة المصرية أن تقطف الفوائد فى اكتشاف الراديو ، اى سرعة نقل الاخبار الى آذان المستمعين !

هذه واحدة .. والثانية أن المخرج الاذاعى الاستاذ حسنى الحديدى استطاع ان يستفيد تماما من رحلات السيد الوزير ، فكان هو وزميله مندوب قسم التسجيلات ، يحملون الميكرفون الى كل مكان .. الى قاعة الاجتماعات ، وصالات الفنادق ، ونواصى الشوارع !

وكانت البرامج التى يسجلانها خليطا من السياسة والاقتصاد والاجتماع والفن ، وكان الهواء الطلق دائما هو ميدان هذه البرامج !

وكاتب هذه السطور ، يعتبر من خبراء الفن الاذاعى العربى ، فقد سبق لى أن توليت منصب المساعد العام لمدير البرامج فى محطة الشرق الادنى طيلة سنتين ، واذا كنت اذكر هذه الكفاءة السابقة ، فلكى أوجه تحية اعجاب وتقدير للقائمين على محطة الاذاعة المصرية فى هذه الايام ، فان خروج الميكرفون من الاستديو الى الشارع ليسجل الحياة كما هى ، هو حلم طالما داعب خيال الاذاعيين العرب ، وقد تحقق هذا الحلم على صورته الكاملة فى جميع رحلات الصاغ صلاح سالم الى البلاد العربية !

وحدث اخيرا فى رحلة الوزير الثائر الى العراق ، أن اقام سمو الامير عبد الاله مادبة غداء فى نبع قرية « بامرنى » على بعد نصف ساعة فى السيارة من سرسنك !

احاديث فى الهواء الطلق

وجلس سمو الامير بعد انتهاء الغداء ، يحيط به الصحفيون المرافقون للصاغ صلاح سالم ، تحت شجرة من أشجار السنديان بجانب النبع ، وكانت جلسة طبيعية لا كلفة فيها ولا بروتوكول ، فراح سمو الامير يحدث الصحفيين القادمين من القاهرة ، عن تاريخ مناطق جبال الاكراد فى العراق ، وحياة أهلها ، ومغامرات الصيادين فيها .. وفى لحظات ، كانت آلات التسجيل تهيأ ، وميكرفون الاذاعة المصرية يقترب فى هوادة ورفق من الامير ، ليسجل هذا الحديث الهادىء المرتجل ..

والتفت سموه الى الصحفيين ، بعد استماعه الى التسجيل ، فقال :

— لا ريب أن المصريين فنانون موهوبون ، ففكرة تسجيل الاحاديث فى الهواء الطلق ، هى أضمن وسيلة للدخول الى قلوب الناس عن طريق الاصوات المسجلة !

هل ينتقل من وراء الكاميرا ؟

الاستاذ حسن مراد ، المصور السينمائى لجريدة الاخبار التى ينتجها استديو مصر ، من اخف اهل الفن دما بالاضافة الى انه مصور سينمائى ممتاز يقوم بعمله على طريقة قواد

المعارك العسكرية ، اى السرعة ، والدقة ، والنظام !!

وكان حسن مراد خلال رحلات الصاغ صلاح سالم فى البلاد العربية فاكهة المجالس ، فهو يروى مائة نكتة متواصلة بدون ان يتعب ، وفى جعبته الف قصة وقصة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد العزيز البشرى واحمد شوقى: قصصهم وذكرياتهم ونوادرهم واشعارهم .. ولم يكن ليتورع فى معظم الاحيان عن ترديد اغانى عبد الوهاب القديمة فى جراة يحسده عليها كثير من المطربين والمطربات !

وفى رحلة « سرسنك » الاخيرة ، جلس الاستاذ حسن مراد بعد انتهاء احدى المآدب السخية التى اقامها القصر الملكى العراقى احتفاء بالصاغ صلاح سالم ، يغنى امام الملك فيصل وسمو الامير عبد الاله ونورى السعيد ، الذين كانوا يضحكون ويغرقون فى الضحك بعد كل مقطع غنائى ينشده حسن مراد بصوته والعياذ بالله !

وقد سجل الاستاذ حسنى الحديدى عدة وصلات غنائية لحسن مراد ، والى هذه التسجيلات الفت نظر المخرجين السينمائيين ، فان سماعها كاف ليقنعهم بأن حسن مراد مطرب كوميدى من الطراز الاول ، وقد يفوق فى لونه اللون الكوميدى الذى عرف به فى السينما المرحوم عزيز عثمان ! ..

فهل نرى حسن مراد قريبا يترك مكانه وراء الكاميرا ليصبح امامها ؟!

بين الفن الكردى والفن اللبنانى !

ولم يكن الاستاذ حسن مراد هو المغنى الوحيد فى رحلة « سرسنك » بل كان هناك مطرب كردى جاء به السيد نورى السعيد من اعالى الجبال ، ليشنف آذان المدعوين الى مأدبة الغداء السخية التى اقامها للصاغ صلاح سالم فى شلالات قرية « سلاف » على الحدود الايرانية العراقية !

ويشبه الغناء الكردى الى حد بعيد الغناء اللبنانى الذى هو من نوع العتابا والميجانا والمواويل البغدادية ، ولولا أن الكلمات الكردية كانت غير مفهومة بالنسبة الينا ، لما صدق احد منا أن هذا غناء كرديا وليس غناء لبنانيا !

فرح كردى

وقد صادف يوم وصول الصاغ صلاح سالم الى فندق « سرسنك » أن كانت هذه المنطقة الجبلية تحتفل بزفاف ابنة قسيس القرية .. وكان من حسن حظنا أن شاهدنا لاول مرة عرسا كرديا !

كان الرجال يرتدون السراويل المطرزة والحزام الثقيل المصنوع من القماش ، ويتمنطقون المسدسات والخناجر ، وكانوا يلفون رؤوسهم بالكوفية الحريرية ، وتحتها طاقيات شبيهة بطاقيات سكان الجبال فى سويسرا .. اما النساء فكن يرتدين الفساتين الطويلة المزركشة بخيوط القصب والفضة والاحزمة المصنوعة من الذهب او الفضة حسب الطبقة وتوفر الثروة ..

وعلى انغام الطبل والزمار ، قام الجميع نساء ورجالا يرقصون الرقصة الكردية التقليدية ، وهى تشبه الى حد بعيد ايضا رقصة الدبكة اللبنانية ، ولا تتميز عنها الا بحركاتها الاكثر رشاقة واكثر حركة !

شامبانيا !

وبعد انتهاء مباحثات « سرسنك » قضيت اسبوعا فى بغداد !

واذا كانت القاهرة تقضى نصف النهار فى فصل الصيف نائمة هربا من الحر ، فان بغداد تنام طول النهار ولا تستيقظ الا فى الليل ، فالحرارة فى الظل تصل الى ستين فى النهار وتهبط الى ثلاثين فى الليل !

وليالى بغداد فى الصيف كليالى القاهرة ، فالملاهى — مثلا — مكشوفة فى الهواء الطلق ، وتزيد عن الملاهى القاهرية انها قائمة فى حدائق تشبه الى حد بعيد حديقة الاندلس عند كوبرى الجلاء !

نجوم

وقد لاحظت فى الجولات الليلية التى قمت بها فى ملاهى بغداد ، أن نجوم الفن هى نفس النجوم التى كانت تلمع منذ أكثر من سنتين .. فعفيفة اسكندر ، فنانة بغداد الاولى ، لا تزال تحتكر المسارح دون أن تجد منافسة لها ، والراقصات المصريات واللبنانيات لم تتغير وجوههن ، وما زلن محتفظات بنفوذهن الواسع فى عالم الفتح وتكسير كؤوس الشمبانيا .. شىء واحد تغير ، وهو أن قديسة بغداد ، الفنانة نجوى سعد ، قد نصحها الاطباء بوضع نظارات سميكة على عينيها ، فأصبحت تشبه السكرتيرات القادمات من أمريكا !

وتمتلىء ملاهى الليل كما يمتلىء كثير من رؤوس الساذجات المتطلعات الى أضواء السينما ، بأحلام كاذبة يزرعها عادة بعض المنتجين والمخرجين والممثلين الذين يطوفون البلاد العربية ويهمسون فى اذن كل معجبة بالامانى والافلام !

ونصف الراقصات والمطربات فى بغداد يحملن فى حقائبهن عقودا للعمل فى السينما ، وقعت على مائدة شراب أو فى لحظة عاطفية .. وهذا الجيش من الحالمات بأضواء السينما ، ينتظر قدوم « الفيزا » لينتقل من بغداد الى استديوهات القاهرة مباشرة !

اما متى تصل « الفيزا » ومتى تصدق الاحلام ، فعلمه عند الله [illegible] عباقرة الفن السينمائى الذين وقعوا هذه العقود خلال موائد الويسكى والشمبانيا !!



حسنى الحديدى : أستفاد من رحلات السيد الوزير



عفيفة اسكندر
ملكة المسارح فى بغداد



حسن مراد :
يروى مائة نكتة دون أن يتعب



للنجمة شادية

ان اول الاحلام التى طافت برأسى هو ان اصبح مطربة ، وكنت أتمنى ان اصبح ممثلة سينمائية لكى اغنى ، وحين بدات أتصل بالمخرجين وبشركات الافلام كنت اقول اننى مطربة ، وكانوا يعملون لى اختبارا فى الصوت قبل اختبار التمثيل ومن الحقائق التى لاتعرفونها اننى لم أظهر فى اول فيلم ظهرت فيه .. الا بصوتى ، حيث أديت اغنية لبطلة الفيلم التى لم تكن مطربة

والذى حدث اننى اجدت التمثيل فى الادوار الاولى التى وقفت فيها أمام الكاميرا ، فنسى المخرجون اننى مطربة ، وانستنى الفرصة امنيتى فى الغناء الى حين .. ثم أتيحت لى فرصة الغناء ، وبدأ يظهر فى كل عقد أوقعه مع منتج بند : « الغناء ! »

ويمتد حبى للغناء الى الوراء أكثر من اثنى عشر عاما ، فقد كنت طالبة أحب الغناء ، واشترى كل اسطوانات ام كلثوم وعبد الوهاب ، وليلى مراد ، وكانت لى ذاكرة عجيبة تحفظ كل الاغانى وتنسى كل الدروس !

وكان هذا يثير ابى على ، ولكنه — اى ابى — لم يكن يغالط نفسه طيلة الوقت ، فقد كانت هناك أوقات يبدى فيها اعجابه بى

وظللت مطربة من منازلهم قرابة خمسة اعوام ، ثم تحقق الحلم فبدأت اغنى للجميع ، والحقيقة انها نشوة لاتعدلها نشوة أن تنتقل الهاوية من دور التقليد الى دور الانشاء ، ثم هى نشوة اخرى أن تسمع نفسها فى السينما أو فى الاذاعة ، والناس ينصتون لها فى اعجاب وطرب

وكان من احب اغنياتى الى فى بدء عملى كمطربة اغنية « سوق على مهلك سوق » ، لانها كانت أول اغنية رددها الناس معى فى كل مكان ، واول اغنية قفزت باسمى كمطربة

ثم جاءت بعد ذلك اغنيات كثيرة احببتها واحب الناس سماعها، ولكنى اعترف باننى كنت أؤديها كلها كما تؤدى « الواجبات » وحين بدات قصة الحب الكبير فى حياتى بدات أحس للكلمات طعما ، وبدات احس فى المعانى عمقا، وكنت اغنى فأنسى نفسى وأطابق كل حرف فى الاغنية على قلبى ، وعلى حبى ، وأتأثر بالمعنى كما تتأثرون ، واعيش فى الاغنية كما تعيشون ..

ومن هنا لم تعد الاغانى فى حياتى عملا فقط .. او واجبا فقط ، بل اصبحت شيئا آخر يهتز معه قلبى ، وجميع أعصابى

وبدات احفظ الاغانى بسرعة اكثر مما كنت احفظ فى سابق الايام، حين كان القلب خاويا لاحب فيه ، وبدات نبرات صوتى تشف عن اننى اغنى لنفسى اكثر مما اغنى لكم ، ولكنكم — والحق اقول — اعجبكم هذا التغيير بدليل أن اغنياتى التى غنيتها وانا عاشقة حازت اعجابكم اكثر مما حازته اغنيات القلب المحروم

وكان الحب حبى لزوجى عماد حمدى، ولم اكن اشترك مع عماد كثيرا فى بطولات الافلام الى ان حدث ان تقاسمنا بطولة فيلم « اقوى من الحب » فى وقت كانت فيه بذور الحب قد غرست فى قلبينا . وحين دخلنا الاستديو لنعمل ، كان للقرب من عماد أثره فى اشعال جذوة الحب .. وتشاء الصدفة أن تكون كل اغنيات الفيلم من ذلك النوع الذى يصور عذاب الحب ، وسهد العشق

كنت أعيش فى قصة حب امام الكاميرا ، وقصة حب اعنف منها وراء الكاميرا ، وكنت اخلط بين القصتين فافرغ فى عباراتى أمام الكاميرا كل ما أريد أن أقوله وراء الكاميرا ، وكانت عيناى ويداى وكل خلجات وجهى تعبر معى عما اريد أن أقول ، وكان هذا يهز المخرج — عز الدين ذو الفقار — اعجابا .. ولم نكن نحتاج لاعادة اللقطات كثيرا فقد كنت لا أعيش فى سينما ، بل أعيش فى حقيقة مائة فى المائة !

وكان عماد يشاركنى هذه المشاعر ، يمثل فلا تحسبه يمثل .. كان طبيعيا الى اقصى حدود الطبيعة ، وبارعا الى درجة الاتقان ..

وكان من أغنيات الفيلم اغنية :

ياسارق من عينى النوم
ان نمت دقيقة تصحينى
وبقى لى كام ليلة ويوم
ياسارق النوم من عينى

وكان عماد قد سرق النوم من عينى فعلا ، وكان موضع الاغنية فى الفيلم أن اقولها وانا مؤرقة ، وكنت قد حفظت الاغنية قبل أن تسجل ، وقبل أن اؤدى لقطتها ، وكنت أبيت الليل مؤرقة فى بيتى ، أفكر فى عماد وفى مستقبلنا سويا ، ولم أكن أجد اغنية ارددها فى الليل الطويل غير اغنية يا سارق من عينى النوم ، كنت ارددها بصوت خافت ، ونبرات حالمة ، وقد عشت فيها عدة ليال قبل أن اقف امام الكاميرا وأؤدى لقطتها ثم امام الميكروفون فى غرفة التسجيل لاسجلها

ولم تكن فى ادائى لها الا معبرة عما احس به فى أعماقى ، وعما أعانيه فى ليلى ، ولن أنسى طيلة حياتى أننى غنيت هذه الاغنية وبعدها مباشرة وقعنا اتفاقية الحب على ورق .. وتزوجنا !

فاذا سمعتم « يا سارق من عينى النوم » فاذكروا القصة واعلموا ان « الحرامى » هو « عماد » ، ولكن اياكم أن تمسوه بسوء لانه شريك الحياة ، ولانه سرق النوم فقط وهى سرقة لايعاقب عليها القانون !

وبعد أن غنيت « يا سارق من عينى النوم » واحببتموها فكرت فى ان اضع أنا بنفسى كلمات اغنياتى .. اغنيات اغنيها لنفسى ولا تسمعونها انتم ..

وعنها .. وامسكت ورقة وقلما وبدات اكتب ورحت اقرأ ما اكتب ، فلا اجد فيه الوزن المطلوب .. وان كانت فيه المعانى التى ترضينى

وقرات ما كتبت على عماد فقال وهو يضحك « والله انا مش شاعر علشان ابدى رأيى .. »

وفهمت انه لا يريد ان يقول رأيه ، فقلت له : « لكن دا واحد من الزملاء سمعها وقال انها هايله .. »

فقال عماد ضاحكا : « يبقى زيى مايعرفش فى الشعر ! »

ومن هنا طرحت من راسى فكرة التاليف ، وعدت ادندن من جديد « يا سارق من عينى النوم »

ويجب ان اقول لكم ان هذه الاغنية احب اغنيات عماد الى قلبه ، وهو يحفظها ويحفظ لحنها ويغنيها بصوت اعتقد انه جميل ..

ولكنى لن اجازف بكم واتركم تسمعون عماد غنى !



أندية الفن فى مصر ..

جورج ابيض يعلن خطوبته فى ندوة !

فكر بعض المشتغلين بالسينما فى انشاء ناد جديد يضم « خلاصة المثقفين العاملين بالسينما والمسرح والموسيقى والادب ، وهذه الفكرة جاءت وليدة شكوى بعض الفنانين من انعدام وجود أندية فنية ، وأن الاندية الحالية تضم الحابل والنابل وخليطا من الفنانين الذين لا تربطهم بالفن رابطة .. وقد اتفق على تسمية النادى الجديد باسم «نادى الفيلم المصرى»

ولقد كان للمسرح منذ أكثر من عشرين عاما أندية وصالونات وكان من بين اعضاء هذه الاندية شخصيات كبيرة لها مكانتهـا فى الحياة السياسية والاجتماعية وقد دفعتها هوايتها للفن الى الانضمام لهذه الاندية

وقد كان الوجيه عمر سرى من هواة المسرح فى مصر ، ولذا خصص جناحا كبيرا فى داره وجعله ناديا فنيا يهرع اليه المشتغلون بالمسرح والادباء الذين يكتبون له ، ليقضوا سهراتهم أو ليمضوا بعض أوقات النهار فى مناقشات أدبية وفنية

خطوبة

ويروى الممثلون المخضرمون الذين حضروا اجتماعات هذا النادى أن جورج ابيض اعلن خطبتـه للسيدة دولت أبيض فى احدى اجتماعات هـذا النادى ، وان توفيق الحكيم كتب أولى مسرحياته الفكاهية لفرقة عكاشة وقرأ هذه المسرحية على بعض المترددين على هذا النادى

وكان معهد الموسيقى العربية القائم الآن فى شارع الملكة بجوار الاسعاف ، كان هذا المعهد فى بدء نشأته ناديا صغيرا فى احدى حجرات دار المرحوم سعيد ذو الفقار «باشا» ، وكان سعيد ذو الفقار من هواة الموسيقى ، بل كان يجيد العزف على القانون والعود ، ويقال انه احد الهواة القـلائل الذين أجادوا العزف على هاتين الآلتين ، وقد فكر رحمه الله فى أن يجمع الهواة من شباب الاسر حوله ليساهموا فى رفع مستوى هوايتهم الفنية ، ثم تطورت الفكرة الى انشاء معهد يحتضن المواهب المغمورة ويشجعها ، وكان أن انتقل النادى من قصر ذوالفقار ، الى حجرتين كبيرتين فى شارع البوستة خلف حديقة الازبكية ، وظل هذا النادى يرعى المواهب المغمورة ويوجهها التوجيه الفنى الصحيح مستعينا ببعض الموسيقيين الاجانب ، فأثمرت جهوده الفنية فى تخريج جيل جديد من الموسيقيين المثقفين كان لهم أثرهم الفنى فى الموسيقى الشرقية . ثم أحتضنت الحكومة هذا النادى وحولته الى معهد للموسيقى تمده باعانات مالية ليواصل جهوده الفنية

نادى انصار المسرح

وفى عام ١٩٢٦ انشأ بعض الشباب من هواة المسرح ناديا اسموه « نادى انصار المسرح » وكان هذا النادى يضم نخبة من الشبان المثقفين ، وكان فى هذا النادى أنصار لشكسبير وموليير وفيكتور هيجو وغيرهم من كبار مؤلفى أوربا ، وقد ترجم بعض أعضاء النادى مؤلفات أجنبية وغذوا بها المسرح المصرى ، ولعبوا دورا أدبيا كبيرا فى نهضة المسرح المصرى منذ أكثر من ربع قرن ..

وكانت أندية التمثيل والادب منتشرة بكثرة فى شارع محمد على ، ومن هذه الاندية تخرج اغلب اعلام التمثيل فى المسرح المصرى الذين حملوا على اكتافهم النهضة المسرحية ، وكانت هذه الاندية تتسابق فى ضم الاعضاء اليها بما كانت تقيمه من حفلات ومحاضرات ثقافية ، وقد روى الاستـاذ يوسف وهبى انه فى بدء هوايته الفنية كان يتردد على هذه الاندية وقد تعرف فيها بزملائه الممثلين الذين كون منهم بعد ذلك فرقة رمسيس بعد عودته من أوربا

ولما تركزت النهضة المسرحية فى شارع عماد الدين تحولت قهاوى هـذا الشارع الى أندية فنية أو صالونات فنية يجتمع فيها كبار الممثلين بأنصارهم والمعجبين بفنهم ، كما كان يتردد عليها ادباء المسرح ونقاده امثال المرحومين ابراهيم رمزى والمازنى والاستاذ العقاد وغيرهم ، ثم جاء وقت انقرضت فيه هذه الاندية وهذه الصالونات ولم يبق لها اى أثر اللهم بضعة أندية صغيرة تضم الهواة الى أن جاء عام ١٩٤٣ واستحكمت الازمة بالفيلم الخام ورأى بعض المنتجين فى ذلك الوقت أن يتدارسو الموقف ويبحثوا عن حل لهذه الازمة فوجه بعضهم الدعوة الى جميع المنتجين للاجتماع فى مكتب احدى الشركات السينمائية ، وفى أول اجتماع ولدت فكرة انشاء نادى السينما ليضم المنتجين والمشتغلين بالسينما وأنصار السينما من الادباء والنقاد ، واكتتب المنتجون فى مصاريف انشاء هذا النادى وانتدبت لجنة منهم لتنفيذ المشروع ، وخرج النادى الى النور وسار فى سنواته الاولى على سياسة مثمرة وكاد أن يحقق الكثير من أهدافه الفنية لولا أن دب الخلاف بين المنتجين وانصرف بعضهم عن النادى ، ثم تطور الحال بهذا النادى من سيء الى أسوأ الى ان جاءت نقابة السينمائيين واستولت عليه واتخذته مقرا لاعضائها

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين». يسرنا ان نزف الى باعة الصـحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيهـا مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيهـا ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



تمثال لصبى جميل لا تكاد تفرقه عن الحياة ، وكان المثال نفخ فيه الروح .. ووقفت سميرة الى جواره تفحصه ..



اصرت سميرة على تقديم القهوة للزائرات فى صينية من الذهب الخالص وعليها ابريق وفناجين من الذهب المنقوش

سميرة ... فى قصر العجائب!

لقد نجحت الثورة فى ان تقتحم قصور الأمراء وتفتح الأبواب المغلقة التى كانت تحجب وراءها الوانا من الثراء الفاحش . وما كاد الشعب يجد الفرصة سانحة ليرى ما تعذرت عليه رؤيته من قبل حتى هرع الكثيرون لزيارة هذه القصور والتمتع بمشاهدة تحفها الثمينة وديكوراتها الفخمة .. وكانت سميرة احمد فى ركب الزائرات لقصر المنيل وقد خرجت من هذه الزيارة بالحكمة القائلة بأن « ما جاوز الحد انقلب الى الضد » وتقول سميرة انها فى حياتها لم تكن تتصور أن الاسراف يصل الى هذا الحد ... وأن القناعة كنز لا يفنى



نخلة غالية من الفضة استغرق صنعها أكثر من عشرين سنة ..

ارادت سميرة احمد ان تعود الى عهد هارون الرشيد فطلبت «شيشة» وجلست على كرسى « السلطان »



ماجتش سليمة!

كنت جديدا على لندن ، وكان احد اصدقائي قد سرق معطفه في احد المطاعم هناك ، فجعلت كل همي ان احرص على معطفي

ودخلت أحد المطاعم ولا بد عند دخول المطعم من ان تناول معطفك لعامل مختص عند الباب فيعلقه في مشجب هناك لحين خروجك

قادني الجرسون بين صفوف الموائد المزدحمة ، حتى انتهى بي الى الكرسي الوحيد الخالي .. فاذا ظهر هذا الكرسي الى المشجب !

خجلت ان انسحب او اظهر خوفي على معطفي فجلست .. لكن كمن يجلس على اشواك .. فقد ظللت استعمل كل الحيل لالقاء نظرات خاطفة على المعطف ، مرة اسقطت فوطتي ثم نظرت الى المشجب وانا التقطها ، ومرة التقطت صوت طبق يتحطم على يميني ، لاتظاهر باني سمعت الصوت آتيا من ورائي .. وهكذا ..

وانتهيت من الطعام على عجل .. ثم وقفت فدفعت « الحساب » على عجل ايضا فنسيت أن اعطي الجرسون بقشيشا .. فائدة على كل حال .. وأسرعت الى المشجب .. هنا سقط قلبي في حذائي .. فقد اختار المعطف هذه اللحظة ليختفي . وبعد أن ظل ملازما مكانه طوال الوقت !

صحت دون وعي : « معطفي »

فاقبل المختص بتعليق المعاطف ووراءه عدد من الجرسونات يحدجونني بنظرات الاستنكار .. وسأل احدهم بوقار : « ماذا يقول السيد ؟

قلت وقد تماسكت قليلا : « معطفي كان هنا على المشجب .. وهو غير موجود الآن ! »

قال احدهم ببرود : « اهو جديد ؟ »

قلت بغيظ : « ليس جديدا .. لكنه ليس من القدم بحيث اسكت عليه ! »

وامتدت يد الجرسون الى المشجب فقلبت المعاطف ، واذا بها تخرج معطفي سليما من تحت احدها .. فاختطفته وأنا اذوب خجلا .. واسرعت بالخروج !

لم اكد اضع يدي في جيب المعطف وانا في الطريق ، حتى لمست جسما باردا صلبا ، واخرجته فاذا هو مسدس جديد ..

فزعت وارتبكت .. من الذي وضعه في جيبي؟ أمجرم يريد الصاق الجريمة بي ؟ أم ان المسألة خطأ بسيط ويجب اذن أن أعود الى المطعم لابحث عن صاحب المسدس ؟

لكن الفكرة الاولى عادت تراودني .. فأسرعت الى دورة مياه على جانب الطريق ودخلت .. واخرجت المسدس هناك وفحصته .. فوجدت خزانته تنقصها رصاصتان .. ووجدت ماسورته مشبعة برائحة البارود المحترق .. اذن لا فائدة من العودة الى المطعم !

لست ادري لماذا لم اتركه في دورة المياه .. لعل رونقه وجدته أطبقا يدي عليه .. الذي أعرفه اني خرجت والمسدس في جيبي اقطع الشوارع بسرعة المجرم المطارد .. حتى اقتربت من محل جواهرجي .. وهنا فوجئت برجل ملثم يطير خارجا من المحل .. حاملا أحد صناديق الجواهر .. وفي اثره اثنان من رجال البوليس !

وبحركة لاشعورية أخرجت المسدس .. وصوبته الى الهارب .. واطلقت رصاصة .. شاء سوء الحظ أن يعترض طريقها احد رجلي البوليس .. فاصطدمت بقبعته !

في اللحظة التالية وجدتني مطروحا على الارض .. وبجانبي رجل «منكوش» الشعر يصيح بي غاضبا : « لماذا تدخلت ؟ أتظن انك تظهر في الفيلم بهذه الطريقة ؟ »

وادركت ان ذلك الرجل مخرج سينمائي وان الحادث الذي رأيته كان يراد ادماجه في فيلم بوليسي .. وصادف تمثيله مروري بالمحل !

وسألني عسكري المرور بعد ذلك عن « ترخيص » المسدس الذي احمله .. ثم قادني الى مركز البوليس لادفع « الغرامة » واسلم المسدس !

خرجت من القسم وأنا أقول لنفسي : « الحمد لله .. برضك انتهت بخير .. جات سليمه ! »

لكنني لم اكد اصل مسكني واخلع المعطف .. حتى وجدت داخل ياقته اسم شخص آخر !

علي فهمي

سلاح الدوشة

للنجمة هدى سلطان

هذه قصة لم يقرأها أحد ضمن ما كتب عني حتى اليوم، وها أنذا أسردها اعترافاً بفضل الرجل الذي ساعدني على دخول عالم الفن

كانت ليلة من ليالي رأس السنة، وكنت قد جئت حديثاً إلى القاهرة، طامعة — وأعترف بهذا — في أن تتاح لي فرصة الغناء.. ذلك أني كنت قد اكتشفت موهبتي قبل ذلك بوقت، بل ومارست الغناء في مسقط رأسي طنطا، لكن على نطاق ضيق يتمثل غالباً في الحفلات الخاصة..

جئت أسعى إلى أضواء القاهرة اذن.. ولكن يلاحقني وعيد الأسرة عن بكرتها، وفي المقدمة شقيقي محمد فوزي.. أرجو ألا يغضبه هذا الكلام، فهو لا يزال معروفاً بغيرته الشديدة على أختيه: أنا وهند علام

دعتني صديقة إلى الحفلة التي تقيمها بالمناسبة المذكورة، فلما ذهبت أخذتني إلى مخدعها وهناك وجدت ثوباً أسود رائعاً طلبت مني ارتداءه، وسألتها عن السبب فقالت إنها مفاجأة لطيفة، أعدتها لي.. ولبست الثوب فتمت دهشتي حين وجدته يطابقني تمام المطابقة..

قالت لي أثر ذلك:

« انتظري ولا تلحقي بالمدعوين »

وانتظرت قليلا ثم دعتني إلى مكان الاحتفال فلما نزلت إذا بالمفاجأة الثانية تتلقاني.. مجموعة من كبار الفنانين يتصدرهم فريد الأطرش.. ثم كانت المفاجأة الثالثة أن طلبت مني صديقتي الغناء!

أغني، وأمام فريد الأطرش؟ لا.. لست مجنونة.. يفتح الله.. لكن الصديقة ما زالت بي تقنعني إنها فرصة العمر، متى تماسكت ووقفت أمام الميكروفون.. واستطعت أن أغني! غنيت كالمنومة تنويماً مغناطيسياً.. لم أدر ماذا قلت وماذا فعلت.. حتى أفقت على التصفيق الحاد.. وحدقت في فريد فاذا بي أجده أشد الحاضرين تصفيقاً..

وأخذتني صديقتي من يدي تقدمني إليه.. فهنأني بحرارة ثم سألني إن كنت أستطيع مقابلته في مكتبه.. ليبحث معي أمر الغناء في فيلم من أفلامه!

صعقت.. لا أدري فرحاً بهذا العرض الذي لم يخطر لي حتى في الأحلام.. أم خوفاً مما سيفعله شقيقي تتلوه بقية أفراد الأسرة!

قلت إنني لا أستطيع أن أقطع بوعد.. وطلبت من فريد أن يمهلني.. وفهم فريد فأخذ من اليوم التالي يتصل بشقيقي.. فكان الذي توقعته وثار فوزي ثورة مضرية، ورفض رفضاً تاماً أن يسمح لي بالغناء أو التمثيل أمام الكاميرا

هذا الموقف ضايق فريد.. بل ضايق الكثيرين من أهل الفن ممن حضروا الحفلة لكن فريد استخدم بعد ذلك طريقة غريبة ليضطر فوزي الى التنازل عن رأيه.. استخدم سلاح الرأي العام فألبه عليه.. فصار لا يصبح ولا يمسي إلا على كلام المحيطين به عني.. ولعلها كانت النغمة الوحيدة التي ابتدعها فريد ليزلزل بها أعصاب إنسان.. لا ليسكره وينشيه!

النهاية.. ذات يوم استدعاني فوزي وأعلنني برفع أحكامه العرفية وأخذ مني الشروط على اشتغالي بالسينما ما أراد

وتعاقدت على أول فيلم لكن شاءت الظروف ألا يكون من أفلام فريد.. شاءت ظروفه هو نفسه أن يقطف غيره ثمرة جهده!

وأنا اليوم، وفي كل مرة أرى فيها الزميل الكبير فريد الأطرش، أذكره بهذه القصة، فيقول لي ضاحكا:

— مش قلت لك إننا حنكسب المعركة علشان السلاح اللي استعملته.. سلاح الدوشة والشوشرة ما يغلبش الأرض

□

والذي لم أقله لفريد هو أن شقيقي محمد فوزي اليوم من أشد المتحمسين لصوتي وقد بلغ من اعجابه بي أنه أظهرني في فيلم من إنتاجه.. وإن كان قد أصر لسبب لا أعلمه على ألا يظهر هو في هذا الفيلم ليه؟.. لازم خايف من المنافسة!



« ان وضع الاحمر على الشفتين فن يجب أن تتقنه كل فتاة » .. هكذا قالت لنا ملكة السينما الآنسة « ليليانا زانوفللى » وهى جالسة امام المــرآة ..

ملكة السينما المصرية

تهتم بالريجيم وتحب فاتن

اخترت الآنسة « ليليانا زانوفللو » ملكة للسينما المصرية ، وقد زارتها « الكواكب » فى منزلها غداة يوم تنصيبها ملكة وخرجت من الزيارة بالحديث والصور المنشورة هنا

• قالت لى ملكة الســينما المصرية وهى تقبلنى صبيحة يوم انتخابها وتربعها على ن السينما فى مصر

لم انم ليلتى ، فقد ظل « الشريط الاحمر » الذى وضعته نجمة السينما الايطالية على صدرى ظل هذا الشريط يداعبنى واداعبه حتى تنفس النهار عن اجمل فجر شهدته فى حياتى

« لقد كانت امنيتى ان اصبح نجمة سينمائية وكنت ارى فى نفسى القدرة على ذلك ، ولكن .. كيف السبيل الى الشاشة البيضاء ؟

« والآن تحقق الحلم .. وتحدثت الصحف عنى، ونشرت لى صورا كثيرة .. فهل هناك – بعد هذا – مجال لسؤالى عن شعورى ؟ »

قلت لها : « هل تعدين نفسك للعمل فى السينما بعد فوزك هذا ؟ »

فأجابت :

– قلت لك اننى منذ خمس سنوات وانا احلم بالسينما والظهور على الشاشة .. وقد أعددت نفسى لهذا .. حتى اذا واتتنى الفرصة كنت على اهبة الاستعداد

« لقد عشت هذه السنوات الخمس فى اطار دقيق من « الريجيم » ومنعت نفسى من « المشهيات » منعا باتا .. وكنت اترك مائدة الطعام نصف جائعة



يحفل دولاب « ليليانا » بمجموعة من الازياء المختــارة من احــدث المــوديلات ..

« وانا الآن فى العشرين من عمرى ، واتمتع بقوام قيل عنه أنه قوام جميل ، طول يبلغ ١٦٥ سنتيمترا ، ووزن يقدر بخمسة وخمسين كيلو جراما ، ومشية دونها مشية الغزلان ، وشعر اسود فاحم ، وعينان سوداوان قالوا عنهما ان فيهما جاذبية ، لهذا .. كان الامل يعمر قلبى وانا اتقدم الى هذه المسابقة ..

« وانا عضو فى النادى الايطالى بالاسكندرية ، وقد راى النادى ان يشترك باعضائه الجميلات فى هذه المسابقة ، واجرى هو مسابقة من « الباطن » ليختار من تمثله فى الامتحان الرهيب ، وتقدمت خمس عشرة « عضوة » جميلة ، فزت انا عليهن ورشحت لتمثيل النادى فى المسابقة الكبرى .. »

قلت لها : « اى لون تفضلين من الوان التمثيل؟»

فاجابت :

– انا من هواة « الكوميدى » ومن المعجبات بالافلام المرحة واعتقد اننى سانجح فى هــذا اللون من التمثيل ، ومع ذلك فانا تحت امر « المخرج » واستطيع ان « اهضم » اى دور اذا ما طلب منى ذلك ..

قلت لها : « هل شاهدت افلاما مصرية ؟ »



▲ ان التليفون لا ينقطع عن الرنين فى منزل «ملكة السينما» يحمل اليها تهانى المعجبين والاصدقاء

فاجابت :

ـ شاهدت بضعة افلام مصرية ، واعتقد ان السينما المصرية بخير ، وأن الفيلم المصرى ممتاز وان الممثلات والممثلين المصريين ذوى مؤهلات عالية فى فن التمثيل ، ويشرفنى ان اكون ملكة على السينما فى مصر .. وان كان « لقب مؤقت » كما تعلم ..

« وقد قرأت وشاهدت الكثير عن الممثلات المصريات فى المجلات

« وانا من المعجبات بالسيدة « فاتن حمامة » و « ماجده » وارشحهما للوقوف الى جوار زميلاتهما الامريكيات والايطاليات .. »

قلت لها : « هل لك هوايات خاصة ؟ »

فقالت :

ـ اننى من المشهورات بالرسم .. وهذه اللوحات التى تراها على جدران المنزل من انتاج « ريشتى » واننى اقضى يومى بين الرسم والنادى وانا ايضا من راقصات « السامبا » المعروفات فى النادى ، ويحلو لى عزف بعض المقطوعات على « البيانو » .. وانا من المعجبات بموسيقى الموسيقار عبد الوهاب ، واضع موسيقاه فى صف واحد من أشهر القطع الالمانية والايطالية والسيمفونيات المشهورة . ثم اننى أصنع معظم ثيابى بنفسى »

قلت لها : « كم ثوبا لديك وكم حذاء ؟ »

فأجابت :

ـ اكثر من عشرين فستانا ، ومثلها من الاحذية اما عن المال فلا املك منه شيئا ، لان والدى وهو مدير احدى الشركات الكبيرة ييسر لنا الحياة سهلة رغدة كما ترى ..

قلت لها : « هل سافرت الى الخارج ؟ »

فأجابت :

ـ لقد قدمت من ايطاليا منذ ايام .. فنحن نقضى اشهر الصيف سنويا فى الخارج

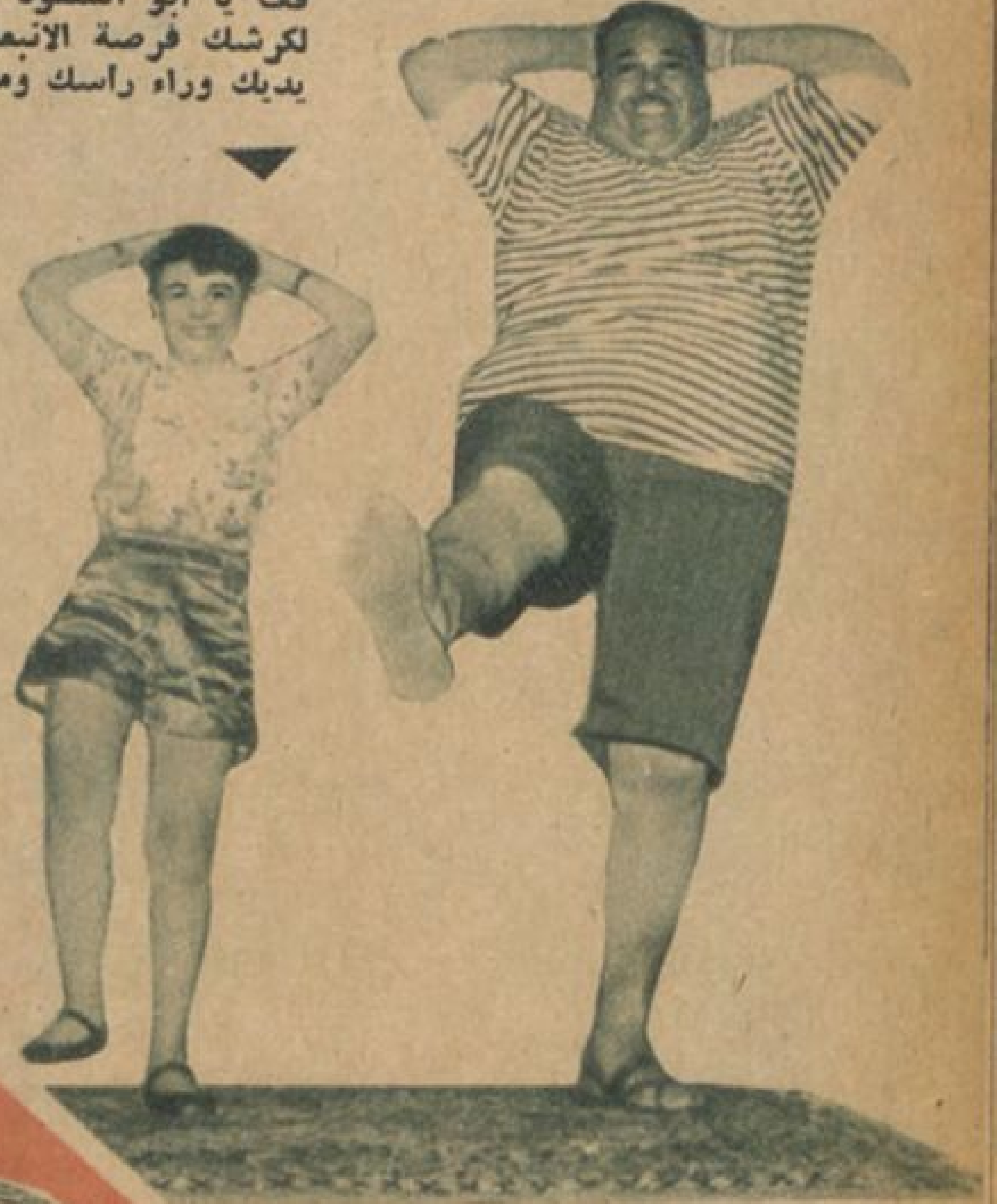
لطفى رضوان

● جلسة هادئة على سور «الفراندة» المشرفة على شاطىء البحر .. وابتسامة فاتنة للطبيعة الساحرة .. ●

بين السبع أفندي وفيروز هانم!

لقد ضاق أبو السعود ذرعا بحجمه «الثقيل الثقيل» وقرر أن يتنازل عن هذا الحجم على يد فيروز ، وأن يكتسب رشاقة غصن البان حتى لو مات جوعا .. ولكن فيروز أنقذته فى اللحظة الاخيرة حين قالت له أنها تجيد التمرينات الرياضية وهى لن تبخل بها عليه .. وقبل أبو السعود.. لانه على استعداد لان يقبل أى شىء يضمن له الرشاقة .. رشاقة السبع أفندى !

قف يا ابو السعود على قدم واحدة ولا تدع لكرشك فرصة الانبعاج فيفقدك التوازن .. ضع يديك وراء راسك ومد قدمك الى الامام فى قوة..



ثم أد هذا التمرين ولكن لا تدع كرشك يلمس الارض لانك بعد هذا التعب والمجهود الشاق ستنام ان لامس كرشك الارض



ثم اجلس على الأرض ياصديقى الرفيع ومدد رجليك الى الامام والمس باليد اليمنى قدمك اليسرى مع ثنى الجزع .. وإياك ان تعتبر كرشك عقبة



ثم افتح قدميك واثن الجذع حتى تلمس باصابعك الأرض . فان لم تستطع أن تلمس الارض فالمس رجلك أو فالمس كرشك .. وهذا أضعف الايمان



ثم قف ياصديقى أبو السعود كالطود الشامخ وراقب هذه الحركة التى تعملها فيروز وساعطيك كل مافى جيبى ان قلدتها

إصابات أمام الكاميرا

تحتاج بعض المشاهد العتيقة فى أفلامنا الى جهود جبارة وكثيرا ما يترتب على تمثيل هذه المشاهد حوادث واصابات نروى لك قصصا منها

•

فى فيلم « الاسطى حسن » كان على فريد شوقى أن يشترك فى معركة مع رشدى أباظة يتحطم خلالها كل مايصل الى أيديهم من أثاث المنزل وزجاج النوافذ كما تقتضى حوادث الفيلم ، ولما كان رشدى أباظة من أبطال الرياضة ، وكانت الملاكمة احدى هواياته فقد حذره المخرج من الاندماج فى المعركة خشية أن تقع حوادث مؤسفة ، وكان على رشدى أن يضرب فريد فيسقط فوق كرسى فيسرع فريد الى هذا الكرسى ويحمله ويهوى به على رأس رشدى ، فلما حان المشهد رفع فريد الكرسى وهوى به على راس رشدى أباظة بقوة فتألم واعتقد انه فى معركة حقيقية فهجم على فريد يشبعه لكما وتحولت المعركة التمثيلية الى معركة جدية حتى كادت تتعدد ضحاياها لولا أن تدخل العمال والفنيون واستطاعوا أن يفضوا المعركة ، واسفر هذا الحادث عن اصابة رشدى فى فمه واصابة فريد فى راسه اصابة عنيفة

أوجعت كفها

وكان فى احد أفلام ماجدة مشهد لمعركة فى الحى الذى تسكنه ، واستعان مخرج الفيلم ببعض الرياضيين المعروفين ، وكان على ماجدة فى هذا المشهد أن تصفع أحدهم صفعة شديدة فيهجم عليها ويحملها فوق ذراعيه الى أعلى ثم يلقى بها على الارض ، وفى أثناء البروفات كانت ماجدة تضرب الرياضى برفق ، الى أن حان موعد التصوير فجمعت كل قوتها وهوت بها على وجه الرياضى المعروف بصفعة قاسية وتم تصوير المشهد بين الاعجاب والتقدير ، وسارعت ماجدة الى الرياضى تقدم له الاعتذار عن اندماجها ، ورغم قسوة الصفعة فقد أكد لها انه لم يشعر بأى ألم وقبل اعتذارها له ، وفى اليوم التالى استيقظت فى الصباح وهى تبكى من شدة الالم ، ألم يدها التى صفعت بها الرياضى والتى اضطرتها الى الذهاب الى طبيب للعظام عالجها فترة طويلة

نجدة

وفى فيلم لعماد حمدى منظر لخناقة حامية بينه بصفته عسكرى الداورية ، وبين بعض البلطجية الذين يكونون عصابة سطو برياسة الزميل فريد شوقى ، وكان على عماد حسب حوادث قصة الفيلم أن يطارد أحد أفراد العصابة فى كل مكان ، ويصعد عماد وراءه الى أحد المنازل ويلقى بنفسه من الدور الثانى حتى يتمكن من القبض عليه ، ولما جاء مشهد القفز من الدور الثانى حاول المخرج أن يلجأ الى الخدع السينمائية ، فلم تساعد هذه الخدع على نجاح المشهد واستقر الرأى على ان يلقى عماد بنفسه من مكان يرتفع عن الارض بضعة أمتار ، وفى المرة الاولى قفز عماد قفزة كادت تكسر يده لولا ان أسرع مساعد المخرج وعمال الاستديو الى نجدته

وفى فيلم « مغامرات عنتر » كان على كوكا أن تركب حصانا وتجرى فى الصحراء مسافة طويلة وتجرى خلفها سيارة تحمل المخرج والمصور والكاميرا ، وكان هذا المشهد يحتاج الى الكثير من العناية فى ركوب الجواد ، فالمفروض أن تسقط البطلة من فوق الجواد وهو يجرى بأقصى سرعته وتختفى بين الرمال فى الصحراء ، والذى حدث هو أن الجواد حين سمع نفير السيارة تجرى ، أصابته حالة اضطراب شديد وراح يعدو بسرعة جنونية ، وحاولت كوكا أن تقفز من فوقه ولكن السرعة الجنونية التى كان يجرى بها لم تساعدها على القفز ، ولولا أن أسرع اثنان من أمهر الفرسان العرب الذين كانوا يعملون فى الفيلم الى اللحاق بها لحدث لها ما لا تحمد عقباه



ثم اجلس القرفصاء أيها الرشيق والقرفصاء سهله بالنسبة لكل الناس ولكنها معجزة بالنسبة لك وإياك أن « تخر » على الارض ككيس القطن ..

وهذا تمرين لثنى الجزع اجباريا فانت لن تحركه الى اعلا قط طالما وقفت عليه فيروز تؤدى تمريناتها وستصبح يا أبا السعود أبا السعد .. سعد واحد!





حنان
النجمة الفاتنة اليزابيث تايلور ترضع « جروا » صغيرا بواسطة « بزازة » وقد استسلم الجرو لانامِلها الرقيقة .. « م.ج.م »

حدث هذا الاسبوع

• **انتهى الاستاذ احمدضياء الدين من اخراج فيلم « دعونا نعيش » بطولة فاطمة رشدى وماجده وقد صورت مناظره الخارجية فى شبه صحراء سينا**

• يبدأ فى منتصف اكتوبر القادم الاستاذ حسن رمزى اخراج وانتاج فيلمه الجديد « احلام الربيع » باستديو الاهرام بطولة مديحة يسرى

• **انتهى تصوير أول فيلم مصرى فرنسى بالسينما سكوب وقام بدور البطولة فيه الاستاذ يوسف وهبى وأخذت مناظره بين مصر وفرنسا**

• يستعد الاستاذ حلمى رفله لانتاج واخراج فيلمه الجديد «أبونا آدم»

• **يبدأ الاستاذ سعدعبدالوهاب فى منتصف هذا الشهر بانتاج فيلمه الجديد بطولة مريم فخر الدين واخراج سيف الدين شوكت**

• تستعد النجمة مارى كوينى لانتاج فيلمين جديدين « سجن العذارى » من اخراج ابراهيم عمارة و « عظمة السماء » من تاليف الاستاذ عبد الشافى احمد

• **تم الاتفاق بين المخرج الهامى حسن مدير افلام الصقر وبين المخرج كامل حفناوى لتوزيع فيلمه الجديد «فرخة بكشك» بطولة شريفة ماهر وكارم محمود**

• تصور شركة افلام الاتحاد فى الشهر المقبل فيلمها «الصبروالايمان» وهو من اخراج ابراهيم عمارة

• **اضطرت شادية وعماد حمدى والمخرج عاطف سالم الى المبيت فى الخيام اكثر من اسبوعين اثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « ليلة من عمرى »**

• وصل القاهرة الممثل الالمانى ديتريروش لقضاء أسبوعين يوقع خلالهما عقد الاتفاق مع أفلام الهلال ليضطلع ببطولة احد الافلام العالمية التى ستنتجها فى الموسم القادم

• **عرض المخرج حسن الامام على الوجه الجديد « ايمان » أن تضطلع بدور البطولة فى الفيلم الذى يستعد لاخراجه الآن ، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها بعقد مع افلام فريد الاطرش**

• عرض أحد الممولين فى الوسط الفنى على الراقصة تحية كاريوكا ان يكون باسمها فرقة استعراضية لتعمل على كازينو اوبرا ، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها مع فرقة اسماعيل يس

• **ينتظر ان يعلن فى اوائل الشهر المقبل تفاصيل المناقصة التى ستجرى لاخراج فيلم عن حياة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود**

• عقدت فاتن حمامة اجتماعا حضره الاستاذان عز الدين ذو الفقار ورمسيس نجيب لاختيار فتاة لتقوم بدور هام فى فيلم «موعد مع السعادة» وقد تقدم لها أكثر من عشرين فتاة اختارت فاتن واحدة منهن

• طلبت السيدة فاطمة رشدى من المسئولين التصريح لها بالعمل مع فرقتها على مسرح دار الاوبرا فى الموسم القادم

• سافرت الى الخارج السيدة أمينة محمد التى تعمل الآن «مساعدة مخرج» فى بعض الافلام ، فى رحلة فنية تزور خلالها بعض استديوهات فرنسا وايطاليا

• اضطرت السيدة ميمى شكيب أن تركب الطائرة من الاسكندرية الى القاهرة بسبب ازدحام المواصلات ، ومما يذكر أن هذه أول مرة تركب فيها ميمى الطائرة

• وافقت نقابة السينمائيين على ضم المصور مراد فوزى نجل المخرج حسين فوزى الى عضوية النقابة بوظيفة مصور أول

• اكتشفت نعيمة عاكف سرقة بعض ملابسها ومصوغاتها وقد دلت تحرياتها على ان خادمتها الجديدة التى استخدمتها منذ أربعة أشهر هى التى سرقت هذه المسروقات وما زال التحقيق جاريا

• حصل المنتج المصور عبده نصر على تصريح من السلطات لتصوير بعض مناظر فيلم « وعد » فى قصر المنتزه وقد سافر الى الاسكندرية يصحبه المخرج أحمد بدرخان وبطلا الفيلم مريم فخر الدين وعلى منصور

• سافر الاستاذ سعد نديم المخرج بالقسم السينمائى بوزارة الارشاد القومى الى منطقة القنال لتسجيل لقطات جديدة لفيلم « الجلاء » الذى تخرجه وزارة الارشاد القومى

• لم تحدد الآنسة أم كلثوم موعدا لحفلتها الغنائية الاولى للموسم الجديد والمنتظر الا تغنى أم كلثوم قبل أول نوفمبر

• تفكر احدى الشركات السينمائية الكبرى فى الاستعانة بقصص الاديب الكبير المرحوم المازنى بعد تعديلها بما يلائم السينما

• ينتظر أن تغزو أفلام السينما سكوب دور العرض الثانى ، بعد أن بدىء فى تحويل دارين لهذا الغرض ، هذا وينتظر أن يعرض فى الموسم القادم أكثر من عشرين فيلما صورت كلها بطريقة السينما سكوب

• اكتمل تكوين فرقة اسماعيل يس الجديدة بعودة بطلة الفرقة تحية كاريوكا من لبنان ، وبقى الاشراف على انهاء التعديلات فى مسرحها

• سجلت كريمان فى الاسبوع الماضى أولى أغانيها كمطربة بعد أن كانت تكتفى بالتمثيل ، وقد وضع لها اللحن الموسيقار محمود الشريف

• تستعد الدوائر الفنية فى القاهرة والاسكندرية من الآن للمهرجان السينمائى الكبير الذى تشترك فى تنظيمه مصر مع ايطاليا والذى يقام بمصر

تيمور الأديب .. تيمور الفنان ..
تيمور القصاص المبدع يختص بمجلتك

الكواكب

بأحداث الفن فى سنواته الاولى كما وعتها ذاكرته وكما دبجها يراعه ...

اقرأ فى الأسبوع القادم

الحلقة الأولى من

مذكرات محمود تيمور
عن المسرح المصرى



تمثيلية فكاهية

أصابع القرد

بقلم الأستاذ بديع خيرى

المنظر : « غرفة بهـــا مكتبان ودولاب للاوراق .. وعندما ترفع الستارة نرى فريد افندى داخلا ، ثم يتخذ مجلسه على أحد المكتبين ويتصفح بعض الملفات ، وبعدئذ يضغط على زر امامه فيدخل الساعى »

الساعى ـ صباح الخير يا فريد أفندى

فريد ـ صباح الخير ..

الساعى ـ أجيب لك القهوة

فريد ـ لا متشكر .. ماحدش سأل على

الساعى ـ ابوه عمرك أطول من عمرى .. فيه واحدة ست سألت حوالى ثلاث مرات فى التليفون

فريد ـ واحدة ست

الساعى ـ أيوه كان باين عليها عايزة تكلم بحضرتك ضرورى

فريد ـ ماقالتش هى مين ؟

الساعى ـ ابدا .. مارضيتش تقول لى على اسمها ، وقالت لى بس قول له أنى سألت عليه

فريد ـ هيه .. ومين تانى اتكلم ؟

الساعى ـ مفيش .. وعلى فكرة .. حضرتك استلمت الجواب اللى حطيته لك على مكتبك أول امبارح

فريد ـ جواب ايه ؟

الساعى ـ الجواب ابو ريحةحلوة وظرف أزرق

فريد ـ أبدا .. ولا شفته

الساعى ـ ازاى .. ده أنا حاطه بايدى على المكتب

فريد ـ امال راح فين ؟..

الساعى ـ شوفه يمكن اتنطر كده والا كده

فريد ـ مش معقول .. لازم حد أخده

الساعى ـ أما اسأل بقية الفراشين يمكن حد شاله عنده علشان مايروحش ، خصوصا وامبارح كان عطلة الجمعة

فريد ـ طيب روح اسأل قوام

الساعى ـ حاضر

« يخرج الساعى بينما يفتش فريد على المكتب وبين الاوراق وفى داخل الادراج حتى يعود الساعى »

فريد ـ هيه .. لقيته ؟

الساعى ـ أبدا

فريد ـ عجيبة خالص .. ازاى جواب يجينى وحد ياخده

الساعى ـ يمكن بقى زميلك عباس افندى خاف عليه لا يروح قام شاله عنده

فريد ـ مش بعيد .. لكن

الساعى ـ لكن ايه يابيه ؟

فريد ـ بتقول ده جواب له ريحة حلوة ؟

الساعى ـ أيوه .. أنا مستلمه بايدى من واد خدام جابه يوم الخميس

فريد ـ يبقى سى عباس أفندى هو اللى خده أنا عارفه .. ده ما يشمش ريحة واحدة ست الا مايدس مناخيره

الساعى ـ هو الجواب كان من واحدة ست ؟

فريد ـ « يحدجه بنظرة » مش شغلك

الساعى ـ حاضر

« ويخرج الساعى تاركا فريد افنـــدى جالسا يفكر ويحدث نفسه »

فريد ـ أما غريبة على الجدع ده .. جواب جاى لى من واحدة بتحبنى وباحبها .. شأنه ايه هو ياخد الجواب ويشيله عنده .. أما قلة ذوق صحيح .. يمكن فاكرها سيدة وعايز بقى يشتغل عليها .. وما داهية الا تكون ضاربة لى ميعاد زى كل مرة وحضرته يعمل أبو على ويروح يقابلها وتبقى مصيبة .. حاكم ده سئيل وعامل نفسه دون جوان

الساعى ـ « يدخل » يابيه فيه واحدة ست عايزة تقابل حضرتك ..

فريد ـ مين هى ؟

الساعى ـ الظاهر أنها هى اللى سألت عليك بالتليفون

فريد ـ خليها تتفضل حالا

الساعى ـ حاضر

« ويخرج الســـاعى بينما يصـــلح فريد من هندامه .. ثم تدخل سنية بادية الجزع »

سنية ـ فريد ..

فريد ـ أهلا سونة .. ازيك .. واحشانى

سنية ـ « تجلس على مقعد أمامه » طمنى قبله .. ايه اللى حصل !

فريد ـ خير .. ايه اللى حايحصل ؟!

سنية ـ غريبة .. ماانتش متعور ولا حاجة ؟

فريد ـ أبدا .. حاتعور ليه ؟!

سنية ـ انت متأكد أنك بخير

فريد ـ ما انا قدامك اهه يا حبيبتى ..

سنيه ـ غريبة جدا

فريد ـ ايه وجه الغرابة فى كده

(البقية على صفحة ٤٠)

اكتشفت نفسي بنفسي

للنجمة كورين كالفت

« فوكس »

مازلت اذكر كلمات جدتى وهى تنصحنى عندما كنت طالبة فى المدرسة .. قالت لى : « لاتنتظرى الحظ حتى يأتيك .. بل عليك ان تسعى وراءه حتى تدركيه »

وقد كانت كلماتها هذه هى التى فتحت امامى ابواب السينما .. كنت اقرا قصصا كثيرة عن حياة النجوم ، وما من قصة منها الا وكانت تروى كيف اكتشف هذا النجم او ذاك .. ويكون الاكتشاف دائما وليد الحظ والصدفة ،والمكتشف فى الغالب هو احد الباحثين عن المواهب

ولكننى اردت ان اشذ عن القاعدة .. اردت ان اعمل بنصيحة جدتى ، فلا انتظر الحظ حتى يأتينى بنفسه ، بل اسعى وراءه حتى ادركه كما قالت لى

وقد عملت بهذه النصيحة الغالية ، فكنت انا التى اكتشفت نفسى ..!

تخصصت فى الزخرفة

وقبل ان اروى قصة هذا الاكتشاف ، احب ان ارجع الى سنوات حياتى الاولى التى تحفل بذكريات عديدة عن هوايتى للفن واتجاهى اليه بكل عواطفى واحساساتى

كان ابى « جان ديبو » من كبار رجال الاعمال فى باريس .. وقد لمس حبى للفن ، فألحقنى عندما بلغت سن السادسة بمدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس .. وفى هذه المدرسة تخصصت فى فنون الزخرفة التى تجلت مواهبى فيها منذ صغرى ، فلم يكن يمر يوم دون ان اصنع فى ركن من اركان منزلنا حلية زخرفية تضفى عليه جمالا جديدا

وبحكم تخصصى فى فنون الزخرفة كنت اتردد على المسارح ودور السينما .. لا لمجرد الفرجة على رواية من الروايات ، بل لكى امتع عينى بما تضمه المسرحيات والافلام من روائع الزخرفة ومبتكراتها .. وكنت بذلك ارضى هوايتى للفن الذى تخصصت فيه ، واقول هوايتى فقط لاننى لم اكن افكر فى اتخاذ هذا الفن حرفة للكسب منها ...

التمثيل يجتذبنى

وبحكم ترددى على المسارح ودور السينما وجدتنى شيئا فشيئا اقلل من اهتمامى بما يعرض امامى من الوان الزخرفة ، واتجه بكل اهتمامى الى الممثلين والممثلات الذين اراهم .. فاذا بى اكتشف لونا جديدا من الفن يسيطر على مشاعرى ، ويثير اهتمامى ، وجدتنى اعشق التمثيل .. فصرت اذا عدت الى البيت ، لا اتحدث الى ابى عما شاهدته من روائع فن الزخرفة كما كانت عادتى .. بل اخذت احدثه عن عظمة هذا الممثل ومقدرة هذه الممثلة

وكان طبيعيا أن يلاحظ ابى هذا الاتجاه الجديد الذى اوليته كل اهتمامى ، فقال لى مرة : « ماهذا السخف الذى ترددينه .. كأنك تريدين ان تصبحى ممثلة ..! »

وكان شغفى بالتمثيل قد بلغ اقصى حدوده ، فقلت لابى متلطفة : « واى عيب فى ان أصبح ممثلة ..؟ ان التمثيل لايقل عظمة عن فن الزخرفة »

ولم يكن ابى متعصبا لرايه ، وكان يدرك ان معارضته تزيدنى تمسكا بتحقيق رغبتى .. فقال لى بكل هدوء انه يترك لى الخيار فى الاتجاه الذى اريده ، ثم ختم كلامه بقوله : « ولكن اذا احترفت التمثيل ، فلا احب أن يقترن اسم العائلة بهذه المهنة »

ومعنى هذا بصريح العبارة ، انه يجب على ان اختار لنفسى اسما جديدا اتقدم به الى عالم التمثيل

زجاجة نبيذ تتدخل

ورحت أراجع فى ذهنى مختلف الاسماء ، ولكنى لم اجد بينها اسما ينسجم مع اسمى « كورين »

وكانت مائدة العشاء قد اعدت ، فما ان جلست اليها حتى وجدت الاسم المنشود ..!

كانت على المائدة زجاجة نبيذ ماركة « كالفت » .. واذن فهذا هو الاسم الذى ابحث عنه .. وليكن اسمى من الآن « كورين كالفت » ..!

وشربت ليلتها مع افراد الاسرة نخب هذا الاسم الجديد الذى سأتقدم به الى عالم التمثيل ..

وقد سبق عملى فى السينما خطوات على خشبة المسرح وامام ميكروفون الاذاعة .. فقد اردت من البداية ان اكرس جهدى للسينما ، ولكن كانت تنقصنى الخبرة والتجربة .. فاتجهت الى المسرح والاذاعة حتى انال التدريب الكافى الذى يفيدنى فى عملى السينمائى

وقد امكننى الاشتراك فى بعض التمثيليات الاذاعية ، كما ظهرت على مسارح باريس وغيرها من البلاد التى تتردد عليها الفرق المتنقلة ... حتى اذا لمست فى نفسى الاستعداد الكافى للوقوف امام الكاميرا ، قررت ان اخطو اول خطوة فى هذا السبيل

كيف اكتشفت نفسى

وقد قلت اننى انا التى اكتشفت نفسى للسينما .. فكيف حدث ذلك ..؟

كان امرا طبيعيا لو اننى انتظرت كغيرى ان يرانى احد المخرجين السينمائيين على خشبة المسرح او يسمع صوتى فى الراديو ، فيعرض على الظهور فى افلامه

ولكننى لم انتظر .. فقد قررت ان اكون ممثلة سينمائية ، بأى ثمن

تناولت دليل التليفون ، وراجعت فيه اسماء جميع مخرجى السينما فى فرنسا .. ثم اخترت اسما منها ، وهو اسم المخرج « مارك الجريه » ومع اننى لم اكن اعرفه شخصيا ، الا اننى اتصلت به تليفونيا وعرفته بنفسى ثم طلبت منه ان يحدد لى موعدا لمقابلته فى نفس اليوم

ورغم غرابة طلبى ، فقد استدعانى المخرج الى مكتبه ، فحدثته عن رغبتى فى ان امثل دورا فى فيلمه القادم ..

واخبرنى انه لن يبدأ فى تصوير الفيلم إلا بعد بضعة أسابيع .. ولكنى لم اكن اطيق الانتظار ، فما ان خرجت من مكتب « مارك الجريه » حتى اتصلت بمخرج آخر ، وعرضت عليه رغبتى .. وكانه كان ينتظرنى ، فقد كان يبحث عن ممثلة تصلح لاحد ادوار فيلمه الجديد « قصة حب » .. فاسند الدور الى ، ولم تمض ايام حتى سافرت مع المخرج وابطال الفيلم الى ايطاليا لتصوير المناظر الخارجية هناك ...

الى هوليوود

وكان من الطبيعى ان تستدعينى هوليود للظهور فى افلامها .. ولكننى ترددت فى القبول اول الامر لان كثيرات من النجوم الفرنسيات عدن منها وقد خابت آمالاهن فى عاصمة السينما

ولا انكر اننى كنت اتمنى السفر الى هوليود .. فلماذا أتردد وهاهى الفرصة امامى ..؟ ان الحظ سيكون بجانبى مادمت أتمسك به ، وكان ان قررت المغامرة

وقضيت عاما بأكمله فى هوليود دون ان اظهر فى فيلم واحد ، مع ان الشركة التى تعاقدت معى كانت تدفع لى المرتب المتفق عليه كاملا ..ولكنى لم اكن فى حاجة الى هذا المرتب ، بقدر حاجتى الى ارضاء هوايتى للتمثيل السينمائى .. وكان عقدى مع الشركة يمنعنى من القيام بأية محاولة للعمل فى ناحية اخرى ، فما كادت تنتهى مدته ، حتى ارتبطت مع شركة اخرى .. وهذه ايضا وضعتنى على الرف بضعة شهور ، وهنا يئست من هوليود والعمل فيها فقررت العودة الى فرنسا

وفى اللحظة التى كنت استعد فيها للعودة ، ادركنى المنتج هال واليس وعرض على الظهور فى فيلم كان يستعد لانتاجه وهو « حبل من الرمال »

ولم يفتح لى هذا الفيلم امامى ابواب النجاح فى هوليود فقط ، بل قدم لى ايضا فتى احلامى

كان « جون برومفيلد » من ممثلى هذا الفيلم ، وبحكم صلتنا العملية جمع الحب بين قلبينا .. وقبل ان ننتهى من الفيلم كنا قد اصبحنا زوجين

وقد كان من حظى ان اتزوجه ، عملا بنصيحة جدتى التى أوصتنى بأن اسعى وراء الحظ حتى ادركه !





تمثالا قال لى ...

للمطرب محمد فوزى

قال لى تمثالها ، ذات يوم : « هل تحبنى ؟ »

قلت له : « احبك لانك صورة طبق الاصل من مديحة »

قال : « واذا جاءت مديحة ؟ »

قلت له : « اذا جاءت مديحة اى اذا وجد الماء بطل التيمم »

قال : « اذن ساكشف لمديحة عن عيوبك »

قلت : « قل ماتريد ، فانا لاارتكب مااخشى اغضابها منه »

قال : « أنت تنسى نصائحها الدائمة لك ، تنسى نفسك فتقضى فى وضع لحن واحد عدة ليال ، وتسهر الى ساعة متأخرة وقد يؤرقك وحى الفن فتيستيقظ فى الليل عدة مرات »

قلت له : « هل تعتبر هذا عيبا ؟ »

قال : « نعم اعتبره عيبا ، لان لبدنك عليك حقا ، واذا أسرفت ساعات فى وضع لحن فلابد أن تريح جسمك فى النهار قليلا »

قلت له : « تعب كلها الحياة .. يامديحة من حجر »

قال : « هل تتعمد أن تكون فيلسوفا ، وتعلق على كل عبارة أقولها بكلمة مأثورة حفظتها »

قلت له : « هل يتطور بك الامر الى استفزازى ..؟ »

قال : « وماذا يحدث اذا استفززتك »

قلت : « احطم راسك ! »

قال : « أنا تمثال مديحة !؟ »

فقلت على الفور : « متأسف .. أقصد احاول اقناعك باننى لا اتفلسف عليك »

قال : « لقد قضى الامر .. انت تريد ان تحطم راسى .. يا للهول »

قلت له : « لقد اعتذرت لك .. انها غلطة لسان .. »

قال لى : « ولكنها تعبير عن رغبة دفينة »

قلت له : « انت الذى تتفلسف الآن ، اليس لفلتات اللسان اتصال بالرغبات الدفينة ... سأعرض الامر على مديحة وهى تحكم بيننا »

قال : « هل تضمن أن مديحة ستنصرك على ؟ »

قلت له : « أنا متأكد من هذا لاننى أعرف مديحة جيدا ، انها تفضلنى على نفسها فما بالك بقطعة من حجر »

قال لى : « هل سنعود للتلبيخ وتقول قطعة من حجر »

قلت له : « أليس هذا هو الامر الواقع »

قال : « ان الامر الواقع اننى ابداع من عبقرية فنان ، وظل لاجمل فنانة .. لا قطعة حجر »

قلت له : « أنا متأسف للمرة الثانية فانما قصدت مادتك »

قال : « اذن سامحتك ، ولن ابوح بشىء مهما حدث بيننا »

الرد خالص

كنت فى أيام دراستى الابتدائية «اشقى» زملائى ، فلم يسلم أحد تلاميذ فصل من « مقلب » لا يفارق ذاكرته ابدا . وقد شاءت المقادير أن ألتقى جزائى على أحد هذه «المقالب» فى باريس ، حين ذهبت اليها بعد سنوات طوال لادرس الاخراج المسرحى

كنت حديث القدوم الى مدينة النور ، فجلست ذات أصيل فى أحد مقاهى «سان ميشيل» أحس بالوحدة، وأتمنى لو أتيح لى شخص أتبادل معه الحديث، أو أصحبه فى جولة خلال أحياء المدينة

احسست أن الحظ يولينى عنايته ، حين لمحت فجأة وعلى مائدة قريبة منى « صديقى احمد » .. لقد خصنى الله بذاكرة جيدة فلم أكد أراه حتى وجدت اسمه على لسانى .. واستعدت صورته أيام الدراسة الابتدائية فوجدت الشبه باقيا الى حد كبير

نهضت اليه مسرعا وكان يقرأ فى مجلة بيده ، فانقضضت اربت على كتفه واقول : « ازيك يا احمد .. مش انت احمد برضه ؟ »

ورفع عينيه ليرانى .. فابتسم ابتسامة عريضة ثم أجاب : « أيوه انا احمد .. ازيك انت ؟! اتفضل اقعد .. تشرب ايه ؟ »

جلست وانا اقول : « يا اخى دانا باتمنى الاقى حد اكلمه شويه لانى قاعد وحدى .. »

قال : « دى فرصة سعيدة »

وسألته اذ ذاك عما يفعل فى باريس فعرفت انه يدرس .. وعرفت انه سبقنى اليها بعامين فقلت : « لازم بقى تعرف كل حاجة عن باريس ! »

قال : « انا فى خدمتك اذا كنت تحب تتفرج على حى من أحياء المدينة أصلى فاضى الليلة دى ! »

كانت أولى أمنياتى أن أرى « مونمارتر » حى الفن والبوهيمية .. فلما أبديت رغبتى هذه لزميلى قال : « بكل سرور .. نتقابل بعد ساعتين وانا عارف ملهى يعطيك فكرة عن الحى ده .. ! »

ووافيته فى الموعد تماما فانطلقنا الى الملهى الذى ذكره ، ودخلنا فبدا لى من تصرف حارس الباب والخدم بالداخل ازاء زميلى انهم يعرفونه جيدا ..

واخترنا مائدة وجلسنا وطلب زميلى كأسين من النبيذ وأصر على أن يدفع الثمن فتركته يفعل ..

وعزفت بعد ذلك الاوركسترا ثم انفرج الستار فى نهاية الصالة لتبرز راقصة زنجية شبه عارية ، واخذت ترقص رقصا عجيبا .. ولكزنى زميلى وقال : « اسمها تالولا »

قلت : « تشرفنا »

قال هامسا : « خد بالك .. ضرورى ح تلعب عليك لانك غريب هنا .. اوعى تقع لاحسن تطلعك عالحديدة ! »

قلت : « ماتخافش »

ولم يلبث أن تحقق قوله .. فان « تالولا » بعد ان ظلت تلهينى طوال رقصها بنظرات القط الى الفار .. لم تكد تنتهى الرقصة حتى اسرعت بكل بساطة وجلست بجوارى ثم احاطت عنقى بساعديها الحارين وهى تهدهدنى بعبارة لم افهم منها الا كلمة « شيرى »

حاولت أن اصدها بالبرود ولكنه لم يجد .. فاستدرت اقول لزميلى : وبعدين فى « القمر » ده .. ماتشوف معايا طريقة للخلاص !

وهنا ، وبدلا من أن يهب صديقى لنجدتى ، فوجئت بعينيه تتسمران على فى نظرات غريبة .. ثم وجدت ابتسامة صفراء تسيل فوق شفتيه..وقال : « دلوقت عرفتك .. عرفتك لما سميتها « قمر » .. انت دايما كنت تسخر من الشخص الاسود وتسميه « قمر » .. تتصور انا جبتك هنا وانا مش عارف انت مين .. قلت يمكن صديق قديم وانكسفت أوريك انى مش فاكرك .. انت فلان الفلانى اللى كنت تعمل فينا مقالب فى المدرسة .. »

قلت وقد راعتنى المرارة التى يتحدث بها : « كنا وقتها عيال .. »

قال وهو يضحك ضحكة شيطانية : « عيال ؟.. فاكر الفاراللى حطيته لى فى السندويتش بدل اللحمة ؟ أنا حاوريك .. »

واشار الى احد الخدم فما أسرع ما اختفى هذا ليعود بعد لحظة حاملا زجاجة شمبانيا وصندوق شيكولاته فاخر ليضعهما على المائدة قائلا لى بفرنسية واضحة جدا : « الاشياء التى طلبتها للمدموازيل يا سيدى .. »

وكان يقصد بالمدموازيل « تالولا » التى لم تكد تسمع قوله ، حتى وثبت راقصة من الفرح .. ثم احتضنت الزجاجة والصندوق واخذت تردد هاتين الكلمتين : « مرسى .. شيرى ! »

قلت لزميلى : « انا فى عرضك .. مقدرشى على كده »

قال : « مفيش فايدة »

قلت غاضبا : « طيب ما دام كده السلامو عليكم .. »

واتجهت الى الباب أريد الخروج واذا بى افاجأ بحارس زنجى يسد الباب بكتفيه العريضين .. وعدت الى المائدة أريد ان اتوسل لزميلى من جديد فكانت آخر مفاجأة أن وجدته هو والراقصة قد اختفيا

لم اجد هناك الا الخادم ينحنى لى فى ادب قائلا : «اتناشر جنيه ياسيدى» ودفعت وخرجت ببضعة قروش فى جيبى لبقية الشهر !

حمدى غيث

أمين صدقى (بقية)

الجانب الاول .. ان المسرح صار يعبر عن الحياة المصرية باللهجة العامية ـ ما عدا الناحية السياسية التى كان الاحتلال البريطانى يحاول طمس معالمها ..

والجانب الآخر .. ظهور شخصيات منتزعة من واقع الحياة ، كل واحدة منها تؤلف انموذجا بشريا نراه يعيش بيننا أو نسمع به

وهذه المرحلة اشبه ماتكون فى المسرح الاوربى بمرحلة « الكوميديا المرتجلة » أو « الكوميديا دى لارتى » التى قامت بايطاليا فى القرن الخامس عشر ثم فى فرنسا فى القرن الذى يليه ، فشاهد من الحياة المحلية تمثل باللهجات الشعبية ، وتدور فيها شخصيات محلية ثابتة الطبع و « السلوك » وان تغيرت مواضيع وقصص هذه المشاهد .. وهذه المرحلة هى التى مهدت للمسرحية الفكاهية الحقة ذات النماذج الانسانية

نجيب الريحانى

ماذا كان ينتهى اليه « نجيب الريحانى » ، لو لم يلبس شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص ، الشخصية التي ابتدعها امين صدقى ؟ والتى تنتمى اليه بالبنوة الصريحة ، مهما حاول البعض اخفاء هذه الحقيقة ؟

واخيرا وجد الاثنان المؤلف أمين والممثل الريحانى فى هذه الشخصية ، وجدا فيها الفرخة التى تبيض ذهبا .. الا ان الاثنين اختلفا فيمن يملك البيضة او الفرخة ، فكان النزاع ثم الفراق ..

ذهب الريحانى يحمل لحية كشكش بك ليعمل مع « بديع خيرى » على تنمية هذه الشخصية وتوسيع مجالات تعبيرها فى قصص جديد ، وبقى امين صدقى بلا رفيق الا من ذهن خصب الخيال ، وطموح لا يهدأ !

بربرى مصر الوحيد

ودقت طبول عالية مرة ثالثة حول اسم أمين صدقى !

لقد استقر مع « على الكسار » الممثل الموهوب ، فى مسرح يجاور « مسرح الريحانى » ، وأخذ يقدم نفس اللون ، **وقد تطور ودخل مرحلة جديدة ، بان اتسع رحاب القصة فصارت مسرحية حقة ، ترتكز على نوع الفودفيل فى حبكتها ومفاجآتها ، وتستند على نوع « الميوزيك ـ هول » فى صبغته المحلية ونماذجه المصرية ، وقد اختفى العنصر الاجنبى فى الحوار ، وكثرت الاغانى والاوبريت المحلية ..**

والجواد الجديد الذى يلعب عليه « أمين صدقى » هو شخصية جديدة ابتدعها خياله ، وأسلمها الى على الكسار ليمثلها .. شخصية المصرى « الملون » الذى يهجر بلده فى النوبة او بأقاصى الصعيد ليعمل بالقاهرة .. أنه نموذج من المصرى المؤمن بالعمل والامين فيه ، مهما لبس لكل حال لبوسها من تكلف ، ومداورة وتظاهر ..

وكما نبغ الريحانى فى عمدة « كفر البلاص » الذى سحرته أنوار القاهرة وغانياتها ، كذلك كان الحال مع على الكسار فى شخصية « البربرى » عثمان عبد الباسط !

وقام تنافس بين الفرقتين بحيث كانا يتراشقان بالعبارات القاسية ، وذلك فى عناوين المسرحيات التى يقدمونها ..

موليير مصر ؟

اقبل الجمهور على هذا المسرح الهزلى ونزلت بالمسرح الجدى محنة قاسية من الكساد ، لانه جمد ولم يأخذ بسنة التطور ، ولم ينازل المسرح الهزلى بنفس سلاحه ، ويزيد عليه بأن يقدم المسرحية المحلية السليمة .. بل انتابته فترة من الجمود والحيرة .. فترة انتقال عصيبة ..

وهب النقاد ، المؤمنون برسالة المسرح فى معناها الذى يتجاوز مجرد التسلية والترفيه ، وكذلك الغيورون على المسرح العربى ، يهاجمون هذه المسرحيات الهزلية فى مواطنها الضعيفة ..

ووجدتنى بينهم ، مخلصا ومغرضا .. فى وقت واحد !

كنت احترفت التمثيل فى فرقه الجدية ، مدى عام ونصف عام ، ولما لم يعجبنى حالها ، تركتها ، ولكننى صرت للمسرح بقلمى ..

ولا أعرف لماذا لم أكن أستلطف امين صدقى .. أيرجع هذا الى ذكرياتى عنه فى مقابلتى الاولى ؟ .. وهروبى فزعا من عصاته الغليظة وتهديده للناس ؟

او ان ما اصبح عليه من تكبر وغطرسة وخيلاء بعد أن عرف الغنى والشهرة ، صار يغيظنى ..



تاهيتى

فستان سبور مصنوع من القماش الاسود ومحلى بقماش أبيض .. وهو مفتوح عند الصدر ، وبدون اكمام ، ويلبس معه حزام من « البلاستك » العريض .. وقد اطلق عليه مبتكره اسم « تاهيتى »

ولا سيما بعد أن خلع على نفسه لقب « موليير مصر » الذى كان يحرص على نشره فى الاعلانات ؟

ان « العقدة النفسية » التى كان يكابدها امين صدقى قد بلغت أوج تعبيرها ..

وقامت معركة قلمية بينى وبينه على اشد ما تكون قسوة وبعدا عن اللياقة

التهديد بالضرب

وبذل المال الى بعض الصحف .. فكلما رفضت نشر مقالاتى .. صرت أطبعها على حسابى ثم أجرى توزيعها ..

واقسم امين صدقى أن يضربنى « علقة » .. لطول لسانى .. وتذكرت عصاه الغليظة التى اصبحت اليوم تتحلى قبضتها بالذهب .. بعد أن زاد وزنها !

وكيف أهرب ، وانا أسكن نفس « العمارة » التى يسكنها ، أنا أقيم فى الطابق الخامس ، وهو بالطابق الثالث ، وكثيرا ما كنت أسمع صوته وهو يدندن الالحان التى يكتبها لمسرحياته ، ثم

ثم ابنته « لولا صدقى » التى كنت أداعبها وأنهاها عن ركوب الدرابزين والتزحلق عليه ، أو صعود درجات السلم بظهرها ؟

وبعد أن تعاطيت جرعات كبيرة من الشجاعة والاقدام ، وانه اذا كان لابد من أضرب علقة .. فمن العار أن أهرب منها

ووقفت واياه وجها لوجه فى الطرقة التى تؤدى الى العمارة

لا أعرف لماذا ابتسمت بكل فمى !

أمداراة لخوفى ، أم أن موقفنا يدعو الى الابتسام !

وفوجئت بأن امين ابتسم بدوره ، وضحكت .. فضحك ولكن عصاه أخذت توقع لحنا وهى تدق الارض .. فقلت :

ـ صحيح أنت عاوز تضربنى ؟

ـ انت ليه لسانك طويل ؟

ـ وانت ليه جسمك طويل وعريض

حملق فى وجهى وأمسكت عصاه عن انشاد اللحن ، وصارت متكئا هبط عليه جسمه المشدود

وتشجعت فأخذت أذكر حرية الراى ، وكيف يضيق بها كاتب مارس الصحافة مثله ..

ولكنه قاطعنى قائلا :

ـ لكن انت مش فاهم اللى بتكتب فيه ..

ـ يصح .. ولكن باكتب اللى اعتقده

ـ أنا حا أعلمك المسرح

ولما رحبت بقولته هذه ، رايته يهتز عجبا بنفسه ، فقدمت له سيجارة وأشعلتها بيد مرتجفة وأخذت أصغى اليه .. المسرح عندى لا يمكن أن تقوم له قائمة فى مصر ما لم يخاطب الناس على قدر عقولهم .. وفيما يشغل بالهم .. وان اللغة العربية « لقمة فى زور » المسرح لان اكثرنا يجهل هذه اللغة .. وأن المصريين الذين عبدوا فرعون وعجل أبيس ، لا بد لهم من شخصيات مسرحية ، آلهة يعبدونها .. .. لا أعرف عدد المرات التى ابتلعت فيها ريقى ، وحجزت لسانى عن التعليق فيما يقوله .. ولكننى أذكر أن الالفة سادت بيننا ، اذ تجلى لى وجه آخر من هذا العملاق الذى يهدد الناس دائما بالضرب .. انه طفل كبير ، فيه صفاء وفيه طيبة .. ويحب اللعبة التى بين يديه .. ولكن ويل لمن ينتقصها اهميتها !

المقابلة الاخيرة

وقد جرت قبيل وفاته بأكثر من عام ، وجرت بمكتبى بمسرح حديقة الازبكية حين كنت أدير « الفرقة المصرية » المقابلة الاخيرة

هذه المقابلة أحتفظ بها لنفسى ، لاننى لا أحب أن أتكلم عن « أمين صدقى » الا فى أيام زهوه وخيلائه ، أيام العصا الغليظة .. ايام مجده !



أناقة من باريس!

عادت سامية جمال من باريس ، وكان أهم ما أضافته الى حقائبها مجموعة من أزياء الصيف من أحدث مبتكرات باريس ، وقد طلبنا من سامية أن تختار بعض الازياء الباريسية الحديثة لتقدمها لقارئات الكواكب فاختارت هذه الازياء الخمسة



فستان تواليت من التيل الابيض يلبس معه حزام أصفر وايشارب يجمع بين اللونين الابيض والاصفر

فستان سبور من القماش الابيض المنقط بالازرق مفتوح عند الصدر وبدون أكمام ..



ثوب القرصان وهو يستعمل فى الالعاب الرياضية والرحلات وهو من اللون الكحلى ومزخرف من الياقة والاكمام بقماش أبيض منقط





فستان سهرة أورجاندى من اللون اللبنى الفاتح محلى بالترتر الغامق واللولى الابيض مع قفاز طويل أبيض

تاير اسود من صنع لانفان المصمم الباريسى الشهير وهو يجمع بين البساطة التامة والذوق الفرنسى

مجلة تقرأها باذنيك

اصبحت « مجلة الهواء » ، بعد اربعة شهور فقط من صدورها ، من البرامج التى تهتم بها الاذاعة المصرية اهتماما خاصا ، والسبب هو سيول الرسائل التى يبعث بها « قراء » المجلة

فماذا تعرف عن هذه المجلة التى يقرؤها الناس باذانهم .. متعلمين وغير متعلمين ؟!

بدات الفكرة فى راس اثنين من موظفى الاذاعة هما الاستاذان سعد لبيب وفهمى عمر ، وكانت الفكرة فى الاصل ابتكار برنامج خاص للاخبار والاحاديث يساير اسلوب الصحف ولا يتقيد بالشكل الاخبارى الذى تقوم عليه برامج الاذاعة

فلما عرضت الفكرة على مدير الاذاعة راى ان يكون برنامج « مجلة الهواء » اوسع من ان يكتفى فيه بهذا اللون من الحديث ، واشار بضرورة ان تكون مجلة كاملة

وبدات مجلة الهواء اول اعدادها قوية ، اذ استطاعت ان تحصل على حديث للموسيقار محمد عبد الوهاب غنى فيه بعض الاغنيات القديمة لسيد درويش ، وقلد فيه نداء باعة الجميز ، وبلغت اهمية هذا الريبورتاج الصوتى حدا جعل المستمعين ينتظرون موعد مجلة الهواء ، فان من العسير ان تجعل مطربا - ولا سيما محمد عبد الوهاب - يغنى من وحى اللحظة فى اذاعة يستمع اليها الملايين وبغير موسيقى

وتوالت بعد ذلك انتصارات المجلة ، ونشط محرروها فى نقل الريبورتاجات الصوتية والاحاديث التى يدلى بها اليها ائمة الفكر والادب والفن ، واخذت تقدم نجوم المسرح والسينما فى احاديث واغان ترفيهية لا يدخل فيها عنصر الصناعة الذى يذهب بالكثير من جمالها

وقد استحوذ برنامج « مجلة الهواء » رغم المدة القصيرة التى سلخها من عمره على اعجاب الالاف من المستمعين الذين يروق لهم فى بعض الاحيان ان يداعبوا المشرفين عليها فى رسائلهم

فقد ارسل احدهم مرة يطلب « طبع » شرائط من اعداد المجلة جميعها ووضعها فى « مجلدات » ليشترى مجلدا يحتفظ به !

وقال مستمع آخر ان جهاز الراديو تعطل اثناء اذاعة احد فصول المجلة ثم عاد واذاع الباقى ، فارسل اليه فهمى عمر يقول له : «لابد ان الفصل المذكور قد اصطدم بطائرة »

والمتاعب التى يلقاها المشرفون على هذه المجلة العجيبة اكثر من ان تحصى ، انهم فى كثير من الاحيان يضطرون الى قطع رحلة الى آخر مدن القطر المصرى للحصول على حديث او ريبورتاج ، وفى احيان اخرى يحدث ان يمسح احد التسجيلات بطريق الخطأ قبل صدور المجلة بساعات .

ورغم ذلك فان الذين يعملون فى هذه المجلة ليسوا سوى اثنين فقط ، هما محرراها وطابعاها وناشراها .. وهما يفخران بان مجلتهما هى الوحيدة بين صحف العالم التى تنفد جميع نسخها

من ارشيف النجوم

الاسم : روبرت واجنر - بوب ...

المسكن : يدفع ١٢٥ دولارا اسبوعيا كايجار لشقة مفروشة مكونة من حجرة واحدة ، وتحتوى على تليفون وجهاز كبير للتليفزيون ، ويبحث حاليا عن شقة اكبر ..

الخدم : مديرة للمنزل تعمل يوما فى الاسبوع وخادم صغير

المقيمون بالمنزل : هو وحده

الحالة الاجتماعية : اعزب

السيارة : ميركورى سوداء موديل ١٩٥٤

النادى : نادى « بلير » الرياضى

الدعوات : لايدعو احدا الى منزله لصغر حجمه . كثيرا ما يدعو اصدقاءه الى تناول الطعام فى مطاعم هوليود

الهوايات : السباحة ، والتنس ، والجولف ، كما يزور والديه فى عطلة نهاية الاسبوع . يقتنى مجموعة كبرى من اسطوانات بيجى لى ، يهوى جمع القبعات ، دولابه عامر بالملابس وخاصة القمصان ذات الخطوط السوداء والحمراء

الاجر : تمنحه شركة فوكس اجرا اسبوعيا قدره ٢٥٠٠ دولارا وقد بدات اسهمه فى الارتفاع واجره كذلك

شهرته : اشتهر بكثرة غرامياته واقترن اسمه باسم الحسناء تيرى مور

لقطة رهيبة

عملت مع المرحوم الاستاذ ابراهيم لاما فى فيلم « القافلة تسير » وهو فيلم تدور اغلب وقائعه فى الادغال بين الوحوش والحيوانات

ولم يكن من الميسور أن تلتقط مشاهد الفيلم فى أدغال حقيقية .. فكنا نلجأ الى حديقة الحيوان . وقد نقضى يوما كاملا فى أداء لقطة واحدة لان مشاهد العنف التى يريدها مخرجنا المغامر لابد أن تطابق الصورة التى رسمها لها فى راسه ، والا أعدنا اللقطة مرة ومرة وعشر مرات .. وكانت احدى اللقطات تحتم على أن أنبطح على الارض بين أدغال كثيفة حين ارى رجلا من معسكر الاعداء . مقبلا .

وبعد الارتماء على الارض أخرج مسدسا مثبتا فى حزام يشد وسطى واطلق منه الرصاص على العدو .

وقد اعتقدت أن الاستاذ ابراهيم لاما سيفعل مثلما فعل المخرجون السابقون معى ، أى نطلق رصاصة وهمية ولكنه اعترض قائلا : « مش ممكن ، دى مش طريقتى .. »

وبدات الكاميرا تدور ، وبدات اسير على مهل ثم اقبل العدو ، فارتميت على الارض بقوة ، وباخلاص حتى كادت ضلوعى تتهشم ، ثم اسرعت لاخرج المسدس ، واطبق ما تعلمته فى حصص الرماية على يدى ابراهيم لاما .

ولكنى فشلت فى بديهية من بديهيات الرماية وهى كيف أخرج المسدس بسرعة .

واعدنا اللقطة .

وارتميت على الارض ، على الطريقة السابقة وفى هذه المرة أخرجت المسدس بسرعة وأنا ارتجف ، ولا اتصور أننى ساطلق بالفعل رصاصا قد يصيب صدر الممثل المسكين ، ويصيب بالتالى ... مستقبل !

وتوقفت الكاميرا ، وراح ابراهيم لاما يشرح لى للمرة الرابعة أو الخامسة كيف أطلق الرصاص بجراة فدائى .

وقال ان الرصاص الذى احتواه المسدس من نوع لا يقتل

وتنفيذا لاوامر المخرج ، دارت الكاميرا ، وارتميت على الارض . واخرجت المسدس فى سرعة ودون خوف ، وسددته للعدو ، ولكن يدى توقفت فجاة ولم أستطع أن أحركها .!

واقتنع المخرج آخيرا أننى « أرق » من أن اطلق رصاصة ولجانا الى الحيلة السينمائية واطلقنا بها عشرات الرصاصات ..

وما كان من الاول !

ماجدة

لواذع

■ نصف المتاعب فى العالم يسببه اناس يبحثون عن المتاعب !

■ لا تستطيع ان تجادل الحكومة الا حين تفقد الاغلبية

■ النجاح يجعلك تدفع ضرائب ما كنت لتدفعها لو لم تنجح

■ اذا ضايقتك وقاحة الجرسون فاطلب مدير المحل ، ستجد ان الجرسون ارحم !

■ تستغرق الام عشرين سنة لتصنع من طفلها رجلا ، ولا تستغرق الزوجة اكثر من عشرين دقيقة لتجعل منه طفلا !

■ يغيظنى فى المنتديات الليلية ان تحجز الموائد ولا يحجز الرواد !

■ اكبر المناطق التى لم تكتشف هى المنطقة الواقعة تحت شعرك

■ الاطفال اناس صغار يمنعهم آباؤهم من عمل الاشياء التى كانوا يعملونها هم فى مثل سنهم

■ ستترك الاشعاعات الذرية آثارها فى الاجيال المقبلة ، اذا كانت هناك اجيال مقبلة !

سيجارة

كنت ذاهبا مرة بسيارتي من القاهرة الى الاسكندرية .. وكنت في عجلة شديدة فأطلقت للسيارة العنان .. وقطعت ربع المسافة تقريبا لالمح سيارة خرى صغيرة تسير أمامي .. واقتربت منها فوجدتها تسير ببطء ، فلما حددت النظر وجدت يدا ناعمة تشير من نافذتها

لم افهم معنى اشارتها المستمرة بيدها من النافذة .. هل تريد أن تستدير بسيارتها وتعود أدراجها ؟ أم انها تحتاج الى مساعدة ؟

أخذت أدق « الكلاكسون » وكأني أطلب منها تفسير اشاراتها لكن دون جدوى .. واستمر الحال على هذا مسافة خمسة كيلو مترات.. فما كان مني الا أن حولت السرعة وانطلقت

لم يفتني عندما حاذيتها أن القى نظرة على وجهها .. هذه النظرة جعلتني العن موعدي الهام .. فقد كانت الفتاة نادرة الجمال !

وأوقفت سيارتي عند « الرست هاوس » لاستريح لحظة .. واذا بالسيارة الصغيرة الزرقاء تلحقني هناك .. ونزلت الشقراء الحلوة واتجهت الى الاستراحة .. فأحسست رغبة شديدة في ان أسألها عن سر اشاراتها

أسرعت الى مائدتها في الاستراحة .. وحييت ثم قلت في أدب : « حضرتك كنتي عايزه مساعدة في الطريق ؟ »

فبدت الدهشة على وجهها ، وقالت : « ايه اللي خلاك تفتكر كده ؟ »

قلت : « كنتي بتشاوريلي بايدك من الشباك »

واذا بها تنفجر ضاحكة وتقول : « أبدا .. كانت في ايدى سيجارة .. وكنت بنفضها برة »

شكرى سرحان

خالة .. سلفى

كان يقترض مني كل شيء يخطر بالبال ، ومع ذلك لم أملك أن أدهش حين جاءني يوما يقول : « عندكش خالة تسلفهالي ؟ »

قلت متهكما : « عايزها طويلة ولا قصيرة ؟ سمينة ولا رفيعة ، وح تستلفها كام يوم ؟ »

قال : « باتكلم جد »

ولمحت على وجهه امارات الجد فعلا فقلت : « ايه الحكاية بالضبط ؟ »

قال : « اسمع ياسيدى ، بقى زوجتي لها خالة من دمنهور بتشرفنا بالزيارة كل سنة ، لكن الخالة دى عندها اعتقاد انى راجل في منتهى البخل ، ولذلك بتجعل همها انها تحرض مراتي على صرف اكبر مقدار من فلوسى أثناء وجودها عندنا »

قلت : « ازاى ؟ »

قال : « مثلا السنة اللي فاتت ، أقنعتها بأن الراديو شيء حيوى في البيت الحديث ، الست لما تسمع موسيقى وهي بتشتغل يتجدد نشاطها ، كانت النتيجة ان مراتي أصرت على انها تشترى راديو ، وغرمت أنا أربعين جنيه حته واحده ! »

قلت : « مافهمتش لحد دلوقت انت عايز تستلف مني خاله ليه ؟ »

قال : « أصل خالة مراتي بعتت لنا امبارح جواب بتسأل ان كان السرير اللي تعودت تشغله فاضي ولا عندنا ضيوف ، لاحسن ناويه تيجي لها يومين زى العادة ؟ قلت أجيب خالة تشغل السرير بدلا منها »

قلت : « فهمت ، ودلوقت عايز ما تطلعش قدام مراتك كذاب ! »

قال : « مضبوط ، ايه الحل ؟ »

قلت : « بسيطة ، اعرف ممثلة قديمة مش لاقيه شغل ، اديها خمسة جنيه في الدور ده »

قال في جزع : « خمسة جنيه ! »

قلت : « أحسن كده ، ولا تيجي خالة مراتك تغرمك خمسين جنيه ؟ »

وذهبنا الى الممثلة المذكورة وأعطيناها المبلغ فذهبت مع صديقي الى بيته وبدأت الدور

بعد أيام عدت الى بيتي فلاحظت ان زوجتي في حالة غير عادية ، سألتها فضحكت وقالت : « قابلت النهاردة بالصدفة الممثلة اللي وديتها لصاحبك في شارع فؤاد »

قلت : « خير ؟ »

فزاد ضحكها وقالت : « لقيتها ساخطة على صاحبك ، بتقول انه بخيل صحيح ، عنده فلوس كتير ومابحبش يصرف أبدا ، لدرجة انها قررت تعمل زى خالة مراته وتخليه يشترى اى حاجة تكلفه كتير والا تكشف سره »

قلت : « وناوية تخليه يشترى ايه ؟

قالت : « الحقيقة مش مسألة شراء ، العربية بتاعته قديمة ومهكعة ، ح تخليه يبدلها بواحدة مودرن »

قلت : « يستاهل ، أصله فعلا جلدة »

ولم أكمل تعليقي اذ لاحظت ان زوجتي قد سهمت وأخذت « تهرش » رأسها مفكرة

ثم قالت : «عربيتنا يا أخى ، مش مودرن برضك .. و .. »

وأحسست بدوار !

عمر الحريرى

هل تعلم ؟

- ان اول ظهور المطرب « محمد سلمان» على الشاشة المصرية كان في أفلام المرحومة عزيزة امير . وان زكى طليمات ضمه الى الفرقة المصرية في وقت من الاوقات فقام بالدور الغنائي في رواية « يوم القيامة » أو ملحمة « محمد على » .
- وان « رفيعة الشال » تخرجت سنة ١٩٢٤ في اول معهد مصرى للتمثيل ،وهو المعهد الذى يرجع فضل انشائه الى زكى طليمات .
- وان المخرج « محروس زيادة » حاصل على شهادة الفنون التطبيقية العليا، وانه بدأ عمله بالفن مهندسا للمناظر
- وان المصور السينمائي المعروف « احمد خورشيد » حاصل على دبلوم التجارة العليا الفرنسية
- وان والد « فؤاد فهيم » الممثل بالفرقة المصرية الحديثة ، المرحوم « احمد فهيم » كان من كبار ممثلى فرقة الشيخ سلامة حجازى .

مفاجأة في أيام اليأس !

لقد ابى سوء الحظ الا ان يلازمني في الفيلم الاول الذى بدأت به حياتي الفنية .. وكانت هناك عدة أسباب تجمعت لتسبغ الفشل على فيلم « السوق السوداء » ، وكان قيامي بدور البطولة في هذا الفيلم وليد صدفة بحتة ، ولهذا قررت بعده ألا احاول العمل في السينما

ولم تكن تمضي على عرض الفيلم الا أسابيع .. حين قابلني الاستاذ فؤاد الجزايرلى . وقال لى انه رأى فيلم « السوق السوداء » وانه اعجب بدورى ، وكنت قد سمعت عبارات المديح من عدة مخرجين من قبل .. ولكنهم كلهم وقفوا عند مجرد المديح ولم يفكروا في اسناد اى دور الى ، ولهذا شكرت الاستاذ فؤاد الجزايرلى واعتبرت مديحه مثل مدح الذين سبقوه . ثم فوجئت به يعرض على دورا في فيلم « غرام بدوية » ، وقبلت الدور وقررت ان ابذل في الاداء اقصى جهدى

وشاهدت حفلة العرض الاولى وخرجت قبل ان تضاء الانوار ، فقد سمعت آراء المتفرجين في الظلام ، وفضلت ألا أسمعها في «النور» !

وللمرة الثانية جاء من يقول ان الفيلم قد سقط ولكنى شخصيا قد نجحت ..

اذن ... فأنا اصلح للسينما ، وليس مايدعو الى ان أفقد الثقة في نفسى .. وبناء على هذا قررت الا ادع اليأس يتسرب الى نفسى

وكنت في ذلك الوقت أعمل موظفا في استديو مصر ، فعدت الى حالى الاول ، وهو ان اقنع بأن اكون بجوار الممثلين ، وان اشبع هوايتى للفن بالرؤية فقط

وحدث ان خرجت ذات يوم لاشترى بعض الحاجات من شارع فؤاد ووجدت عندي فراغا فرحت أضيع بعض الوقت بالتسكع

ووصلت الى « قهوة » بورفؤاد فخطر لي ان ادخل لاستريح قليلا واحتسى فنجانا من القهوة

وما ان دخلت من الباب حتى وجدت من يشير الى ويقول : « أهو عماد اللى بتدوروا عليه »

ووجدت الاستاذ هنرى بركات ، وكان جالسا مع الاستاذ كامل التلمساني وغيره من المخرجين، وصافحتهم فدعوني للجلوس معهم ، ثم راحوا يكملون حديثهم الاول عن قصة « الواجب » التي يبحثون لها عن بطل ، وقد قال لهم التلمساني انني خير من يصلح لاداء الدور

ولم يهتدوا لمنزلى ووجدوني صدفة حينما دخلت القهوة .. وقمت بالبطولة في فيلم «الواجب» وحاز الفيلم نجاحا وكان هذا الفيلم هو فرصتي للتعرف على السيدة آسيا ، وقد فكرت السيدة آسيا بعد ذلك في انتاج فيلم « سجى الليل » وتعاقدت معى للقيام بدور البطولة فيه ، وكان فيلم « سجى الليل » نقطة تحول في حياتي ، لانه قفز باسمي الى المقدمة

عماد حمدى

نهاية دون جوان (بقية)

مدام سافيير ـ انك مخطئة .. أنت انماتحبين ذكرياتك وشبابك

ـ كلا .. انه هو الذى احب

ـ ولكنه لا يحبك ، وانما هى عنده نزوةطارئة ورغبة فى الانتقام ..

ـ ولكن من أى شىء ينتقم ؟!

ـ من هنـــائك وراحتك .. ومن حالتـــك الاجتماعية الجديدة

ـ هنائى .. أين هو ؟

ـ ان لك زوجا هو أشرف الرجال

ـ ولكنى لا أحبه

ـ وهل تحبين « بريولا » رغم ماسببه لك ؟

ـ أجل

ـ تذكرى انه خانك مع نساء لا عدد لهن ، وانه يكرر العبارات التى قالها لك ، لكل امرأة

ـ لا أريد أن اصدق

ـ اسمعى .. انه ســيزورنا بعد قليل ، وسوف أثبت لك أنه لن ينفرد بى عشر دقائق الا ويصرح لى بحبه !

ويحضر المركيز فعلا ، وتخفى مدام ســافيير صاحبتها بحيث تسمع وترى

ولا يضيع « دون جوان » وقتا أو يكذب خبرا .. انه يندفع معلنا هواه بغير ترفق لمدام سافيير ، ويكرر لها نفس العبارات المعسولة التى اعتــاد أن يسكبها فى آذان النساء ، فتدير رؤوســهن . ويحلق به خياله فيقول :

ـ أتعلمين اننى فى يوم زواجى ، وانا واقف بين يدى القسيس فى الكنيسة ، كنت أتخيل انك أنت عروسى ، وأن القس يجمع بيننا .. الى الابد !

ويقترب منها وهو يهمس :

ـ هذا الشعر ، وهاتان الشفتان ، وهــذا القوام المدهش ..

ـ ابتعد عنى .. انى ابغضك !

ـ ان الحب يبدأ بالعداوة .. سوف تحبيننى لاننى أعبدك !

وتصرخ مدام سافيير ، فتدخل مدام لوشين ، ويحس المركيز بالفشل والهوان ، ولكنه يتماسك ويخرج وهو يقول لمدام سافيير انه سيظل دائما ينغص سلام روحها ، وسيبقى شبحه قائما بينها وبين صاحبتها

فاذا كان الفصل الاخير رأينا موران بائســا شقيا بعد أن عرف سر مولده . وهو حانق على المركيز ، يسأله عن حوادث الماضى ، ويتهمه بأنه قتل والديه ، ويؤكد له بأن الله سينتقم منه

موران ـ انك ستدفع قريبا ثمن الرذائل التى اقترفتها طوال عشرين عاما قضيتهــا غارقا فى الفجور . انك مهدد بالشلل فى أى لحظة

بريولا ـ ماذا تقول ؟

موران ـ اننى طبيب يعرف كيف يلاحظ ، وقد قلت لك كلمة الطب

بريولا (بمرارة) ـ أتريد موتى ؟ لن أرحل عن هذه الدنيا قبل ان تعرف كم أمقتها واحتقرها لانها مزيج من الخداع والنفاق والفوضى . أما انت يا موران .. فربما كنت الوحيد الذى أحبه فى هذه الدنيا .. أنظر الى .. اننى أبوك

ويسقط بريولا ، فقــد اصابته النوبة التى تنبأ بها موران ، فوقع مشلولا ، ويسرع اليــه موران وسافيير وزوجته

سافيير ـ انه لم يمت .. لقد أصيب بشلل حاد ، وسيصبح كسيحا أعمى قبل مضى سنة

موران ـ وهل يفقد عقله ؟

سافيير ـ كلا .. ولكنه قد يعيش هكذا عشرين عاما ..

مدام سافيير ـ وبلاه .. ومن الذى يعالجه ويبقى الى جواره ؟

موران (وهو يضم المركيز) ـ أنا ..!

ويهبط الستار



عامل ...

.. انا عامل فى احد المصـــانع فهل تقبل النجمة فاتن الزواج بى ؟

العراق : فكتور عزيز

• قبلا انت عامل ايه ؟ تكونش «عامل عبيط»؟

مخطوبة ...

.. أنا فتاة مخطوبة،وأريد ان يغنى عبدالوهاب فى فرحى والا فلن أتزوج ..

القاهرة : آنسة بثينة

• عبد الوهاب لايغنى فى الافراح الآن .. لكن علشان خاطرك مستعد يحضر الفرح ويتعشى ..

عفاف

.. ارجو أن تجعلوا هدية الكواكب القـادمة للفنانة عفاف شاكر

الاسكندرية : بثينة حجاج

• واشمعنى الهدية القادمة ؟ ليه ماتكونش اللى بعدها والا اللى بعد بعدها ؟

كوفاديس ؟

.. لماذا اطلقوا على فيلم « كوفاديس » هــذا الاسم وليس بين ممثليه وأبطاله من يحمل هــذا الاسم

الاسكندرية : ع.ع.ز

• كوفادیس جملة لاتينية معناها « الى أين المسير » ؟

أسلوب ..

.. لماذا يتبع المخرج « ... » أسلوبا واحدا فى أفلامه كلها ؟

المحلة الكبرى : عبد النبى عبد الهادى

• لانه لايملك الا هذا الاسلوب .. والفقرمش عيب ؟

اصابع القرد (بقية)

سنيه ـ انت مش رحت امبارح حسب الميعاد تحت ساعة البوسته

فريد ـ ميعاد ايه ؟

سنيه ـ الميعاد اللى قلت لك عليه فى الجواب

فريد ـ آه فهمت .. الجواب اللى بعتيه لى مع الخدام ؟

سنيه ـ ايوه

فريد ـ لا مارحتش مع الاسف .. اصل ..

سنيه ـ (مقاطعة) الحمد لله ..

فريد ـ الحمد لله انى مارحتش الميعاد ؟

سنية ـ طبعا .. الف حمد الله على سلامتك

فريد ـ بس ايه الحكاية فهمينى

سنيه ـ اصل يا سيدى أخويا شوقى .. انت عارفه ؟

فريد ـ اسمع عنه

سنيه ـ ده عامل سبع البرمبه فى البيت

فريد ـ اوعى يكون عرف حكايتنا

سنيه ـ ماهو ده اللى انا عايزه أقوله

فريد ـ (فى انزعاج) عرف ؟

سنيه ـ لما بعت لك الخدام بالجواب ، قابله على السلم وهو جاى البيت ، فسأله رايح فين قام الخدام اللجلج وما عرفش يتكلم ، وبعدين اخويا بص فى ايد الخدام شاف الجواب ، قام أخده منه وقراه

فريد ـ يادى المصيبه السوده .. وبعدين

سنيه ـ وبعدين نقل الجواب وبعته لك مع الخدام بعد ما هدده وقال له ما يجيبش سيره لحد وكأن ما حصلش حاجة

فريد ـ يادى الخيبة التقيلة .. هيه وبعدين

سنيه ـ ولا قبلين .. امبارح بس جانى اخويا وشتمنى وضربنى ، وقال لى انه اكتشــف الحكاية وراح فى الميعاد المتفق عليه ومســك رنك علقة فتح لك فيها دماغك ودشدشك خالص وانا دلوقت جيت سرقه علشان اطمن عليك

فريد ـ (فى شبه ذهول) فتح لى دماغى ودشدشنى ؟

سنيه ـ لكن انا مش فاهمه .. ازاى اخويا يبقى كده وانت الحمد لله سليم ٢٤ قيراط اهه

فريد ـ (ينفجر ضاحكا) هاهاها .. اما حكايه ..

سنيه ـ (فى دهشه) فهمنى يا فريد .. ايه الحكايه بالظبط !

فريد ـ الحكايه ان فيه واحد صاحبنا فاهم نفسه قرد .. قام تطوع بانه يطلع لى أبو فروة من النار واتحرقت صوابعه

سنيه ـ انا مش فاهمه حاجه

فريد ـ الحكايه ان اللى اكل العلقة والدشدش ده واحد تانى عامل دون جوان ..

سنيه ـ كده ؟

فريد ـ ايوه .. هو اكل الحصرم واحنــا حا نتمتع بالعنب .. من النهارده حا اروح اخطبك رسميا علشان تبقى مراتى ونتقى شر العلق

سنيه ـ (فرحة) صحيح ؟

فريد ـ ودى عايزه سؤال يا حبيبتى

(يدخل عباس افندى وقد لفت راسه وذراعاه فى الضمادات الطبيــة واخذ يتوكا على عصا ..)

فريد ـ اهه يا ستى اللى تفضل وسرق جوابك علشان يقابلك بدالى .. زميلى عباس افندى !

(يستغرق فريد وسنيه فى الضحك بينما يحدجهما عباس افندى بنظرة غاضبة ويسدل الستار)

التزحلق على الجليد (بقية)

روتين حياتها فى نيروبى .. وهو قضاء اليوم مع نساء الطائفة الاسماعيلية تحتسى الشربات .. وذات يوم تلقت برقية من على يطلب اليها ان تسافر بالطائرة من ممباسا الى نيروبى لتقابله هناك ..

ورغم خوفها الدائم من السفر بالطائرة فقد رضخت وسافرت . وكانت رحلة الطائرة هذه المرة مرعبة فقد صادفتها عواصف استوائية كادت تهوى بالطائرة وركابها .. ولذلك لم تكد تغادر الطائرة وهى محطمة الاعصاب حتى اسرعت تسأل عن « على » وكانت الصدمة الكبرى حينما عرفت ان « على » قد وصل الى نيروبى بالامس وغادرها فورا فى رحلة تزحلق ستستغرق اسبوعا وانه ترك لها رسالة يطلب اليها ان « تنتظره » فى نيروبى

وثارت ثورة جارفة ولم تحتمل ولم تشعر الا وهى تتناول ورقة وتكتب له رسالة من اربعة كلمات طلبت الى قائد طائرته الخاصة ان يحملها اليه فورا ولم يكن فى هذه الرسالة سوى « لم اعد احتمل هذا »

وعاد على مسرعا الى نيروبى .. ووصل فى اللحظة التى كانت ريتا فيها تركب طائرة هاربة الى القاهرة ..

وسافرت ريتا .. ولم تعد بعدها الى « على »

وفى كان جمعت ريتا حقائبها وصحبت ابنتها ومربيتها وركبت الباخرة عائدة الى أمريكا .. وعادت على الباخرة « بريتانيك » وهى نفس الباخرة التى سافرت عليها يوما مع على الى اوروبا خلال غرامهما المشبوب !

وقوبلت « ريتا » فى نيويورك مقابلة حافلة .. واضطر البوليس أن يستعين بقوات كبيرة لكى تشق طريقا بين آلاف المستقبلين

ولم يكد يستقر بها المقام فى امريكا حتى فوجىء العالم بتصريح من ريتا تقول فيه انها تنوى الانفصال عن على

وانتقلت ريتا الى هوليوود ، وارادت ان تنسى آلامها واحزانها فى العمل ، وقامت بتمثيل فيلم « غانية من ترينداد » ، فى نفس الوقت الذى كان على يقيم فى باريس ويحيا حياة صاخبة لينسى هو الآخر

وشوهد « على » فى باريس فى صحبة الممثلة الفرنسية « ليزبوردين » وشوهد فى مهرجان السينما فى كان بصحبة الممثلة اليونانية « ايرين بابا » وذهب الى حفلة من حفلات الزامكسويل فى صحبة « جوان فونتين »

ولكن خلال هذه الفترة كلها كانت المكاتبات مستمرة بينهما .. حتى هيىء للجميع أن كل شىء قد سوى بل واعلن اغاخان الكبير ان كل شىء فى طريقه الى التسوية .واعلن محامى ريتا ان على خان طلب مهلة ستة اشهر لاستعادة حبه وزوجته .

وفى اغسطس سنة ١٩٥٢ وفد على خان الى هوليوود ليقابل ريتا واخذ معه حمولة من لعب الاطفال الثمينة لياسمين وقالت ريتا « ان على ضيف عزيز غال » وقال على : « لقد جئت لاستعيد زوجتى » ولكنه تركها بعد اسابيع وعاد الى حياة الليل فى باريس

وفى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٣ حصلت ريتا على الطلاق من محكمة نيفادا وقد حصلت عليه بموجب « القسوة المعنوية » وحكمت لها المحكمة بنفقة ٤٨ الف دولار فى العام لطفلتها ياسمين .. وهكذا اسدل الستار على القصة التى شغلت العالم مدة طويلة ...

زعلان

.. انا زعلان من المطربة نجاح سلام لانى ارسلت اليها عدة رسائل أطلب صورتها فلم ترد على

برقين : فتحى متولى حامد

• ماتزعلش نفسك .. بسيطة !

الأفلام المصرية

.. لماذا لا تعرض الافلام المصرية فى مصر وبيروت فى وقت واحد ؟

لبنان : ايلى ك

• مسيرها تحصل

اعجاب

.. منذ شاهدت الفنانة هدى سلطان فى افلامها وأنا معجب هائم بها ..

بغداد : خضير عبد بطى

• أشكرك بالنيابة عن فريد شوقى

خذ الحكمة

..هل تاكل لتعيش أم تعيش لتاكل ؟

سمنود : محمد حسن يوسف

• ساعة كده .. وساعة كده !

وهم

.. اننى بطل وهمى ، ووالدى بطل خيالى ، وجدى بطل مجهول ، وقد رزقت بطفل فما هو الاسم الذى تختاره له ؟

الكويت : موفق . ا

• سميه « بطليان » ..

بالمراسلة

.. هل من الممكن دراسة الحقوق بالمراسلة بواسطة كلية الحقوق المصرية ؟

جدة : م . تيسير . ا

• ياريت !

مسطول

.. يقال انك لا ترد على أسئلة القراء الا اذا كنت « مسطول » أو « سكران » فهل أنت كذلك؟

الكردى : محمد النجدى

• مش « كذلك » دائما ..

مراسلة

.. هل ترد شادية على الرسائل التى توجه اليها ؟

الكويت : يعقوب ع.ع

• انت وبختك بقى ..

موهبة

.. أنا طالب بالاعدادية ، وعندى موهبة فنية واريد الاشتغال بالسينما

حلوان : سمير محمد حسين

• الموهبة بدون علم تبقى « موهبة قشرة » .. فتعلم اولا ثم اتجه الى أى طريق شئت ..

طرزان

ابتسامات

ـ النهارده كام فى الشهر ؟
ـ خد شوف فى الجريدة دى ..
ـ ماتنفعش .. دى جريدة امبارح !

زكى رستم

•

دق جرس التليفون فأسرع الزوج وامسك بالسماعة .. وسمعته زوجته يرد على الطالب : « لا .. دى مش جنينة الحيوانات..لازم النمرة غلط .. العفو ! »

ثم وضع السماعة .. فسألته الزوجة اللعوب « مين اللى اتكلم ؟ »

قال : « معرفش .. واحد سألنى .. القرد موجود ؟ »

ماجده

•

قالت الابنة : « أتمنى لو كنت فى محلك يا ماما »

فسألتها أمها وهى فرحة : «ليه بقى يا حبيبتى ؟ »

قالت : « عشان الطلب اللى أطلبه من بابا ينفذه على طول ! »

عقيلة راتب

•

قال مسجل عقود الزواج للنجمة التى جاءته لتعقد زواجا جديدا :

« انتظرى حتى أراجع زيجاتك السابقة فى السجل .. »

قالت ساخطة : « لقد تركت التاكسى ينتظرنى .! »

«بوب هوب»

قال والد الفتاة للشاب الذى طلب يد ابنته « أهنئك .. فان حياتك مع ابنتى ستكون نزهة مستمرة .. أعنى أن طعامك سيكون دائما السندويتشات ! »

بربارا هيل

•

التقى رجلان يشتغلان بالبيع فى محلين مختلفين فاخذ كل منهما يفاخر صاحبه بمهارته فى البيع

قال الاول : « بالامس استطعت أن أقنع زبونا بشراء بضائع قيمتها الف جنيه .. »

فقال الثانى : « بالامس استطعت أن اقنع أرملة دخلت المحل .. بشراء بيبة لزوجها ! »

هرمين

•

اتصل الرجل بالطبيب تليفونيا واخذ يقول له: « الحق يادكتور .. ابنى بلع قلمى الحبر ! »

قال : « متأسف .. أنا مشغول دلوقت .. مقدرش اجى لك قبل ساعتين »

قال : « واعمل ايه لغاية ماتيجى ؟ »

قال : « استعمل قلم رصاص »

برلنتى عبد الحميد.

•

ماتت زوجة أحدهم فاحرق جثتها حسب وصيتها وحفظ الرماد فى أناء وضعه فى غرفة الاستقبال .. وحدث بعد ذلك أن أصدقاء الرجل كانوا يظنون الاناء منفضة للسجاير فينفضون رماد سجائرهم فيه ..

مر أسبوع وزار الرجل شقيقه فلما نظر فى الاناء أسرع اليه يقول : « أخى .. ان زوجتك تسمن ! »

ايدى كانتور

•

القاضى « ما تهمة هذا الرجل ؟ »

رجل البوليس : « السكر واثارة الشغب .. كان يتشاجر مع سائق تاكسى » !

القاضى : « هاتوا سائق التاكسى لنسأله »

رجل البوليس : « هذه هى النقطة .. لم يكن هناك سائق تاكسى ! »

زمردة

•

كان الوالد يقوم خير قيام بدوره فى حماية أسرته المكونة من زوجة ونصف دستة من الاطفال ..

وفى يوم اقبل على ناظر محطة بلدته ووراءه اسرته يسأل : « فيه قطر جاى من وجه بحرى دلوقت ؟ »

قال : « لا للاسف » !

قال : « طيب فيه قطر جاى من وجه قبلى ؟ »

قال : « ولا من وجه قبلى ! »

هنا التفت الوالد الى «القطيع» الذى يتبعه قائلا : « عال أوى .. تعالوا بقى نعدى الشريط واحنا مطمئنين ! »

« محمد توفيق



آن ميللر

قبعة مبتكرة على وجه فاتن

من ذكريات رائد سينمائي ...

هدوء .. الماساة السوداء ستتحرك!

« البرت سميث رائد من رواد السينما الاوائل فى هوليود .. وهو فى هذا المقال يعطى القارىء صورة عن السينما فى أيامها الاولى »

لم ير احد معركة حربية على الشاشة ، حتى اليوم الذى تحولنا فيه – جين بلاكتون وانا – الى مصورين حربيين رغم انفينا

كانت سنة ١٨٩٨ ، وكنت قد انشأت شركة « فيتاجراف » السينمائية ، واشركت معى فى العمل زميلى المذكور .. وكانت الحرب اذ ذاك دائرة بين الولايات المتحدة واسبانيا ، على جزر البحر الكاريبى ..

كان لابد أن نقدم للناس شيئا عن الحرب ، فذهبنا الى « بورتوريكو » ومعنا مجموعة من الممثلين ليؤدوا ادوار الجنود .. وحملت على كتفى آلة التصوير ذات الساق المثلثة والتى تزن ٢٥ كيلو جراما .. وحمل « بلاكتون » صناديق الافلام وحمل زميل لنا بندقية مأخوذة من قتيل اسباني .. بينما حمل مراسل حربى صحفى منظارا يفحص به الاشجار المحيطة ، خشية ان يكون بينها قناصة من الاعداء !

وصففنا ممثلينا – اقصد جنودنا ، واخذوا يتقدمون ببطء ، وهم يطلقون النار ، متلمسين طريقهم خلال الادغال الكثيفة .. هذه هى المذبحة التى صورناها والتى لم تصحبها « صيحة » .. ولم نعرف قبل عودتنا الى نيويورك بعد ذلك ، اننا اشتركنا دون ان ندرى ، فى هجوم القوات الامريكية على « سان جوان »

نصر زائف :

وجدنا « نيويورك » عند وصولنا تضج بأنباء النصر الحربى الذى احرزه الامريكيون .. فقد احتجزت بوارجنا الاميرال الاسبانى « كرفيرا » فى « ستياجو » .. وحاول أن يهرب فاشتبكت معه واحرقت سفينته ..

وسألنا الصحفيون : « هل صورتم المعركة ؟ »

فلم نملك الا أن نقول : « طبعا .. طبعا .. »

لكن لم نكد نعود الى مكتبنا حتى ادركت اننا وجدنا «نيويورك» عند وصولنا تضج بأنباء وضعنا انفسنا فى مازق حرج ! والواقع غير هذا فماذا نفعل ؟

قال بلاكتون : « نستطيع ان نزيف معركة.. »

قلت : « لعلك جننت »

لكنه أصر واخذ يدرس الفكرة بسرعة ، ولم يلبث حتى اقنعنى بها ..

فى هذا الوقت كان باعة الطريق فى نيويورك ، يوزعون صورا لسفن من الاسطولين الامريكى والاسبانى .. فاشترينا مجموعة من هذه الصور وفصلنا البوراج منها ، ثم وضعنا على مائدة فى المكتب حوضا صنعه زميلى من قماش الخيام وملاناه بالماء ، واوقفنا البوارج فى الماء بقطع من الخشب الصقناها الى ظهورها .. ووضعنا فوق كل قطعة من الخشب قدرا صغيرا من البارود !

بعد ذلك ربطنا الى كل بارجة خيطا رفيعا ، لنحركها به أمام الكاميرا .. ثم احتجنا لشخص ينفث الدخان فوق السفن اثناء التصوير ، فتطوعت زوجة زميلى – ولم يكن النساء يدخن فى تلك الايام – للقيام بتلك المهمة..

فاختبأ « بلاكتون » وراء المائدة ، ثم جعل يلمس البارود بمشعل رفيع اللهب .. وسحب بارجة ، ثم أخرى ، وحرك الماء .. ونفثت زوجته الدخان .. وضغطت انا على زر الكاميرا .. وانتهت المعركة !

أدهشتنا الصورة حين رأيناها على الشاشة بعد ذلك .. فقد خلع عليها الدخان وومض البارود واقعية رائعة ..

الصور المتحركة :

وذات يوم وبينما انا وبلاكتون نذرع احد شوارع نيويرك ، ترامى الينا ضحك مرتفع من احد المخازن ، فلما اقتربنا سمعنا رجلا يقول : « انها خدعة .. استخدمت فيها المرايا ! »

دخلنا فوجدنا اناسا يحيطون بشىء كالصندوق كان هذا الشىء هو الجهاز السينمائى الذى اخترعه « توماس أديسون » وسماه «الكاينتوسكوب» ، والذى اثار اختراعه ضجة كبرى . فى ذلك الصندوق كان شريط طوله ٤٠ قدما ، يدور على عجلات بسرعة تحسب معها عين الناظر انه مشحون بالحياة

كانت هذه أول مرة تتحرك فيها الصور .. وسحرنا هذا الاكتشاف ، ولم تكن الصور تلقى فيه على شاشة ما ، وانما كان ينظر اليها من خلال عدسات مثبتة فى جانب الصندوق – فكان أن فكرنا فى طريقة نعرض بها تلك الصور المتحركة على الشاشة !

ولم البث حتى نجحت فى عمل جهاز يؤدى الغرض . واخذنا ننتج افلاما طول الواحد منها ٥٠ قدما ويستمر عرضه حوالى دقيقة

وكان « الماسة السوداء » أحسنها .. كنت ابدأ بالقاء صورة ثابتة للقطار على الشاشة .. فيقف « بلاكتون » على المسرح ويقول : «سيداتى سادتى .. سترون هذا القطار الجامد يمتلىء حياة » !

ثم يسرع الى الجناح ليقلد صوت القطار ؟ بأن يدق على مجموعة من الآنية والصناديق والصفائح .. وهنا ادير أنا الآلة فيثب القطار متحركا .. وفى اللحظة التى يبدو فيها وكأنه سيخرج من الشاشة .. يصرخ الاطفال ويشهق الرجال والنساء .. ثم يعقب ذلك تصفيق حاد !

اول قصة :

لكن الناس بعد قليل سئموا مجرد الحركة ، فخطر لنا أن نصور قصة ، وكانت أول قصة الفناها تحمل اسم « اللص على سطح الدار »..

بدأنا نلتقط المناظر على سطح المكتب .. لكن حدث أن زوجة بواب المنزل ، كانت تكنس السلم فى ذلك الوقت ، ولم تكن لديها فكرة عن الدراما التى سنمثلها ، فلم تكد ترى اللص والشرطى مشتبكين ، حتى اسرعت وانضمت الى المعركة بمقشتها !

.. وعرضنا الفيلم وأيدينا على قلوبنا خشية غضب الجمهور .. واذا هو يفاجئنا فيستقبل المشهد الاول ببرود شديد ، ثم لا يكاد يرى زوجة البواب ، تمطر البطلين بضربات مقشتها ، حتى ينفجر ضاحكا ، ثم يصفق ثم يهتف ويطلب اعادة العرض .. وهكذا انقذت زوجة البواب الفيلم .. بل أوحت لنا بفكرة الافلام الكوميدية التى صنعناها بعد ذلك !



الرئيس : انت كل يوم تيجى مضروب.. انت ايه فتوه ؟!
الموظف : ابدا يا افندم .. ده انا اصلى متجوز وحماتى قاعدة عندنا كام يوم !!
(تمثيل حسين المليجى وجميل غالى)

الكواكب
العدد ١٦٢
١٩٥٤/٩/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 162
7.9.1954



سميرة احمد
فى قصر المنيل
انظر ص٢٥ ، ٢٦